

- قررت وزارة التربية والتعليم
- تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

الحديث

للفصل الثالث المتوسط

بمراجعة سمانه والرياح

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية وزارة التربية والتعليم

الحديث :للفص الثالث المتوسط - الرياض .

١٦٦ص؛ ٢١×٢٦سم

ردمك :- ١٩-١٠٨-٩٩٦٠٧.

١- الحديث - كتب دراسية ٢- التعليم المتوسط - السعودية -

كتب دراسية أ- العنوان

٠٣٩٠/١٩

ديوي ٧١٣،٢٣٠

رقم الإيداع : ٠٣٩٠/١٩

ردمك :- ١٩-١٠٨-٩٩٦٠٧.

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته

تشهد على حسن سلوكنا معه ...

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة

فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

الإدارة العامة للمناهج وحدة العلوم الشرعية

runit@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فالكتاب الذي بين يديك - عزيزي الطالب - هو مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب إليك بعض سنة نبيك محمد ﷺ الذي تحبه وتجله، إيماناً منك بأن هذه المحبة وذاك الإجلال هما ركن مئين في إيمانك بالله تعالى، ولعل شوقك إلى مصاحبه ﷺ في الجنة تدعوك إلى تعرف سنته وهديه، فتعمل ما تستطيع مما عرفت أنه يحبه ويدعو إليه، وتجنب كل ما عرفت أنه يكرهه وينهى عنه، ويقدر طاعتك إياه - عليه الصلاة والسلام - يكون قربك منه في الجنة .

يسر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس، وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثل الهدى النبوي في سلوكك الذي يقودك - بإذن الله - لخيري الدنيا والآخرة .

رُوعي في هذه الطبعة ما يلي :

موضوع الحديث، وهو أقرب معنى يركز عليه حديث النبي ﷺ، وقد ترك مكان الموضوع - غالباً - فارغاً دون كتابة أي عنوان، لتتولى بنفسك كتابة الموضوع، وستجد في أثناء الشرح بعض المقترحات التي تستفيد منها في التوصل إلى العنوان المناسب .

في مدخل بعض الأحاديث مقدمة يسيرة أعدت لتكون تمهيداً للدرس، وأحياناً يكون المدخل صورة تعلق عليها، أو نشاطاً تشارك فيه .

هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، وقد رُوعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً . وبعض الكلمات تفهم من السياق، ولذا فإن مهمة التعبير عنها متروكة لك، فانت أصبحت قادراً على اكتشاف معنى هذا النوع من الكلمات دون مشقة .

معاني الكلمات

المصطلحات

تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا تم إفرادها في موضع مستقل، لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لما تقدم من كونها ذات معنى شرعي خاص .

فقرة تعنى بإبراز فوائد الحديث كما استنبطها العلماء من الحديث نفسه أو من الأحاديث المرتبطة به، وقد رُوِيَ في هذه الإرشادات أن تكون مختصرة ليسهل فهمها. ومع ذلك فقد تركت مساحة جيدة لمشارك فيها باستنباطاتك وملاحظاتك التي متجد لها الترحيب من معلمك إن شاء الله.

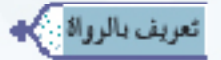
تُعنى هذه الفقرة بالتطبيقات التي تقوم بها داخل الفصل أو خارجه منفرداً أو مع زملائك مما له علاقة بالحديث أو موضوعه، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كافٍ.



آخر محطة لك في شرح كل حديث، وقيمة هذه الفقرة هي أن تتأكد أنك فهمت حديث النبي ﷺ وإرشاداته، وأصبحت قادراً على تطبيق معناه وإيصاله إلى الآخرين.



الرواة** هم الصحابة الذين نقلوا إلينا الحديث عن النبي ﷺ، ستسمع معلمك يتحدث عنهم، وستجد بعض ما يقوله المعلم مدوناً في صفحات مستقلة في نهاية الكتاب، اقرأها واكتشف كم يستحقون من الحب والتقدير والإجلال والافتداء، استفد منها في إجابتك عن بعض أسئلة التقويم، ويمكن إضافة معلومات جديدة تتعلق بذلك الصحابي إذا عثرت عليها في كتاب موثوق.



في بعض الأحاديث تضاف نصوص أو أشكال من شأنها إثراء الدرس، دون أن تكون داخلية في المقرر.



وقبل أن تودع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة صحيحة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فلا تتردد في الإجابة عنها، فالمجال فيها واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثققتك بنفسك للتعبير عن رأيك، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك.

نسال الله أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله، مواطناً صالحاً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك.

** أفضل كل حديث يذكر روى الحديث، وللصود به العالم الذي أورد الحديث في كتابه، ولذلك نجد رقم الجزء والصفحة ورقم آخر هو رقم الحديث في الكتاب. فالرؤى هنا ليس هو الصعاب.

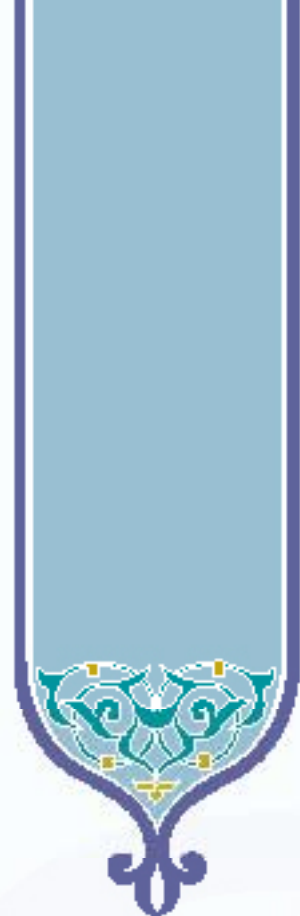
المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث	ترجمته
الأول	١	«أباحتك على أن تعبد الله، وتقيم الصلاة...»	١١	جرير البجلي	١٦١
	٢	«يارسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: أن...»	١٣	عبدالله بن مسعود	١٦٣
الثاني	٣	«ومن أشد أمئي لي حياً...»	١٦	أبو هريرة	١٦٣
	٤	«يارسول الله متى الساعة؟...»	٢١	أنس بن مالك	١٦١
الثالث	٥	«إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة...»	٢٣	النعمان بن بشير	١٦١
	٦	«أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: أدومها...»	٢٦	عائشة	١٦٣
الرابع	٧	«والصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة...»	٢٩	أبو هريرة	١٦٣
	٨	«إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك...»	٣٢	جابر بن عبدالله	١٦٤
الخامس	٩	«ملا الله قبورهم وبيوتهم...»	٣٥	علي بن أبي طالب	١٦٢
	١٠	«ومن صلى البردين دخل...»	٣٨	أبوموسى الأشعري	١٦١
السادس	١١	«ليتهين أرقام عن ودعهم الجمعات...»	٤١	عبدالله بن عمر وأبو هريرة	١٦١ و ١٦٣
	١٢	«وعليك بكثرة السجود لله...»	٤٤	ثوبان	١٦١
السابع	١٣	«وإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس...»	٤٧	أبو قتادة	١٦١
	١٤	«ومن خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر...»	٥١	جابر بن عبدالله	١٦٤
الثامن	١٥	«ولما نزلت آية الصدقة كنا نحامل...»	٥٣	أبومسعود عقبة بن عمرو	١٦٢
	١٦	«وانقصت صدقة من مال...»	٥٦	أبو هريرة	١٦٣
التاسع	١٧	«وذهب أهل الدثور بالاجور...»	٥٩	أبو ذر	١٦٢
	١٨	«وقد أفلح من أسلم ورزق كفافاً...»	٦٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٦٤
العاشر	١٩	«من لم يدع قول الزور والعمل به...»	٦٥	أبو هريرة	١٦٣
	٢٠	«ومن قام رمضان إيماناً...»	٦٨	أبو هريرة	١٦٣
الحادي عشر	٢١	«افروا القرآن فإنه يأتي يوم...»	٧١	أبو أمامة	١٦١
	٢٢	«وكان إذا رفع مائدته قال: الحمد لله...»	٧٤	أبو أمامة	١٦١
الثاني عشر	٢٣	«ومن نزل منزلاً ثم قال: أعوذ...»	٧٧	خولة بنت حكيم	١٦١
	٢٤	«وما من عبد تصيبه مصيبة فيقول:...»	٨١	أم سلمة	١٦١
الثالث عشر	٢٥	«وما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب...»	٨٣	أبوسعيد الخدري وأبو هريرة	١٦١ و ١٦٣

الفصل الدراسي الثاني

الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث	ترجمته
الأول	٢٦	«... والرويا ثلاثة: الرويا الحسنة...»	٨٨	أبو هريرة	١٦٣
الثاني	٢٧	«رغم أنف، ثم رغم أنف...»	٩١	أبو هريرة	١٦٣
	٢٨	«يتبع الميت ثلاثة...»	٩٤	أنس بن مالك	١٦١
الثالث	٢٩	«من دعا إلى هدى...»	٩٧	أبو هريرة	١٦٣
الرابع	٣٠	«إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل...»	١٠٠	الثخيرة بن شعبة	١٦١
	٣١	«إن الله لا ينظر إلى صوركم...»	١٠٣	أبو هريرة	١٦٣
الخامس	٣٢	«حجبت النار بالشهوات...»	١٠٦	أبو هريرة	١٦٣
	٣٣	«تعرض الفتن على القلوب...»	١١٠	حذيفة بن اليمان	١٦٢
السادس	٣٤	«من يضمن لي ما بين لحييه...»	١١٤	سهل بن سعد	١٦٣
	٣٥	«إنما جعل الاستفذان من أجل البصر...»	١١٧	سهل بن سعد	١٦٣
السابع	٣٦	«لا يخلون رجل بامرأة...»	١٢٠	عبدالله بن عباس	١٦٤
	٣٧	«سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجاءة...»	١٢٣	جرير بن عبدالله الجعفي	١٦١
الثامن	٣٨	«... يا رسول الله ائذن لي بالزنا...»	١٢٦	أبو أمامة	١٦١
	٣٩	«لعن الله من عمل قوم لوط...»	١٢٩	عبدالله بن عباس	١٦٤
التاسع	٤٠	«لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال...»	١٣٢	عبدالله بن عباس	١٦٤
	٤١	«... يعمد أحدكم إلى جمرة من نار...»	١٣٤	عبدالله بن عباس	١٦٤
العاشر	٤٢	«كل مسكر حرام، إن على الله...»	١٣٦	جابر بن عبدالله	١٦٤
	٤٣	«لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح...»	١٣٩	أبو هريرة	١٦٣
الحادي عشر	٤٤	«من قتل معاهداً لم يَرَحْ راحته...»	١٤٢	عبدالله بن عمرو	١٦٤
	٤٥	«إن رسول الله لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح...»	١٤٥	عبدالله بن عمرو	١٦٠
الثاني عشر	٤٦	«لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود...»	١٤٨	أبو هريرة	١٦٣
	٤٧	«صنفان من أهل النار لم أرهما...»	١٥١	أبو هريرة	١٦٣
الثالث عشر	٤٨	«إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب...»	١٥٥	أبو موسى الأشعري	١٦٠



الفصل الدراسي الأول



عن جرير
المجلى رضى الله عنه قال:
أُتِيت النبي ﷺ وهو يبائع
فقلت: يا رسول الله ايسط يدك حتى
أبايعك واشترط عليّ فأنت أعلم، قال
ﷺ: «أبايعك على أن تعبد الله، وتقيم
الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتناصح
المسلمين، وتُفارق المشركين».

أخرجه النسائي في سننه الصغرى: ١٢٤٨/٧
والكبرى: ٤٢٨/٤. وأخرجه أبو نعيم في حلية
الاولياء: ٣١٢/٨، وقال: ثبت صحيح.

• اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
أعاهدك.	أبايعك
بالانتقال من بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام.	تفارق المشركين

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الصحابة رضى الله عنهم على الخير وحسن تأديبهم مع النبي ﷺ.
- ٢- أساس الدين هو عبادة الله وحده والكفر بما يُعبد من دونه، ولا يكون العبد مسلماً إلا إذا قام بذلك.
- ٣- للصلاة منزلة عظيمة فهي الركن الثاني من أركان الإسلام وتاركها على خطر عظيم.

- ٤- أداء الزكاة أحد أركان الإسلام، وهو برهان على صدق الإيمان .
- ٥- النصيح للمسلمين واجب، وذلك بإرشادهم إلى كل خير وتحذيرهم من كل شر .
- ٦- من النصيح للمسلمين أن يكون الإنسان في عمله مفتاحاً للخير، مغلاقاً للشر .
- ٧- يجب على المسلم الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام إذا قدر على الهجرة ولم يقدر أن يظهر دينه في بلده .

• املأ الفراغ في الجدول التالي :



أضرار الإقامة بين المشركين	فوائد مفارقة المشركين

• مثل على صور لمناصحة المسلمين وفقاً للشكل التالي :





• يَبْنِ وجه دلالة الحديث على ما يلي:



وجه دلالة الحديث	الفائدة
.....	مشروعية استشارة أهل العلم .
.....	حماية الشريعة للتوحيد .
.....	اعتناء الشريعة ببناء المجتمع المسلم .
.....	عِظَم أجر الأعمال التي يتعدى نفعها للآخرين .
.....	(**)

• لجوير بن عبد الله - رضي الله عنه - مواقف في النصيح للمسلمين، تعاون مع زملائك في ذكر بعض المواقف بالرجوع لمصادر التعلم.



- 1- علام تدل مباحة النبي ﷺ على هذه الأمور؟
- 2- ماذا نسمي قول جوير رضي الله عنه «ابسط»؟
 - أ- أمر ()، ب- طلب ()، ج- رغبة ()، د- اقتراح () .
- 3- ماذا تعرف عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه؟

(*) يستنطق الطلاب فائدة من عنده، ويوضح وجه دلالة الحديث عليها.

عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه
قال: قلت: يا رسول الله أي
الذنوب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله
نداً وهو خلقك»، قلت: ثم أي؟
قال: «أن تقتل ولدك من أجل أن
يُطعم معك»، قلت: ثم أي؟ قال:
«أن تزني بحليلة جارك».

ترجمة البخاري والنسب له: ١١١٤/١٦ رقم (٦٨١١) كتاب:
احتملوا باب: إثم الأئمة. وترجمة مسلم: ١٩١/١ رقم (٨٦٦)
كتاب: الإيمان باب: كون البشر أجمع الذنوب وبها أنعمها بعدة.

الذنوب أمرها عظيم وشنيع، ولكنها تختلف في
قبحها وشناعتها بحسب ما ينشأ عنها من مفسد،
فمن الذنوب صغائر تكفرها الأعمال الصالحة، ومنها
كبائر لا تكفر إلا بالتوبة.
- والكبائر تتفاوت فيما بينها، فبعضها أشد من
بعض وأشنع.
- وفي هذا الحديث يبين لنا النبي ﷺ بعضاً من
الذنوب الشنيعة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
شبيهاً ومثيلاً.	نداً
خوفاً من رزقه وتكاليفه المادية.	من أجل أن يُطعم معك
زوجة جارك.	حليلة جارك

إرشادات في موضوع الحديث

- الذنوب والمعاصي تتفاوت في شناعتها وعظمتها، ويبدل على ذلك قوله:
- أعظم الذنوب وأكبرها وأكثرها خطراً هو الشرك بالله عز وجل، وهو الذنب الذي لا يغفره الله تعالى لمن مات عليه ولم يتب منه، وصاحبه خالد مخلد في النار.
- رزق الخلق بيد الله عز وجل وحده.
- على المسلم العمل لطلب الرزق، وسؤال الله تعالى ذلك.

- ٥- القتل جريمة شنيعة، وذنب عظيم، صاحبه معرض لدخول النار، ويكون أشدَّ حُرماً وأشنع ذنباً إذا كان القتل للولد خوفاً من الفقر.
- ٦- الرِّزَا من كبائر الذنوب، وهي جريمة بشعة، ضررها متعدد للآخرين.

نشاط

- يَبْنُ كيف دلَّ الحديث على مايلي:
- الذنب الواحد يتفاوت بحسب الأحوال.

- وجوب التوكل على الله عز وجل.

- حين يُؤْتَمَن الإنسان فيخون يكون ذنبه أشدَّ.

- الحرص على تعلُّم أمور الدين.

• قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ قِيمَ إِمَانِي نَحْنُ نُرْزِقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾: (سورة الأنعام: الآية ١٥١).

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَسْبَهُ إِمَانِي نَحْنُ نُرْزِقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾: (سورة الإسراء: الآية ٣١).

- بين الآيتين فرقان الثمان، هما:

والسبب في ذلك^(*):

• هناك صور من الإساءة للجار في مجال الأعراض، يفعلها بعض الناس اليوم، ومن ذلك:

• اتل الآيتين (٦٨، ٦٩) من سورة الفرقان، ما وجه علاقتهما بالحديث الذي تدرسه اليوم؟

(*) إنَّنا لم نعرف الإحالة أسمن معلوك، أو ارجع إلى احد كتب التفسير في مكتبة الدرسة.

- درست في كتاب التوحيد صوراً للإشراك بالله يتعين الحذر منها وتجنب الوقوع فيها. عدد بعضها.



١-
٢-
٣-
٤-



- ١- ما أعظم ذنب عُصي الله به؟ ولماذا كان أعظم الذنوب؟
- ٢- اذكر اثنين من الآثار السبعية المترتبة على جريمة الزنا.
- ٣- اذكر ثلاثاً من الوسائل المانعة من الوقوع في الذنوب.
- ٤- أبو مسعود وابن مسعود صحابيان، اذكر بعض الفروق بينهما.

عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول
الله ﷺ قال : «من أشدُّ
أمتي لي حُباً ناسٌ يكونون
بعدي، يودُّ أحدهم لو رآني
بأهله وماله» .

الترجمة مسلم: ٢١٧٨/٤، برواه (٧٨٣٢) كتاب: اجتهاد وصفة
تبعها واعلمها: باب: فمن يودُّ رؤية النبي ﷺ بأهله وماله.

من الله تبارك وتعالى على فئته من عباده فاخصهم
بصحبة نبيه ﷺ فأروه، وتعلموا منه، وجاهدوا معه،
وشهدوا نزول الوحي عليه ﷺ .
وشاء - بحكمته عز وجل - لفئة من عباده أن يكونوا
من يؤمن به ويتبعه بعد موته، ويكون ﷺ أحب إليهم
من كل ما يملكون .
فمن هؤلاء يحدثنا النبي ﷺ في هذا الحديث .

• اختر موضوعاً مناسباً لهذا الحديث، ثم دوِّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة .

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
يودُّ أحدهم أن يبذل أهله وماله مقابل أن يراني في الحياة .	لو رآني بأهله وماله

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- وجوب محبة الرسول ﷺ، وأنها مقدّمة على محبة جميع المخلوقات حتى الوالد والولد والناس أجمعين، كما قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين» . (الخرجه مسلم: ج ٤٤).
- ٢- محبة الرسول ﷺ على نوعين:
أ - محبة واجبة، لا يتحقّق الإيمان إلا بها .
ب - محبة مستحبة، يزيد بها إيمان المؤمن ويكمل، ومن صورها أن يكون الرسول ﷺ أحب إلينا من الوالد والولد والناس أجمعين .
- ٣- محبة الرسول ﷺ لا بدُّ أن يظهر أثرها على صاحبها، ومن علامات ذلك:
(.....) ، و..... ، و..... .
- ٤- من أشد الناس محبة له ﷺ من تمنى رؤيته ﷺ وبذل في سبيل ذلك أهله وماله .



- دُونَ رَقْمِ كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ لَهُ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِيِ:
 - ١- أَحْمَدُ يَصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَلِّمَا مَعَ اسْمِهِ .
 - ٢- عَبْدُ اللَّهِ آتَاهُ مَوْلُودٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا عَلَى اسْمِ وَالِدِهِ .
 - ٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَحِبُّ صَدِيقًا لَهُ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ .
 - ٤- يَحْتَفِلُ بَعْضُ النَّاسِ بِالْيَوْمِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
 - ٥- يَكْثُرُ مُحَمَّدٌ مِنْ قِرَاءَةِ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ .
 - ٦- أَحَدُ الْمُسْلِمِينَ يَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى .
 - ٧- يَحْرُسُ بِاسْرٍ عَلَى آدَاءِ الصَّلَاةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي .
 - ٨- تَفْعَلُ هَذِي عِنْدَ النَّوْمِ وَالِاسْتِيقَاطِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

أَمْثَلَةٌ تَقْرَحُهَا	رَقْمُ الْمِثَالِ	الْحُكْمُ
		فَعْلٌ غَيْرٌ مُشْرُوعٌ :
		فَعْلٌ يَدُلُّ عَلَى مَحَبَّةِ الرَّسُولِ ﷺ :
		لَا عِلَاقَةَ لِهَذَا الْفَعْلِ بِمَحَبَّةِ الرَّسُولِ ﷺ :

- اقترح بعض الوسائل التي تنمّي محبة رسول الله ﷺ في نفسك .

.....

.....

.....

- استنتج بعض الفوائد من الحديث غير ما ذكر في الدرس :

.....

.....

.....

- لأصحاب النبي ﷺ مواقف عدّة شاهدة بمحبتهم للنبي ﷺ ، ومنها ما يُشرع لنا أن نتأسّى بهم فيها ، ومنها ما لا يُشرع إلا في حياته ، كالتيكرك بأفاره ، لكن لنا فيها عمرة وتأسّ بصورة أخرى .

- اقرأ الموقف التالي، ثم حلّله وفق الجدول أدناه :

- في صلح الحديبية أرسلت قريش وفوداً إلى النبي ﷺ روه [] حين قريش [] ابن مسعود، فرجع عروءة إلى أصحابه فقال: أي قوم [] وكنت [] منكم ووفيت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكاً [] أي [] منكم محمد ﷺ محمداً، والله إن تنحّم نخامة إلا وقعت [] كف [] على أسنانهم فذلت بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتحمون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يُحدّون إليه النظر تعظيماً له، وإنه قد عرض عليكم خُطة رُشدٍ فاقبلوها. (أخرجه البخاري: ج ٢٧٣١).



الموقف	صورة الاقتداء
اقتتالهم على وضوئه.	أن نحرض على تطبيق هديه العملي في الوضوء.

معلومات إثرائية



قصة في محبة النبي ﷺ

– سأل رجل أسدَ بن الغزاة عن الحديث عن النبي ﷺ : « لا يكون الرجل مؤمناً حتى آكون أحب إليه من نفسه وولده وأهله والناس أجمعين »، وقال له : أخاف ألا آكون كذلك ؟ فقال له : أرأيت لو كان النبي ﷺ بين أظهرنا فقرب ليقتل أكنث تغديه بنفسك ؟ قال : نعم . قال : وولده ؟ قال : نعم . فقال : لا بأس . فقال له الرجل : فرجتها عنى فرج الله عنك ^(١) .

وهذا بصور لك ما كان عليه بعض المسلمین من الاهتمام به ومحاسبة النفس عليه، ويبين لك نوعاً من المقياس في ميزان المحبة للرسول ﷺ .

– قال ابن تيمية : « ما من مؤمن إلا وهو يجد في قلبه للرسول ﷺ من المحبة ما لا يجد لغيره، حتى إنه إذا سمع محبوباً له من أقاربه وأصدقائه يسب الرسول هان عليه عداوته ومهاجرته بل وقتله لحب الرسول، وإن لم يفعل ذلك لم يكن مؤمناً » ^(٢) .

(١) ترتيب المدارك، للقلبي عماد: ١/ ٤٧٥-٤٧٦ .

(٢) منهاج السنة (٤٠٦/٥) .

• استخرج من سيرة أبي هريرة -رضي الله عنه- مواقف تدل على محبته العظيمة للنبي ﷺ .



- ١ - ما علامة محبة الرسول ﷺ ؟
- ٢ - هل الغلو في محبة الرسول ﷺ دليل على عظم محبته ؟ اذكر صورتين من الغلو .
- ٣ - هل كل الذين يحبون النبي ﷺ يستوون في محبتهم له ؟ وكيف تستدل على إيجابتك من هذا الحديث ؟
- ٤ - يقول تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .
– بين هذه الآية والحديث علاقة، فما هي ؟
- ٥ - كم المدة التي لازم فيها أبو هريرة -رضي الله عنه- النبي ﷺ ؟

لا يخلو الإنسان من أن يحب أحداً

فالإنسان مدني بطبعه، وكل شخص يحب من يشاكره، وتتألف أرواحهما، فمن الناس من يحب الله ورسوله والمؤمنين، وقد يكون مقصراً معهم.

ومن الناس من يحب العصاة أو المنافقين أو الكافرين، وإن لم يستطع أن يعمل مثل ما يعملون.

وقد بين الرسول ﷺ في هذا الحديث: حكم من يحب الله ورسوله وصالح المؤمنين، ومن يحب الكفار، ومن يحب المنافقين.

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول متى الساعة؟ قال: «وما أعددت للساعة؟» قال: «حب الله ورسوله، قال: «فإنك مع من أحببت»، قال أنس: فما فرحنا بعد الإسلام فرحاً أشد من قول النبي ﷺ: «فإنك مع من أحببت». قال أنس: فانا أحب الله ورسوله وأبأبكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم».

تخرجه مسلم، كتاب: البر والصلوة، باب: البر مع من تحب، ٤/٤٦٦، رقم: ٤٦٦٩

• اختر العنوان الأقرب دلالة على موضوع الحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

منزلة المحبة

المرء مع من أحب

فضل الحب في الله

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	ما أعددت للساعة (*)

(*) يتولى الطالب إصاح المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- علم وقت قيام الساعة مما اختصَّ الله به .
- ٢- لا ينفع الإنسان مجرد معرفة وقت قيام الساعة، بل الذي ينفعه ما أعدّه من الأعمال الصالحة ليوم القيامة .
- ٣- الإنسان مدني بطبعه، وله صداقات وعلاقات ينبغي أن يبنّيها على المحبة في الله والاخوة فيه .
- ٤- الإنسان يكون مع محبوبه في الآخرة، فعلى المسلم أن يختار في محبته أهل الطاعة والعبادة ليكتسب منهم كل خير، ويحشره الله معهم .
- ٥- المحبة التي تنفع صاحبها هي المحبة النافعة التي تدعو إلى مشابهة من يحبه في الحرص على الطاعة وعمل الصالحات .
- ٦- إذا كان المسلم يريد صحبة رسول الله ﷺ في الجنة فعليه أن ، وأن يقدم على الوالد والولد والناس أجمعين .
- ٧- من يحب رسول الله ﷺ فليتبّع ما جاء عنه، ولينفذ أوامره، ويقف بثبات به .
- ٨- ليحذر المسلم من محبة وموالاتهم والثناء عليهم بكفرهم حتى لا يكون معهم .
- ٩- ليحذر المسلم من محبة الأشرار لئلا يكون منهم .
- ١٠- دلّ الحديث على أن وسيلة من وسائل التعلّم .

• للمحبة آثار في الدنيا وآثار في الآخرة، يبيّن ذلك وفق الشكل التالي :

محبة غير الصالحين

محبة الصالحين



	محبة غير الصالحين	محبة الصالحين
آثار دنيوية		
آثار أخروية		

• تنتشر بين الناس صور من المحبة الحسنة وصور من المحبة السيئة، مثل على كل منها :

- صورة حسنة :

- صورة سيئة :



● بالتعاون مع زملائك صنف الصور التالية في مجموعات متشابهة:

- شاب يحب معصية لكنه يتركها خوفاً من الله.
- شاب يحب إمام المسجد لأنه قريب له.
- فتاة تحب إحدى الراقصات.
- شاب يحب الإتفاق في سبيل الله لكنه لا يجد ما ينفق.
- فتاة تحب معلمتها لأنها صالحة.
- شاب يحب آخر لجمال منظره.
- شاب يحب مغنياً غير مسلم.
- فتاة تحب نوعاً من الحلوى تُذكرها بأمها التي توفيت.



● ضع إشارة (✓) أمام الفوائد التي يدل عليها الحديث، وإشارة (X) أمام ما لا يدل عليها:

- | | | | |
|-----|------------------------------|-----|-----------------------------|
| () | - التحذير من محبة الفساق. | () | - الحزاء من جنس العمل. |
| () | - فضل صحبة الصالحين. | () | - فضل بر الوالدين. |
| () | - التحذير من إيذاء الصالحين. | () | - أعمال القلوب من الإيمان. |
| () | - عظم شأن الإخلاص. | () | - الحث على التوكل على الله. |

● ما العلاقة بين هذا الحديث وبين قول الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْقِدِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ . (سورة النساء: آية ٦٩)؟ (٤)



- ١- ما العلاقة بين هذا الحديث والحديث الذي قبله؟
- ٢- اذكر ثلاث وسائل تُعين الإنسان على المحبة النافعة.
- ٣- ما أثر المحبة في الله بين الناس؟
- ٤- ما صلة أنس بن مالك - رضي الله عنه - بالنبي ﷺ؟

(●) يمكن أن تستفيد في ذلك من كتب التقويم.

أهون أهل النار عذاباً

عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : **«إن أهون
أهل النار عذاباً يوم القيامة لَوَجُلٌ
توضع في أخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه»** .

الشرح الخازني: (١١٧/١١)، رقم ٦٥٦١، كتاب: لوفال، باب:
صلة الجنة والنار، والشرح مسلم: (١٩٦/١)، رقم ٤١٣٣، كتاب:
الإيمان، باب: أهون أهل النار عذاباً .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهون ^(٩)	
أخمص	مالاً يصل إلى الأرض من باطن القدم عند المشي لدى غالب الناس .
يغلي منهما دماغه	من شدة حرّ نار جهنم .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- نار يوم القيامة حرّها شديد لا يُطاق . فإذا كان أهون المعذبين عذاباً يوم القيامة من يغلي دماغه عند وضع الجمر تحت أخمص قدميه، فكيف يكون الحال بالمعذبين أشد العذاب؟
- ٢- على المرء أن يبتعد كل البعد عن الأمور التي يستحق بسببها العقاب .
- ٣- من أعظم الأسباب الموقعة في عذاب الله الشرك بالله، ثم الوقوع في كبائر الذنوب .

(٩) يقول الطالب إصباح المنى بنفسه، لم يدوّنه في التكاثر المخصر له .

- ٤- من أعظم الاسباب المنجية من عذاب النار توحيد الله وتقواه وطاعته .
 ٥- دلُّ الحديث على عدل الله تعالى حتى مع من يعصونه ويخالفون أمره .
 ٦- عذاب أهل النار يتفاوت، فمنهم من ورد وصف عذابه كما في هذا الحديث، ومنهم من يكون في الدرك الأسفل من النار، وهم :

• اكتب أسماء تفاصيل القدم في الصورة التالية :



• في تقديرك لماذا نُصَّ على (الأخمس)؟

• ضع إشارة أمام الخيار المناسب لكل عبارة فيما يلي :

العبارة	يدل عليها الحديث	صحيحة لكن لا يدل عليها الحديث	غير صحيحة
حرص الصحابة على تعلُّم أمور دينهم .			
الوعيد الشديد للمنافقين .			
تفاوت عذاب أهل النار .			
كل من يعصي الله توضع في قدميه جمرتان من النار يغلي منهما دماغه .			

• قارن بين ما ورد في سورة المدثر وسورة النبا عن النار من حيث :

أ- صفات النار .

ب- صفات أهلها .

معلومات إثرائية



– عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأعلم
آخر أهل النار خروجاً منها وآخر أهل
الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من
النار حياً، فيقول الله تبارك وتعالى له:
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه
أنها ملأى فيرجع فيقول: يارب وجدتها
ملأى، فيقول الله تبارك وتعالى له:
اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل
إليه أنها ملأى فيرجع فيقول: يارب
وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب
فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة
أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا قال
فيقول: أتسخر بي أو أتضحك بي
وأنت الملك. قال: لقد رأيت رسول الله
ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه، قال:
فكان يقال: ذلك أدنى أهل الجنة منزلة
(أخرجه مسلم: ح ١٨٦).
– فإن هذه الصورة بما في حديث الباب.

• مَرَّبِكَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ نَصٌّ بِسْمِ أَهْلِ النَّارِ
عَذَاباً، فَمَا هُوَ؟



• بالتعاون مع زملائك اجمع بعض الآيات والأحاديث
في التخويف من النار.



- ١ - اذكر ثلاثة أعمال تنجي صاحبها من النار بإذن الله.
- ٢ - استدل من الحديث على عظم نار القيامة.
- ٣ - ما أعظم ذنب يوقع صاحبه في عذاب جهنم؟
- ٤ - ما صحة هذه العبارة: «النعمان بن بشير من أشرف قريش».

فضل المداومة على الأعمال الصالحة

عن عائشة
رضي الله عنها أنها
قالت: سئل النبي ﷺ أي
الأعمال أحب إلى الله؟ قال:
«أدومها وإن قل، وقال:
«اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا
تَطِيقُونَ».

أخرجه البخاري: ١١/٢٦٤، رقمه (٦٤٦٥)، كتاب: الوفاق
باب: القصد والمداومة على العمل -



• ما رأيك في هاتين الصورتين؟ ما المقدار المشترك بينهما؟

• اقرأ هذا الحديث ثم بين علاقة هذا الحديث بالمعنى الذي
استنتجته من الصورتين.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اَكْلَفُوا	اعملوا من العمل الصالح ما تطيقونه على الدوام.
الأعمال	أي: الصالحة، كالصلاة والصيام وبر الوالدين وغيرها.
تَطِيقُونَ	أي: تقدرُونَ على المداومة عليه.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- المسلم هو الذي يعبد الله على بصيرة وعلم، فيختار بعد الفرائض شيئاً من النوافل المختلفة يعملها ويستمر على عملها، فليكن ما يختاره أكثر أجراً.
- ٢- تستحب المداومة على العمل الصالح والجد فيه.
- ٣- تستحب الحكمة في معاملة النفس البشرية باختيار العمل الذي تأنس إليه ولا يشق عليها مشقة بالغة. والناس يتفاوتون، فمنهم من تأنس نفسه بنوافل الصلاة، ومنهم من تأنس نفسه بنوافل الصوم، ومنهم من تأنس نفسه بنوافل العلم، وهكذا.

٤- العمل القليل المستمر خير من الكثير المنقطع، لان في القليل الدائم من التعبد ودوام الصلة بالله ما ليس في المنقطع.

٥- حاجة النفس البشرية إلى عبادة الله والاتجاء إليه ومن هنا حَضَّ النبي ﷺ على دوام العبادة.

٦- من فضل الله سبحانه وتعالى أنه لم يكلف الناس إلا بما يستطيعون، فعلى المسلم أن يبذل جهده ووسع ما استطاع لينال من فضل الله تعالى أكبر قدر ممكن.

● قال ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كُتِبَ له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً». (أخرجه البخاري: رقم ٢٩٩٦).

- ماعلاقة هذا الحديث بحديث الباب؟



● قارن بين من يعمل العمل اليسير فيداوم عليه، ومن يعمل العمل الكثير ثم ينقطع عنه.

● اقترح نشاطاً تقدر أن تقوم به مع إحدى الجهات الخيرية (مكاتب الدعوة، جمعيات البر، جمعيات تحفيظ القرآن الكريم... إلخ).

● ما شرط قبول العمل عند الله؟

١- ٢-

● عدّد بعض الأعمال الصالحة التي يمكن أن يداوم عليها المسلم.
(يفضّل أن ترتبها حسب قدرتك على أدائها والمداومة عليها)

١- ٢-

٣- ٤-

٥- ٦-

معلومات إثرائية



– عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود بين السارين، فقال: ما هذا الحبل؟ قالوا: هذا حبل لزيب فإذا فترت تعلقت، فقال النبي ﷺ: لا، حُلوه ليُصل أحدكم نشامه فإذا فتر فليعد.

– وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: من هذه؟ قلت: فلانة لا تنام بالليل تذكر من صلاتها (أي شيئاً كثيراً)، فقال: مه، عليكم ما تطيلون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا. (صحيح البخاري ج: ١، ص: ٣٨٦، ١٨، باب: ما يكره من التشديد في العبادة).

– وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: أتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني. (صحيح البخاري ج: ٥، ص: ١٩٤٩، كتاب: النكاح، باب: التزويج في النكاح).

• تأمل النصوص في «معلومات إثرائية»، ما علاقتها بالحديث الذي ندرسه؟



نشامه



التقويم

- ١ - استنبط من الحديث ما يدل على سماحة الإسلام ونُسرهِ.
- ٢ - ما معنى: اُكْلَفُوا، وماضُها؟
- ٣ - دلّ الحديث على حرص الصحابة على المسابقة إلى الخير.
- ما وجه الدلالة من الحديث على ذلك؟
- ٤ - لعائشة رضي الله عنها مكانة في نفوس المسلمين، ما المزايا التي اختصت بها عائشة رضي الله عنها؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفّرات ما بينهنّ، إذا اجتنبت الكبائر».

الترجمة مسلم: ١/١٧٠٩، رقم (٤٣٣٣) كتاب: الطهارة باب: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفّرات ما بينهنّ ما اجتنبت الكبائر.

صفر ١٤٢٧هـ

٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---



٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

• اختر عنواناً مناسباً لموضوع الحديث ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الکلمة	معناها
مكفّرات ما بينهنّ ^(٤)	
اجتنب ^(٤)	

مصطلحات

الكبائر: كل ذنب ترُتّب عليه حدٌّ في الدنيا، أو توعدّ الله فاعلّه بلعنة أو غضب أو نار.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الرسول ﷺ على كل ما ينفع أمته من الاعمال الصالحة.
- ٢- هناك أعمال إذا حافظ عليها المسلم كُفّرَت ذنوبه، ومنها :

(*) يتولى الطالب إصاح المتن بنفسه، ثم دوّنه في المكان المخصص له.

أ - الصلوات الخمس .

ب - صلاة الجمعة .

ج - صيام رمضان .

٣- هذه المحافظة تكفر الذنوب ، أما الذنوب الكبيرة فلا تكفرها إلا

٤- على المسلم أن يجتهد في الابتعاد عن الكبائر حتى لا يعرض نفسه لإثم عظيم ووزر كبير .

نشاط

- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الرجل لينصرف -أي من صلاته- وما كتب له إلا عشرُ صلاته، تُسَعِّها، تُمَنِّها، تُسَعِّها، تُسَدِّها، خُمُسُها، رُبْعُها، ثلثُها، نصفُها» . (أخرجه أحمد: ٣٢١/٤، وأبو داود: ٢١١/١) .
- أوجد علاقة بين هذا الحديث وبين حديث الباب .

- كيف تستدل بهذا الحديث على ما يلي :

- فضل الله على عباده :

- تفاوت الذنوب والمعاصي :

- فضل هذه الأمة^(*) :

- بين هذا الحديث والذي قبله علاقة ، ما هي ؟

- يرى بعض الناس أنه يكفي أداء صلاة الجمعة أو قيام ليلة القدر لتكفير السيئات ، ما رأيك في ذلك في ضوء الحديث ؟

(*) استند من إحدى القراءات الإسرائيلية السابقة .

• عدّد بعض الأعمال الصالحة التي تكفر الذنوب غير ما ذكر في الحديث.



- ١- ما الأعمال التي تكفر الذنوب؟
- ٢- ذكر الحديث شرطاً لتكفير الأعمال للذنوب، فما هو؟
- ٣- ما المقصود بصغائر الذنوب؟ اذكر أمثلة لذلك.
- ٤- يعدّ أبو هريرة رضي الله عنه:
 - أكثر صحابي في رواية الحديث.
 - ثاني أكثر الصحابة رواية للحديث.
 - أشهر صحابي في كتابة الحديث.
 - أكثر الإجابة الصحيحة.

عن جابر بن عبد الله
-رضي الله عنهما- أنه سمع
النبي ﷺ يقول : **وإن بين
الرجل وبين الشرك والكفر ترك
الصلاة** .

أخرجه مسلم: ١/٨٨٨، رقم (٨٢٦)، كتاب: الإيمان ،
باب: بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة .

• حدّد عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الشرك أو الكفر أخطر الذنوب على العبد لانه لا يُغفر لصاحبه -إن لم يمت منه-، وهو خالدٌ مخلدٌ في النار، ولذا يجب أن يحذره المسلم لئلا يقع فيه .
- ٢- وجوب المحافظة على الصلاة المفروضة بأوقاتها وأركانها وشروطها .
- ٣- ترك الصلاة المفروضة أمر خطير، وجرم كبير يوقع صاحبه في الكفر والعياذ بالله .
- ٤- يجب على المسلم سلوك الوسائل المُعيّنة على المحافظة على الصلاة، ومنها :
أ-
ب-
ج-



قد يقع الإنسان في الكفر بسبب

ترك

اعتقاد

فعل

قول

مثل

مثل

مثل

مثل

- اختر من العبارات التالية ما يناسب الفراغات السابقة (أكل الميتة، السحر، سب الله أو الرسول، شتم أخيه المسلم، ادعاء أن غير الله يعلم الغيب، ترك أداء الصلاة مطلقاً).
- عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة من النار يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف». (رواه الدراري في سنة: ٢/٣٩٠).

- «قارون» نموذج لمن شغل عن الصلاة بماله. (أكمل):

- «فرعون»

- «هامان»

- «أبي بن خلف»

● اقرأ الموقف التالي، ثم حدّد الأخطاء التي وقعت فيه:

اجتمع أربعة من شباب الحي فأغواهم الشيطان ووقعوا في معصية، وعندما حانت الصلاة انصرف أحدهم للمسجد، فقالوا له: إنك منافق، كيف تشاركنا المعصية ثم تذهب للصلاة، فسكت ولم يردّ عليهم شيئاً ومضى للمسجد.
الأخطاء:

الخطأ الذي له صلة بموضوع الدرس:

- يكون العبد مسلماً بالقول والفعل والاعتقاد، وليس بمجرد الادعاء.
أين نجد هذا المعنى من الحديث؟

نشاط

- ما الفرق بين ترك الصلاة والتهاون بها؟ وما العلاقة بينهما؟

- اجمع مع زملائك أهم الوسائل التي تُعين على المحافظة على الصلاة جماعةً.

- حاور أفراد مجموعتك حول الموضوعين التاليين:

– أسباب انتشار ترك الصلاة.

– مقترحات لدعوة من لا يؤدّون الصلاة.

دوّن الأفكار التي توصلتكم إليها وسلّمها لإمام الجامع القريب من منزلكم ليشهد منها في إحدى خطبه.

التقويم

١- ماذا يجب على المسلم تجاه الصلاة؟

٢- ما جزاء المحافظة على الصلاة؟

٣- ما حكم من ترك الصلاة؟

٤- ضع إشارة (✓) أو (X) أمام العبارات التالية:

- () أ- دل هذا الحديث على عظم شأن الصلاة.
- () ب- جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أحد الصحابة الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ.
- () ج- التعمّد على ترك الجماعة يسهّل على صاحبه ترك الصلاة بالكلية.
- () د- ترك الصلاة ذنب يكفره الاستغفار.

عن علي
ابن أبي طالب رضي
الله عنه قال: كنا مع النبي
ﷺ يوم الخندق فقال: **«ملا
الله قبورهم وسوتهم ناراً، كما
شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس، وهي
صلاة العصر.»**



الترمذي الهندي: ١١/١٩٤، رقم (٦٣٩٦)، كتاب: الدعوات،
باب: الدعاء على المشركين - وأخرجه مسلم: ١/٤٣٦، رقم
(٦٧٧)، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: التخليط في
تلوت صلاة العصر.

• اختر عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
أي غزوة الخندق، وتسمى غزوة..... وقد وقعت في السنة الخامسة من الهجرة.	يوم الخندق

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- شدة عناية رسول الله ﷺ بالصلاة، حيث دعا على هؤلاء القوم بالنار لتسببهم بإشغاله هو وأصحابه عن صلاة العصر.
- ٢- يجب على المسلم أن يحافظ على أداء الصلاة في وقتها.
- ٣- إذا حصل للمسلم سبب طارئ: كالنسيان أو النوم، أو الإغماء أو المرض، وفاته وقت الصلاة فعليها أن يصليها حين يذكرها فوراً.

- شكّا إليك أحد زملائك أنه يستغرق في استخدام الإنترنت حتى يخرج وقت الصلاة، فما الحلول التي تقترحها عليه؟

نشاط

- تشتهر غزوة الخندق باسم آخر سميت به سورة من القرآن هي سورة: _____
وسميت بالخندق لـ: _____

- استخدم الكلمات التالية في تعبئة الرسم التخطيطي، مع ملاحظة أن هناك كلمات ليست ذات علاقة:
(وقت اختياري، يكره، كون ظل الشيء مثله، يستحب، غروب الشمس، وقت العصر، يجوز، وقت اضطراري، لا يجوز إلا للضرورة، اصفرار الشمس).

وقت العصر

ينقسم إلى



- في كل مجموعة مما يلي فقرة لا تنتمي لها، حدّد هذه الفقرة مبنياً السبب :



السبب	الفقرة غير المتضمنة	المجموعة
		دخول وقت الصلاة، الطهارة، تكبيرة الإحرام.
		قريش، اليهود، هوازن.
		الخنزق، الاحزاب، المريسيع.
		عظم شأن وقت الصلاة. وجوب الجماعة. جواز الدعاء على المشركين.
		تفاضل الاعمال الصالحة. الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. رفع اليدين في الدعاء.



- ١- هل يجوز تأخير الصلاة عن وقتها دون عذر؟ ولماذا؟
- ٢- وردت آية في سورة البقرة بشأن الصلاة الوسطى، ما هي؟ وماذا يعني تكرار الأمر بالمحافظة عليها مرتين؟
- ٣- بين منزلة الصلاة في الإسلام.
- ٤- اذكر بعض خصال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال : قال رسول
الله ﷺ : **«من صَلَّى التَّوَدَّانِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ.»**

الخرجه البخاري: ٥٦٢/٤، رقم ٥٧٤١، كتاب: موليت الصلاة،
باب: فضل صلاة الفجر، والخرجه مسلم: ٤٤٠/١، رقم ٤٦٣٥،
كتاب: السجدة ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاة الصبح والعصر
والحفاظ عليهما.

• ضع إشارة (✓) أمام أقرب العبارات التالية دلالة على موضوع الحديث، ثم انقلها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

بيان أسباب دخول
الجنة

التحذير من تأخير صلاة
الفجر وصلاة العصر

فضل صلاة الفجر
والعصر

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
هما الفجر والعصر.	التَّوَدَّانِ

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- للصلاة مكانة عظيمة وأهمية كبيرة، وللمحافظة عليها أجر عظيم وثواب جزيل.
- ٢- عظم أجر المحافظة على صلاة الفجر والعصر، حيث وُعدَّ المحافظ عليهما بالجنة.

٣- الجنة مطلبٌ عظيم يجب أن يكون هدف كل مسلم، وعليه أن يعمل الوسائل الشرعية لاجل أن يدخلها، مثل: تحقيق التوحيد، والقيام بالواجبات، وعدم ارتكاب المحرمات.

٤- صلاة الفجر تأتي بعد نوم الليل، وعلى المسلم أن يهتئ الوسائل المعينة لإيقاظه، ومن ذلك:

أ-

ب-

• مما ورد في فضائل صلاة الفجر والعصر قوله ﷺ: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويحتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون». (أخرجه البخاري: رقم ٥٥٥، وأخرجه مسلم: رقم ٦٣٢).

- في هذا الحديث دلالة على فضائل لصلاتي الفجر والعصر، منها:

١-

- وهذه الفضائل تحصل بشرط أن يكون المرء صلى الفجر والعصر

• كما أن للعبادة آثاراً دينية فإن لها آثاراً دنيوية، ناقش زملاءك في تبعة الجدول التالي:

فضائل دنيوية يحصل عليها من يستيقظ لصلاة الفجر	أضرار دنيوية يجنيها من تفوته صلاة العصر
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-
٤-	٤-

• تفتاوت العبادات في فضائلها، فمن خلال ما درست في هذا الحديث ومعلوماتك العامة حدّد ما يلي:

- فضائل مشتركة بين صلاتي الفجر والعصر:

- فضائل تختصّ بها صلاة العصر:



– فضائل تختص بها صلاة الفجر:



- ١ - لماذا كانت صلاة الفجر والعصر أعظم أجراً عند الله؟
- ٢ - كيف نحافظ على الصلوات وخصوصاً الفجر والعصر؟
- ٣ - لماذا كانت صلاة العصر ثقيلة على بعض الناس؟
- ٤ - معنى قوله ﷺ : (صلى المرء من أي :
 - أ - صلاهما في وقتها جماعة .
 - ب - صلاهما مجموعتين معاً .
 - ج - حافظ عليهما في وقت البرد .
- ٥ - ماذا كان يحب الرسول ﷺ من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه؟

عن عبد الله
ابن عمر وأبي هريرة
رضي الله عنهما أنهما سمعا
رسول الله ﷺ يقول على
أعواد منبره: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ
وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمُنَّ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ
مِنَ الْغَافِلِينَ» .

الترجمه سلسلو، ٢ / ١٥٩١، رولمو (١٩٨٥)، كتاب: الجمعة، باب:
التخليط في ترك الجمعة.

شرع الله عز وجل للمسلمين عبادات عظيمة تصلهم
بخالقهم تبارك وتعالى، وتصلح قلوبهم، وفيها مع ذلك
من الحكم والمقاصد ما لا يحيط به بشر.

ومما شرع في هذه العبادات الاجتماع لها، فيتحقق مع
اجتماع الابدان اجتماع القلوب، ويكون ذلك وسيلة لتدارس
كتاب الله، وتعلم أحكام الدين، والتواصل الاجتماعي بين
الناس، وإعانة بعضهم بعضاً على مصالح الدين والدنيا.

والذين يفوتون هذه المواسم يُضَيِّعون ما فيها من خير ومصالح.
وفي هذا الحديث وعيد لمن يتخلفون عن حضور الجمعة.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ	يجب أن ينتهي أقوام عن ترك الجمعات .
وَدْعِهِمْ ^(٩)	
الجمعات	يعني صلاة الجمعة .
لَيَخْتَمُنَّ	أي ليطبعنَّ ولينطُنَّ .
الغافلين	الساهين عن ذكر الله .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- تحريم ترك صلاة الجمعة لما يترتب عليه من العقوبات الشديدة .
- ٢- وجوب المحافظة على صلاة الجمعة لما لها من منزلة عظيمة ومكانة عالية في دين الله عز وجل .

(٩) يتولى الطالب إصاح المتن بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له .

- ٣- من ترك الجمعة من غير عذر وقع فيما ذكره الرسول ﷺ، فيختم الله على قلبه ثم يكون من الغافلين، ومن ثم يكون في النار والعياذ بالله، لأنها مَقَرُّ الغافلين.
- ٤- خطورة الذنوب والمعاصي عموماً على قلب العبد، حتى يصل إلى حالة لا يرى فيها الحق ولا يتقاد له.
- ٥- لحضور الجمعة وخطبتها فوائد، منها:
- أ- حصول الأجر بالتبكير للصلاة.
- ب- الاستماع للخطبة والاستفادة منها.
- ج- الاقتداء بالرسول ﷺ.

• من تفوته الجمعة يخسر أموراً عدة، عدد ما يحضرك منها:

انشاط

• في سورة المطففين آية يشتمل هذا الحديث على معنى دلّت عليه:

- كم رقم الآية؟ (.....)

- ما المعنى المشترك بينها وبين الحديث؟

- ما المعنى الذي انفرد به كل منهما؟

• إذا قَدَّر الله على عبد فختم على قلبه، ما الوسائل التي يزيل بها هذا الختم وتلك الغفلة؟

• صف (في حدود الأسطر المحددة) سلوك المسلم المتعلق قلبه بالله، من حين يبدأ

يستعد لصلاة الجمعة حتى يعود إلى المنزل بعد فراغه منها.

معلومات إثرائية



– عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أضلَّ اللهُ عن الجمعة من كان قبلنا، فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد، فحاء الله بنا، فهدانا الله ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت والاحد، وكذلك هم تُبِعُ لنا يوم القيامة، نحن الآخرون من أهل الدنيا، والاولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلائق. (أخرجه مسلم: رقم ٨٥٦).

– عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة، ما على الأرض من ذابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصبخة حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه. (أخرجه أحمد: ٤٨٦/٢، والنسائي: ١١٤/٣).

• تعاون مع زملائك في إعداد مطوية في فضائل يوم الجمعة وصلاتها^(*).



- ١ - عدد ثلاثاً من فضائل يوم الجمعة وثلاثاً من فضائل صلاتها .
- ٢ - استخراج ثلاث فوائد من الحديث، ثم وضح من أين استنبطتها منه .
- ٣ - في الحديث : إشارة إلى خطر الذنوب على القلب، اشرح ذلك الخطر من خلال الحديث .
- ٤ - يُصنّف هذا الحديث بأنه من أحاديث : الترغيب الترهيب .
- ٥ - اعقد مقارنة بين أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما .

(*) يمكن الاستفادة من كتاب زاد المعاد لابن القيم رحمه الله.

عن ثوبان رضي الله
عنه مولى رسول الله
ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :
«عليك بكثرة السجود لله،
فإنك لا تسجد لله سجدة إلا
رفعت الله بها درجة وحط
عنك بها خطيئة».

الخرجه مسلم: (٢٥٣١) رقم (٤٨٨) كتاب: الصلاة، باب: فضل
السجود وأبعث عليه.

- العبارات التالية موضوعاتٍ مفتوحة للحديث، حدّد الخيار المناسب أمام كل عبارة، ثم انقل أقربها دلالةً على موضوع الحديث، ودوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

العبارة	مناسبة	يدل عليها جزء من الحديث	غير مناسبة
الصلاة سبب لتكفير السيئات .			
فضل الإكثار من الصلاة .			
فضل المشي إلى المساجد .			
الصلاة سبب لرفعة درجة العبد .			

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
السجود ^(٩)	المراد به هنا:
وحطّ عنك بها خطيئة	محا عنك ذنباً .

(٩) يتولى الطالب إصاح المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- شرع الإسلام كل ما يقرب إلى الله تعالى ويغفر الذنوب ويرفع الدرجات .
- ٢- فضل الإكثار من صلاة النافلة .
- ٣- عبّر النبي ﷺ عن الصلاة بالسجود، وهذا يدل على
- ٤- المسلم الحق هو الذي يبحث عما يرفع درجاته ويغفر ذنوبه، فعليه أن يستزيد من الأعمال التي تحقق له ذلك .
- ٥- أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، ولذلك يُشرع له الإكثار فيه من

• في كل مجموعة مما يلي فقرة لا تنتمي إليها، حدّد هذه الفقرة مبيّناً السبب :

المجموعة	الفقرة غير المنتمية	السبب
صلاة الفجر / صلاة الجمعة / صلاة العيدين		
سنة الفجر / سنة الضحى / سنة المغرب		
راتبة الفجر / راتبة المغرب / راتبة العشاء		
صلاة العصر / صلاة الكسوف / صلاة المغرب		

• أكمل الفراغات المتبقية في الشكل التالي :



• ضع دائرة على رقم الحكم الذي له صلة بحديث الباب :

- ١- يجوز التيمم عند فقد الماء .
- ٢- تحرم الصلاة في أوقات النهي .
- ٣- الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام .
- ٤- صلاة التراويح في جماعة أفضل .
- ٥- يجوز للمسافر أن يصلي النافلة على راحلته .
- ٦- يشترط في صلاة الجمعة الاستيطان .

نشاط



- ١ - ما الذي يعينك على صلاة التطوع؟
- ٢ - كيف ترفع درجاتك عند الله عز وجل؟
- ٣ - لماذا عيّر ﷺ عن الصلاة بالسجود؟
- ٤ - ما اسم والد ثوبان - رضی الله عنه -؟

عن أبي قتادة رضي الله
عنه قال: قال النبي ﷺ: «إذا
دخل أحدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين».

أخرجه البخاري واللفظ له: ٤٤٨/٣، رقم (١١٦٣)، كتاب: التهجيد، باب: ما جاء في التطوع من شئ - وأخرجه مسلم: ٤٩٥/١، رقم (٧١٤)، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب تحية المسجد بركعتين وتراءة التحوس قبل صلاتها.

المساجد بيوت الله تعالى، وقد أخبر عز وجل عن منزلتها بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقْرَأُونَ فِيهَا كُرْفًا مَلْفًا...﴾ (سورة النور: آية ٣٦)، فهي مكان ذكره سبحانه وتوحيده، وهي مكان أداء أفضل العبادات العملية (الصلاة)، وهي المكان الذي يجتمع فيه المسلمون فيصلون، ويتلون القرآن ويتعلمونه، ويتعلمون أمور دينهم فيه. لذا فإن المشروع للمسلمين تعظيم المساجد، فتعظيمها من تعظيم الله عز وجل. ومن صور تعظيم المساجد ماورد في هذا الحديث.

● ضع إشارة (٣) أمام العبارة الأكثر ملاءمة لأن تكون موضوعاً للحديث، ثم انقلها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

تعظيم المساجد

مشروعية تحية المسجد

فضل المساجد

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- عظم المسجد عند الله سبحانه وتعالى، إذ شرع لدخوله صلاة خاصة تسمى (تحية المسجد).
- ٢- يُسَنُّ لكل مسلم دخل المسجد ألا يجلس حتى يصلي تحية المسجد - وهي سنة مؤكدة - حتى ولو كان ذلك في وقت النهي، أو كان الإمام يخطب يوم الجمعة.
- ٣- يُسْتَثْنَى من هذا الحديث: إذا دخل المسلم وقد فلا يجوز له أداء تحية المسجد.

نشاط

● أكمل الفراغ في الشكل التالي:

أمور ينبغي أن تعظيماً للمسجد

أمور ينبغي أن نفعليها تعظيماً للمسجد

مثل

مثل

١-

٢-

٣-

١-

٢-

٣-

● يقع بعض الناس في أخطاء كثيرة في التعامل مع الهاتف المحمول في المسجد.



- اذكر خمسة من هذه الأخطاء، وكيف يمكن لك معالجتها؟

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

● من خلال هذا الحديث ماذا تفعل في الحالات التالية:

- بعد فراغك من الصلاة في مسجد الحي، ذهبت إلى مسجد تقام فيه موعظة، فدخلت المسجد وقد بدأ الواعظ.

- ذهبت للمسجد بانتظار صلاة المغرب، فدخلت المسجد ولم تغرب الشمس بعد.

- دخلت المسجد في غير وقت الصلاة لثؤدي بعض النوافل، فترددت هل تبدأ بالنافلة أو تصلي تحية المسجد.

- تأخرت عن الجمعة فلم تصل إلى الجامع إلا والإمام يخطب.

- دخلت المسجد وقد شرع الإمام في الصلاة.

- تعاون مع زملائك في بحث مسألة «هل يختلف المسجد الحرام عن سائر المساجد فيما يتعلق بتحية المسجد»؟



- قارن بين المسجد والمصلى الخاص بصلاة العيد والاستسقاء فيما يتعلق بتحية المسجد.



- ١ - متى تُؤدى تحية المسجد؟ ومتى لا يجوز أداؤها؟
- ٢ - لماذا أمر الرسول ﷺ بالصلاة ركعتين عند دخول المسجد؟
- ٣ - هل تجوز صلاة تحية المسجد في أوقات النهي؟
- ٤ - كانت لأبي قتادة مهمة يؤديها مع رسول الله ﷺ ، فما هي؟

عن جابر بن
عمد الله رضي الله عنهما
قال، قال رسول الله ﷺ: «من
خاف أن لا يقوم من آخر الليل
فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم
آخره فليوتر آخر الليل، فإن
صلاة آخر الليل مشهودة،
وذلك أفضل».



تخرجه مسلم: (١/١٥٩٠) رقم (٧٥٥) كتاب: صلاة المسافر
وتحضرها: باب: من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله.

• اقترح عنواناً مناسباً لموضوع الحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فليوتر	فليصل صلاة الوتر.
طمع	رجا.
مشهودة	تحضرها للملائكة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- من فضل الله تعالى أن جعل هناك أنواعاً من الصلوات، كلّما فعلها المسلم ازداد أجراً وخيراً.
- ٢- فضل صلاة الوتر إذ أكّد الرسول ﷺ عليها، فهي سنة مؤكدة ينبغي على المسلم ألا يتركها.
- ٣- وقت صلاة الوتر من بعد أداء صلاة العشاء إلى وقت صلاة الفجر، لكن أفضل وقت لها هو آخر الليل، لأن صلاة آخر الليل مشهودة، والله تعالى ينزل في الثلث الأخير من الليل إلى السماء الدنيا نزولاً يليق بحلاله وعظمته ويقول: (من يدعوني فأستجب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرتني فأغفر له).

- ٤- إذا ظنَّ الإنسان عدم قيامه من نومه آخر الليل، فليُصَلِّ الوتر قبل أن ينام، أو بعد صلاة العشاء مباشرة.
- ٥- أقل صلاة الوتر ركعة، وأقل الكمال ثلاث ركعات، وأكثره إحدى عشرة ركعة.

● قارن بين صلاة التطوع في النهار وبين صلاة الوتر:

صلاة الوتر	صلاة التطوع في النهار	المقارنة
		أوجه الاختلاف
		أوجه الاتفاق



● تعاون مع زملائك في جمع بعض الوسائل المشروعة التي تعين على قيام الليل.

● ينشط كثير من المسلمين - بفضل الله - لقيام الليل في رمضان، ما أسباب ذلك؟ وكيف يمكن الاستفادة منها في قيامنا الليل في غير رمضان؟

● اربط بين قيام الليل وحديث «أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل».

• يستحب السلف تدريب النفس في الشتاء على القيام والصيام، لماذا؟

.....

.....

.....

.....



١ - ما المراد بصلاة الوتر؟ وما حكمها؟

٢ - لماذا كانت الصلاة في آخر الليل أفضل من أوله؟

٣ - أجب بصح أو خطأ وصحح الخطأ فيما يلي :

أ - الوتر أول الليل أفضل. () -

ب - وقت الوتر بعد صلاة المغرب. () -

ج - أقل الوتر ركعة واحدة وأكثره إحدى عشر ركعة. () -

٤ - كيف تستدل من ترجمة «جابر بن عبد الله» أن والده كان مسلماً؟

عن أبي مسعود عقبة
ابن عمرو رضي الله عنه
قال: لما نزلت آية الصدقة كنا
نحامل، فجاء رجل فتصدق بشيء
كثير، فقالوا: مُرَاءٍ، وجاء رجل
فتصدق بصاع، فقالوا: إن الله لغني عن
صاع هذا، فنزلت: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الِصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ .
(سورة التوبة: الآية ٧٩) .

المسلم حين لا يباح له عمل الخير، ويرى
غيره يعمله، فإنه يغطه على ذلك، ويعينه إن
استطاع ولو بلسانه، ويثني عليه بما عمل .
لكن بعض من يُحجمون عن عمل الخير حين
يرون الناس يعملون الخير يسوؤهم أن يتميزوا
عنهم، فيسعون للتقليل من شأن الآخرين، ومن
وسائلهم في ذلك اتهامهم في ثيبتهم، ويغفلون
عن خطورة هذا الفعل وشناعته .

شرح البخاري واللفظ له: ٤/٢٨٦ (رقم ١١١٥) كتاب:
الزكاة باب: أطوا النار ولو بشئ ثمره. وشرح مسلم: ٤/١٧٠٦
رقم ١٠١٨٥) كتاب: الزكاة باب: يجعل ثمره يتصدق بها
واللهي الشديد عن ثمره المتصدق به.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لما نزلت آية الصدقة	المراد بذلك قوله تعالى: ﴿خَذَرْنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ . (سورة التوبة: آية ١٠٣) .
نحامل	يحمل الواحد منا على ظهره بالاجرة ثم يتصدق بها .
مُرَاءٍ	لم يتصدق إلا رياءً .
بصاع	بصاع من طعام أو غيره، والصاع بالمقاييس المعاصرة: ما يقرب من كيلوين ونصف .
يلمزون	يعيبون ويستهزئون .
المطَّوعين	المتبرعين .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- شدة حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاستجابة لله تعالى ولرسوله ﷺ .
- ٢- التحذير الشديد من السخرية والاستهزاء بالمسلمين أو بأعمالهم الخيرية سواء أكانت كثيرة أم قليلة .
- ٣- وجوب إحسان الظن بالآخرين وحرمة سوء الظن بهم، لما يسببه من العداوة والبغضاء، والظعن الكاذب والإثم العظيم .
- ٤- إساءة الظن بالآخرين من أعمال المنافقين، إذ وصفهم الله بذلك في كتابه الكريم .
- ٥- على المرء المسلم أن يحب لآخيه ما يحب لنفسه .
- ٦- على المسلم ألا يحتقر الأعمال الصالحة ولو كانت قليلة في نظره، فرب صدقة بريال واحد أفضل عند الله تعالى من الصدقة بألف ريال، وذلك إما لصدق نية المتصدق، أو أنه لا يجد إلا هذا الريال، وهكذا .
- ٧- على المسلم ألا يحكم على نيات الآخرين، فالنية لا يعلم بها إلا الله سبحانه وتعالى .
- ٨- من صفات المسلم تشجيع عمل الخير لاجل أن يساعد على نشره بين عموم المسلمين، وليس من صفاته احتقار عمل الخير أو الاستهزاء به لأن ذلك يؤدي إلى قطعه (أي عمل الخير) .
- ٩- إذا لم يستطع الفرد أن يقدم عمل خير فلا أقل من أن يكف لسانه وشره عن الآخرين .

● وصفت آيات في كتاب الله عز وجل حال المستهزئين بالمؤمنين في الدنيا، ثم بينت

عاقبة الأمر:

– ما الآيات؟ وما العاقبة الآخوية؟

فشاط

● أخبر الله عز وجل أن أقوام الأنساء سخروا من أنسائهم:

– اذكر نماذج من هذه السخرية:

– ما أثر معرفة ذلك على من يسخر من الصالحين؟

– وما أثره على الصالح الذي يسخر منه غيره؟



- استشارك أحد زملائك قائلاً بأن بعض شباب الحي يسخرون منه حين يذهب ميكرأ للصلاة، فما الحلول التي تقترحها عليه؟

.....

.....

.....

- ماذا تستفيد من جملة (كنا نحامل)؟

.....

.....

.....

- ناقش زملائك : لماذا كانت السخرية بأهل الصلاح والطاعة أشد ذنباً من السخرية بغيرهم؟

.....

.....

.....

- ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث «لا تحقرن من المعروف شيئاً»؟

.....

.....

.....



- ١ - ماذا يجب على المسلم تجاه أخيه المسلم؟
- ٢ - علام تدل سرعة استجابة الصحابة حينما نزلت آية الصدقة؟
- ٣ - للظن السيء بالمسلم آثار سبعة . اذكر اثنين منها .
- ٤ - ما مدى صحة هذه العبارة: «أسلم أبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنه - يعد بدر»؟

عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن
النبي ﷺ قال: «ما نقصت
صدقةً من مال، وما زاد الله
عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع
أحدٌ لله إلا رفعه الله».

كثير من الناس يحبون أن يعملوا الخير ويتقربون به إلى
الله عز وجل، ولكن عمل الخير له ثمن لا يد للإنسان من
دفعه، وهذا من حكمة الله عز وجل ليبتلي عباده ويختبرهم،
فالعامل الصالح حين يكون فيه تكليف، ويشق على النفس
فلن يعمله إلا الجادون الموقنون بوعد الله عز وجل.

الخرجه مسلم: ٤/٢٠١٦، رقم (٢٥٨٨)، كتاب: الجود
والصلة، باب: استصحاب العفو والتواضع.

• اختر أقرب عبارة ثلاثم موضوع الحديث، ثم دوّنوها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

فضل العفو

فضل الإنفاق
في سبيل الله

فضل التواضع
لله عز وجل

التواضع والعفو والإنفاق
من صفات المسلم

العمل الصالح يزيد
الإنسان ولا ينقصه

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
مكانة رفيعة.	عزاً
التواضع: ضد الكبر وهو لين الجانب.	وما تواضع
رفع منزلته في الدنيا والآخرة.	رفعه الله

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- عناية الإسلام بتعليم أبنائه الآداب الإسلامية والاخلاق الرفيعة.
- ٢- عظم الصدقة، فهي سبب لبركة المال، زيادة ونماء.
- ٣- من صفات المسلم التي يُشترع له أن يحافظ عليها العفو، وخصوصاً عند المقدرة.
- ٤- من صفات المسلم التي يُشترع له أن يحافظ عليها التواضع وخفض الجناح لإخوانه المسلمين وخصوصاً إذا كان كبيراً في منصبه أو علمه.
- ٥- العفو والتواضع يورثان العز والمكانة الرفيعة وزيادة الاجر وتكثير الحسنات.
- ٦- ينبغي للمسلم أن يكون شاكراً لله تعالى بقوله وبفعله عن طريق الصدقة والتبرع في مجالات الخير.
- ٧- على المسلم أن يحذر من الكبر والغرور والإعجاب بالنفس والتعالي على الآخرين، فهذه من الأفات الخطيرة.

• املأ الحقول التالية بما يناسب:



الكلمة	المرادف لها	المضاد لها
الإنفاق		
التواضع		
العفو		

• يصعب على بعض الناس التواضع في بعض المواقف والعفو والتنازل عن حقوقهم، اقترح وسائل تعين على ذلك:

وسائل تعين على التواضع	وسائل تعين على العفو	وسائل تعين على الأمرين معاً
١-	١-	١-
٢-	٢-	٢-

• ما القدر المشترك بين الأعمال الثلاثة الواردة في الحديث؟

- كان رسول الله ﷺ خير مثال وقدوة للناس في العمل بما يأمرهم به . تعاون مع زملائك في ذكر أمثلة من سيرة النبي ﷺ على ما يلي :
- مثال على الاجتهاد في الإنفاق في سبيل الله :

نشاط

– مثال على العفو عن الناس :

– مثال على التواضع :

- ثمة علاقة وثيقة بين الأعمال الواردة في الحديث وبين القلب . اقترح بعض أوجه هذه العلاقة التي بينهما .

معلومات إثرائية



– جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء فتهيئاً للصلاة فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجته، فرجع علي ابن الحسين رأسه إليها فقالت الجارية: إن الله عز وجل يقول (والكاظمين الغيظ)، فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: (والعافين عن الناس)، فقال لها: قد عفا الله عنك، قالت: (والله يحب المحسنين) قال: أذهبي فأنث حرة . (شعب الإيمان:

ج: ٦ - ص: ٣١٧).

التقويم

- ١ - متى يكون العفو ممدوحاً؟ ومتى يكون مذموماً؟
 - ٢ - للعفو والتواضع آثار جيدة، اذكر ثلاثة منها .
 - ٣ - للتواضع والعفو أثر في سلوك المسلم، بين ذلك .
 - ٤ - صحح الجملة التالية :
- «مجموع ما روى أبو هريرة - رضي الله عنه - ٨٠٠ حديث» .

عن أبي ذر
رضي الله عنه أن ناساً من
أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي
ﷺ: يا رسول الله ذهب أهل الذُّثور
بالأجور يُصلُّون كما نصلي ويصومون
كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم،
قال: «أو ليس قد جعل الله لكم ما
تُصدِّقون؟ إن بكلِّ تسبيحة صدقة، وكلِّ
تكبيرة صدقة، وكلِّ تحميدة صدقة،
وكل تهليل صدقة، وأمرٌ بالمعروف
صدقة، ونهيٌ عن منكر صدقة» .

أخرجه مسلم: ٦٩٧/٢ برقم (١٠٠٦) كتاب: الزكاة،
باب: بيان اسم الصدقة يقع على كل نوع من العروف.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهل الذُّثور	أصحاب الاموال .
بالأجور	بالثواب العظيم لما يتصدقون به من أموالهم .
بفضول أموالهم ^(*)	
تسبيحة	قول سبحان الله، والتسبيح: تنزيه الله عما لا يليق به .
تهليلة	قول لا إله إلا الله، وهي: إثبات استحقاق العبادة لله دون سواه .
تكبيرة ^(*)	
تحميدة ^(*)	

(*) يتولى الطالب إصباح النفس بنفسه، ثم يدونه في الكتاب المخصص له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الصحابة رضي الله عنهم على المسابقة إلى الخيرات والتنافس في الصالحات، فهؤلاء الفقراء شكوا حالهم إلى رسول الله ﷺ لما رأوا إخوانهم الاغنياء سبقوهم في ميدان الخير بالصدقات .
- ٢- سُئِلَ الخير كثيرة، وطرق كسب الحسنات عديدة .
- ٣- بيان فضل الصدقة على الفقراء والمساكين، ووجه الدلالة هو:
- ٤- الذكر والدعوة والنصيحة أجرها عظيم وهي تعادل الصدقة .
- ٥- ينبغي للمسلم أن يحزن إذا فاتته عمل صالح، ويندم على عدم فعله ويعزم أن يعوضه .

- صنف الأعمال الواردة في الحديث إلى أعمال قاصرة، وأعمال متعدية / وإلى أعمال تتاح للإنسان في أي وقت، وأعمال لا تتاح إلا بوجود سببها / وإلى تصنيف ثالث تقترحه .

نشاط

أعمال قاصرة	أعمال متعدية
.....
.....
.....
.....

أعمال لا تتاح للإنسان إلا بوجود سببها	أعمال تتاح للإنسان في أي وقت
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....



- قال ﷺ: «إياكم والظنُّ فإن الظنُّ أكذب الحديث ولا تحسُّسوا ولا تجسُّسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً». (أخرجه مسلم: برقم ٢٥٦٣).
- كيف توفق بين النهي عن التنافس في هذا الحديث، وبين حديث الدرس؟، ثم أورد ما يدل من القرآن على مشروعية التنافس.

- استنط أكبر قدر من الفوائد من جملة (ذهب أهل الدفوف بالأجور).

معلومات إثرائية



(فوائد الذكر)

الذكر: ما يجري على اللسان والقلب من تسييح الله وحمده والثناء عليه وقراءة كتابه ودعائه وتنفيذ أوامره، والتفكير في آياته ومخلوقاته. وللذكر فوائد عظيمة: فالذاكر لله يذكره الله، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾. (سورة البقرة: آية ١٥٢). ولو لم يكن للذكر إلا هذه الفائدة لكفى، فكيف وبذكر الله تكون طمأنينة القلب وزيادة الحسنات وتكفير السيئات والابتعاد عن صفة المنافقين الذين لا يذكرون الله إلا قليلاً، وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه (الوابل الصيب): للذكر أكثر من سبعين فائدة، وينبغي للمسلم الاطلاع على هذا الكتاب حتى يكون سبباً لإعانتته على ذكر الله.



- ١ - ما المنكر الذي يجب النهي عنه؟
- ٢ - (سبل الخير كثيرة) اشرح هذه العبارة.
- ٣ - كيف تستدل من هذا الحديث على حرص الصحابة على أمور دينهم؟
- ٤ - قارن بين التاجر والفقير في فرص عمل الخير.
- ٥ - استدلل من ترجمة الراوي على أنه أسلم قبل الهجرة.

عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما أن رسول
الله ﷺ قال: «**قد أفلح من
أسلم، ورزق كفافاً، وقنعه
الله بما آتاه.**»

أخرجه مسلم: كتاب: الزكاة، باب: في الكفاف
والقناعة، ٢/ ١٧٣٠، رقم (١٠٥٤).

• اختر أقرب عبارة تدل على موضوع الحديث، ثم قم بتعديلها وتدوينها أعلى الصفحة.

الحث على القناعة

فضل ترك سؤال
الناس الرزق

صفات المفلحين

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الفلاح: الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب.	أفْلَحَ
الكفاف هو: الكفاية لحاجات الإنسان دون زيادة أو نقصان.	كفَافاً
جعلله قانعاً بما آتاه، أي رضي بما قسم له ولم يطمع في الزيادة عليه.	قَنِعَهُ اللهُ

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- أعظم فلاح للإنسان أن يكون من المسلمين فيسلم من عذاب الله ويفوز بحننه.
- ٢- فضل من رزقه الله ما يكفيه ولم يشغل قلبه عن ذكر الله.
- ٣- الرضا بما قسم الله للإنسان من مال ولو كان قليلاً سبب في سعادة المرء وفلاحه.
- ٤- المال إذا كان معه طمع وانشغال عن طاعة الله فهو في الحقيقة شقاء على صاحبه.

• املأ الفراغات في الجدول التالي :



الكلمة	مرادفها	ضدّها
الكفاف		
القناعة		
الفلاح		

• يأتي الحديث - في القرآن - كثيراً عن الفلاح وصفات المفلحين .

- أورد فيما يلي ثلاث صفات للمفلحين مستشهداً بآية من القرآن الكريم، ويمكنك الاستفادة في ذلك من المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم .

الصفة	الآية

• قال ﷺ : « لو كان لابن آدم واد من ذهب أحبّ أن له وادياً آخر ، ولن يملأ فاهُ إلا الترابُ ، والله يتوب على من تاب » . (أخرجه مسلم : رقم ١٠٤٨) .

- أوجد علاقة بين هذا الحديث وبين حديث الباب :

.....

.....

.....

نشاط

الموقف	ينطبق عليه الحديث	صحيح ولا ينطبق عليه الحديث	تصرف غير صحيح
كان محمد يعمل براتب قدره ثلاثة آلاف ريال، فانتقل لعمل آخر براتب خمسة آلاف ريال.			
كان أحمد يعمل معلماً، فانتقل لعمل محرّم براتب مضاعف.			
كلما رأته هدى فعادة أغنى منها ثمّنت أن تكون مثلها.			
التحقّ عبدالرحمن بدورة تدريبية تتّيح له زيادة في راتبه.			
رأت فاطمة طالبة أكثر منها علماً فتمنّت أن تكون أفضل منها.			
.....(*)	✓		
.....		✓	
.....			✓

التقويم

- ١ - ما المقصود بالكفاف؟
- ٢ - أورد فائدتين للحديث غير ما ذكر.
- ٣ - الفقر (الذي دون الكفاف) والغنى الزائد قد يكون لهما أضرار على صاحبهما. بيّن ضررين لكل منهما.
- ٤ - اذكر أربعاً من صفات عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - .

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: «من لم يدع
قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة في أن يدع طعامه
وشرايه».

أخرجه البخاري: ١١٦/٤، رقم (١٩٠٣)، كتاب:
الصوم، باب: من لم يدع الزور والعمل به في الصوم.

في نهار رمضان قد تحصل مثل هذه المواقف:

- رجل يسير بسيارته فانهطف عليه من بجواره فتلقظ كلُّ منهما على الآخر بكلمات نابية.
 - بعد انصراف المعلم من الدرس خرج معه أحد الطلاب ليناقشه في مسألة علمية، فتحدّث زميلاه عنه بأنه منافق، ويحب أن يعرف المعلم عنه أنه جادٌ في دراسته.
 - شاب كان نائماً فأيظله والده لصلاة العصر فانتهر والده.
 - خرج رجل من المصرف وسقطت منه بعض النقود، فرآه آخر فأتى خلفه فأخذها ووضعها في جيبه.
- هل للصيام علاقة بهذه المواقف؟ هذا مايجيب عنه هذا الحديث:

- اختر عنواناً مناسباً لموضوع الحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من لم يدع	من لم يترك.
قول الزور	الزور هو: الميل عن الحق، والمقصود به هنا: كل قول باطل.
والعمل به	أي: بالباطل.
في أن يدع طعامه وشرايه	المراد هنا في أن يصوم.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- استغناء الله تبارك وتعالى عن خلقه.
- ٢- العبادات لها أثر في إصلاح النفوس وتربيتها.
- ٣- أوجب الله سبحانه وتعالى على عباده الصيام لحكم عظيمة وأسرار جلية، منها: كَفُّ النَّفْسِ عَنِ الْحَرَمَاتِ.

- ٤- رُبَّ الله سبحانه وتعالى على الصيام أجوراً عظيمة، فللصائم عند الله تعالى أجر لا حد له، كما قال في الحديث القدسي: «إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به» (١).
- ٥- لكي يتحقق هذا الأجر العظيم لابد أن يقوم الصائم بحقيقة الصيام وآدابه.
- ٦- عظم حرمة هذه الأفعال حين الصوم، إذ أنها محرمة في جميع الأحوال فتكون في الصوم أشد تحريمًا.
- ٧- من ترك طعامه وشرابه ولم يترك قول الزور والعمل به فأجره ناقص، ويُجازيه الله تعالى على تلك الأفعال السيئة.

• اذكر أمثلة على قول الزور وفقاً لما في الجدول التالي:

أمثلة جديدة من قول الزور		
في الهواتف المحمولة	في القنوات الفضائية	في الإنترنت

• قارن بين العبادات الشرعية من حيث أثرها في النفس وفق الجدول التالي:

الصيام	الزكاة	الصلاة	المقارنة
			أمور تتميز بها العبادة عن غيرها
			أمور مشتركة

• عدّل هذه العبارات لتكون أكثر دقة:

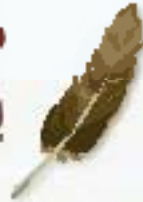
العبارة	التعديل المقترح
– الزُّور هو ترك الحق.	
– الأولى بالصائم البعد عن قول الزُّور والعمل به.	
– قول الزُّور يبطل الصيام.	
– الصيام إنما هو في ترك الطعام والشراب.	

- بِنَّ اللهُ تَعَالَى أَنَّهُ شَرَعَ الْعِبَادَاتِ لِحِكْمٍ وَمَقَاصِدٍ عَظِيمَةٍ، لَكِن كَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ يَجْهَلُونَ تِلْكَ الْحِكْمَ، فَلَا تَتْرَكَ هَذِهِ الْعِبَادَاتُ أَثَرًا فِي حَيَاتِهِمْ. أَكْمِلِ الْجَدُولَ التَّالِيَ:



العبادة	من مقاصدها	الدليل	صور من واقع المسلمين تبين غياب وعيهم بهذه المقاصد
الصلاة		﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِامْتِنَانِكُمْ وَالصَّلَاةَ﴾ (الحكمت: ٤٥)	
الزكاة		﴿حَذِّرْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا لِهَيْبَتِكَ تَطَاهَّرْهُمْ وَأَنْزِلْهُمْ رِيًّا﴾ . (البقرة: ١٧٣) .	
الصيام		(البقرة: آية ١٨٣)	
الحج		﴿وَتَسْرَوْهُمْ وَأَقْرَبَ خَيْرَ الزَّادِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْفُقَرَاءُ يَسْتَأْذِنُونَ إِلَّا تَنْبِيءٌ﴾ . (البقرة: ١٩٧)	

معلومات إثرائية



الصيام من أكبر أسباب التقوى، لأن فيه امتثال أمر الله واجتناب نهيه، فالصيام هو الطريق الأعظم للوصول إلى هذه الغاية التي فيها سعادة العبد في دينه ودنياه وآخرته، فالصائم يتقرب إلى الله بترك الشهوات تلبيةً لحجة ربه على محبة نفسه، ولهذا احتضه الله من بين الأعمال حيث أضافه إلى نفسه في الحديث الصحيح، وهو من أعظم أصول التقوى، فإن الإسلام والإيمان لا يتيمان بدونَه. وفيه من حصول زيادة الإيمان والتمسك على الصبر والمشقات المقررة إلى رب العالمين، وأنه سبب لكثرة الطاعات من صلاة وقراءة وذكر وصدقة وغيرها ما يحقق التقوى، وفيه من رده النفس عن الأمور المحرمة من أقوال وأفعال ما هو من أصول التقوى.

ومنها أن في الصيام من مراقبة الله بترك ما تنهى نفسه مع قدرته عليه، لعلها باطلاع ربه عليه ما ليس في غيره، ولا ريب أن هذا من أعظم العون على التقوى.



- ١- لقول الزور آثار سبعة على المجتمع، فما هي؟
- ٢- ضع دائرة على الخيار الصحيح : من وقع في فعل الزور أو العمل به في وقت الصيام، فصيامه،
 - أ- باطل وعليه القضاء .
 - ب- صحيح ولا شيء عليه .
 - ج- ينقص أجره ويأثم وليس عليه القضاء .
- ٣- ما الفرق بين قول الزور وبين الغيبة والتميمة؟
- ٤- وضح الفرق بين قول الزور والعمل به في رمضان، وبين فعله في سائر الأيام.

النفوس تتفاوت وتختلف في مقدار رغبتها في الخير، فمن الناس من تكون همته مقصورة على الفرائض، ومنهم من يحب الازدياد من النوافل. ولما كان شهر رمضان أفضل الشهور، وخير مواسم العبادة تنوعت فيه العبادات التي شرعها الله لعباده، ومنها الصلاة، وفي هذا الحديث بيان فضيلة صلاة التراويح التي اُخْتُصَّ بها شهر رمضان.

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله ﷺ قال : **«من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»** .

أخرجه البخاري: ١٧٥٠/٤، رقم (٢٠٠٩)، كتاب: صلاة التراويح، باب: فضل من قام رمضان. وأخرجه مسلم: ٥٢٣/٦، رقم (٢٥٩٦)، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح.

● (من فضائل رمضان، استحباب قيام رمضان، من أسباب تكفير السيئات). كل هذه العبارات غير كافية في الدلالة على موضوع الحديث، اختر إحداها، وعدّلها لتكون أكثر ملاءمة، ثم دوّنها في أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من قام رمضان	من صلى صلاة التراويح.
إيماناً	تصديقاً بالله، وتصديقاً بما وعد عليه من الثواب.
احتساباً	طلباً للأجر والثواب.

إرشادات في موضوع الحديث

١- فضيلة شهر رمضان على غيره من الشهور، ومن تلك الفضائل: مضاعفة الأجر فيه، وتكفير ما سبق من الذنوب والمعاصي.

٢- من فضل الله تعالى أن جعل لقيام الليل ميزات يمتاز بها عن غيره من الصلوات، فصلاته مشهودة، وهي أقرب إلى الإخلاص وأبعد عن الرياء.

٣- زيادة أجر العمل الصالح في الزمن الفاضل، فتمتفضل صلاة الليل في رمضان على غيره من الشهور، فينبغي للمسلم أن يحرص على ذلك وأن يواظب عليه.

٤- دل الحديث على أن قيام الليل في رمضان يغفر الله لصاحبه ما تقدم من ذنبه، ولكن بشرطين:

١- الأول :

ب - الثاني :

٥- قيام الليل في رمضان يثبثق بأداء صلاة التراويح كاملة مع الجماعة، لقوله ﷺ : « من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ». أخرجه الترمذي: ١٦٩/٣، وقال: « حسن صحيح ».

● هل يحصل لهؤلاء الوعد النبوي؟ ولماذا؟

١- شابٌ يصلي ركعتين، ثم يستريح ركعتين، وهكذا.

.....

.....

٢- شابٌ صلى مع الإمام أربع ركعات ثم انصرف.

.....

٣- شابٌ مسافر مع أهله فصلّى التراويح وهو راكب في السيارة.

.....

٤- شابٌ يصلي مع الإمام فاضطر للانصراف لقضاء حاجته ثم توجّأ وأكمل ما تبقى من الصلاة.

.....

٥- شابٌ صلى التراويح كاملة مع الإمام استحابة لطلب والده، ليرضى عنه ويثني عليه.

.....

٦- شابٌ استدعته أمه وهو يصلي التراويح ليوصل أخاه الصغير لمستوصف الحي، ثم أكمل ما تبقى من الصلاة.

.....

٧- شابٌ صلى التراويح كاملة مع الإمام، ليُخلّص من بعض المهام التي سيُكلّف بها في المنزل.

.....





• في أثناء صلاة التراويح يجتمع عدد من الأطفال في مؤخرة المسجد فيزعمون المصلين -

- اقترح حلولاً لهذه المشكلة دون إخراجهم من المسجد :

١- ، ٢-

٣- ، ٤-

• دلّ هذا الحديث على أن من أسباب تفضيل العمل الصالح : (الزمان، الكيفية، حال القلب).

- بين ذلك، ثم طنّق هذا على عبادة أخرى -

.....

.....

.....



١ - ما الأسباب المذكورة في الحديث التي تُؤدّي إلى غفران ما تقدّم من الذنوب؟

٢ - ما منزلة صيام رمضان في الإسلام؟ وما حكمه؟

٣ - اذكر شروط قبول قيام رمضان عند الله تعالى -

٤ - حب صحابة رسول الله ﷺ من الإيمان -

لماذا نحب أبا هريرة - رضي الله عنه - من خلال دراستك لبعض سيرته؟

عن أبي أمامة رضي الله عنه
قال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «**اقرأوا القرآن فإنه يأتي
يوم القيامة شفيعاً لأصحابه.**»

الخروج: مسلم: ١/٥٥٣، رقم (٨٠٤)، كتاب: صلاة المسافرين
وقصرها، باب: فضل قراءة القرآن وسورة البقرة.

يوم القيامة يشعر الإنسان بكَرْبِهِ لم يشعر بها قَطُّ،
ويبحث عن مخرج له ينجيه من عذاب هذا اليوم، ولو
أدَّى لأن يفندي بأقرب الناس إليه.
ويبحث الناس في هذا اليوم عَمَّنْ يشفع لهم عند الله،
فما بالك حين يكون الشفيع للإنسان هو القرآن الكريم
كلام الله تبارك وتعالى؟

• اختر أقرب جملة من الجمل التالية تعبر عن موضوع الحديث، ودوّنْها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

إثبات الشفاعة
يوم القيامة

شفاعة القرآن
لأصحابه

الأمر
بقراءة القرآن

فضل
قراءة القرآن

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	شفيعاً (*)
المراد الذين يتلون، ويحفظونه ويعملون به.	لأصحابه

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- عِظْمْ شأن القرآن الكريم.
- ٢- القرآن الكريم كلام الله لا يقارن بسائر الكلام، وفضله عليه كفضل الله تعالى على جميع خلقه.

(*) يتولى الطالب إصاح المتن بنفسه، لم يدوّنْه في المكان المخصص له.

٣- للقرآن الكريم حقوق على الناس، ومن ذلك:

أ- ، ب-

ج- ، د-

٤- تعلم القرآن وتعليمه سبب لشفاعة القرآن .

٥- على المسلم أن يحفظ ما استطاع من كتاب الله تعالى .

٦- على المسلم أن يجعل له جزءاً يقرؤه يومياً ويواظب على ذلك .

• تعاون مع زملائك في اقتراح خطوات تُعين على مداومة قراءة القرآن .

نشاط

• كيف تستدل بهذا الحديث على فضل حفظ القرآن الكريم؟

• ارجع إلى العبارات المقترحة لموضوع الحديث . (ما الذي يناسب الاستدلال بالحديث عليه؟) .

• الوسائل المستحدثة كثيرة منها ما يمكن استعماله في الخير كما يمكن استعماله في الشر . مثل على ذلك بما له صلة بمعنى هذا الحديث .

• في سورة فاطر آية تدل على فضل تلاوة القرآن الكريم ، ماهي؟ وما الأجر الذي وعد الله به في الآية والآيات التي تليها؟

• تعاون مع زملائك في جمع بعض النصوص في فضل قراءة القرآن أو بعض سوره .

• صف البرنامج اليومي لأسرة تهتم بالقرآن الكريم.



- ١ - اذكر دليلاً من القرآن يحثُّ على قراءة القرآن .
- ٢ - ما واجب المسلم تجاه كتاب الله تعالى؟
- ٣ - ما الأثر الطيب الذي يتركه القرآن على قارئه؟
- ٤ - أين توفي أبو أمامة رضي الله عنه؟

مشروعية حمد الله عند الفراغ من الطعام

عن أبي
أمامة رضى الله عنه
أن النبي ﷺ كان إذا رفع
مائدته قال : **والحمد لله**
كثيراً طيباً مباركاً فيه غمداً
مكفياً ولا مودع ولا مستغنى
عنه، ربنا.

أخرجه البخاري: ٥٨١٠/٩، برقم (٥٥٢٨٤)، كتاب:
الاطعمة، باب: ما يقول إذا فرغ من طعامه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
رفع مائدته	للمائدة : ما يؤكل عليه، والمراد: فرغ من طعامه ورفع الطعام.
طيباً	منزهاً عن جميع النقائص.
غمداً مكفياً	أي : أن الله غير محتاج إلى أحد، ولا يكفي عباده أحد غيره.
ولا مودع	غير متروك طلبه والرغبة فيما عنده.

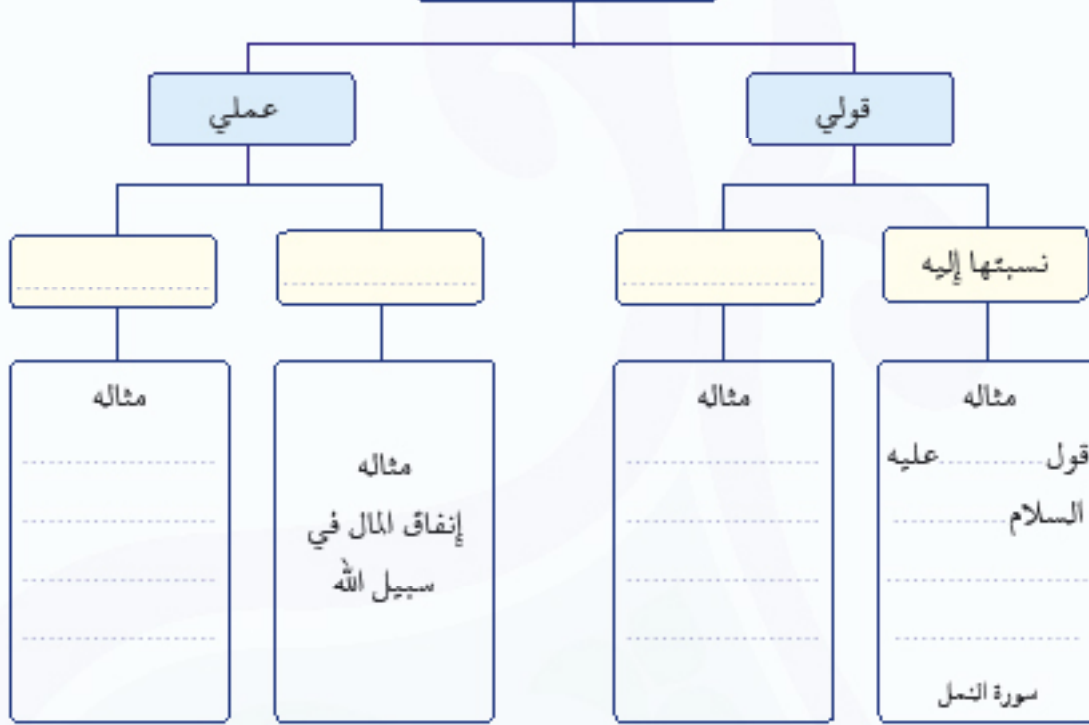
إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الإنسان لا بد أن يكون شاكرًا لله سبحانه وتعالى في جميع أحواله على ما أنعم عليه من هذه النعم الكثيرة.
- ٢- رسول الله ﷺ هو أعظم الشاكرين لله فيجب الاقتداء به والسير على منهاجه.
- ٣- يستحب للمسلم أن يشكر الله تعالى بعد الأكل والشرب، فيشكره العبد بما ورد.
- ٤- الله غني عن عباده، وحاجة العباد إلى ربهم على الدوام مهما ملكوا من أسباب الغنى الدنيوي، فعليهم أن يرغبوا فيما عنده ويدعوه.
- ٥- بالشكر تدوم النعم، وتزيد الأرزاق ويبارك الله فيها. قال تعالى: ﴿ وَإِذْ نَادَى رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (سورة إبراهيم: آية ٧).

• أكمل الفراغات في الشكل التالي :



شكر الله على نعمه



• علم النبي ﷺ معاذاً رضي الله عنه دعاء يدعو به دُبِرَ الصلاة، له صلة بشكر النعمة، ما هذا الدعاء؟ وعلام يدل ذلك؟ وفي سورة النمل آية رقم () دعاء قريب من ذلك، اذكره.

• اذكر صوراً مما تراه في مدرستك مما ينافي الشكر لنعمة الله، وصوراً مما يوافقته.

• بشرع للمسلم شكر الله على نعمه بالفاظ عدة. اذكر بعض الأذكار في حمد الله تعالى بعد الأكل.

• مثل على شكر أعضاء الإنسان لنعم الله تعالى على النحو الآتي :

نشاط

اللسان :

العين :

اليَد :

الأذن :

الرجل :

التقويم

- ١ - ماذا يُسَنُّ أن تقول قبل الأكل وبعده؟
- ٢ - اذكر ثلاثاً من فوائد الشكر لله جل وعلا.
- ٣ - بين معنى : «غير مكفي ولا مودع» وما تدل عليه هاتان اللفظتان.
- ٤ - عدّد الأماكن التي نزلها أبو أمامة رضي الله عنه ، وفي تقليدك لماذا أكثر من التنقل رضي الله عنه؟

عن خولة بنت
حكيم رضي الله عنها
قالت، سمعت رسول الله ﷺ
يقول، «من نزل منزلاً ثم قال،
أعوذ بكلمات الله العامات من
شر ما خلق، لم يضره شيء حتى
يرتجل من منزله ذلك».

أخرجه مسلم: ٤/١٢٠٨٠، برقمه (٢٢٧٠٨)، كتاب: الذكر
والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: في التعوذ من سوء القضاء
ودرك الشقاء وغيره.

يتعرض الإنسان في حياته الدنيا لمخاطر عدة، وتواجهه
كثير من المشكلات، ولأن هذا الدين قد جاء شاملاً
لكل ما يحتاجه الناس في دينهم ودنياهم فقد شرعت
لهم أسباب تقيهم من حوادث الدنيا.
ومن ذلك الدعاء، لذا فقد علم النبي ﷺ أصحابه هذا
الدعاء العظيم المذكور في الحديث:

● اختر عنواناً مناسباً لموضوع الحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
أي مكاناً يريد أن يجلس فيه الإنسان، ومن ذلك: المنزل الذي يسكنه الإنسان.	من نزل منزلاً

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الإسلام على تعليم المسلمين كل ما يحفظهم من الشياطين والهوام والدواب وغيرها.
- ٢- المسلم يجب أن يلجأ إلى الله سبحانه وتعالى في كل أحواله.
- ٣- على المسلم أن يكون قوي الصلّة بالله تعالى، عن طريق الإيمان به جل وعلا، وتنفيذ أوامره، والابتعاد عما حرمه، وحينئذ يكون محبباً لدعائه وملتبياً لحاجاته الدنيوية والاخرية.
- ٤- ذكّر الله تعالى من وسائل الأتصال بالله سبحانه ومن أعظم ما يحفظ العبد.

- ٥- ينبغي للمسلم أن يحرص على هذا الذكر في موطنه ليحصل على فوائده، ومنها:
- الارتباط بالله سبحانه وتعالى.
 - حفظه في الدنيا والآخرة.
 - أنه وسيلة لتحقيق التوكل على الله تعالى والاعتماد عليه.

• المسلم مأمور بالأخذ بأسباب السلامة من حوادث الدنيا، ومن ذلك:

.....	أعمال قلبية	الدعاء
مثل	مثل	مثل	مثل
.....	إطفاء النار أثناء النوم	ما ورد في هذا الحديث

نشاط

• أي الحالات التالية يُقال فيها هذا الذكر؟:

- استأجر محمد سُقَّة مفروشة لمدة أربعة أيام.
- ركب عبدالله سيارته وأخذ يتجوّل في الصحراء.
- خرج عبدالله مع أهله للصحراء وجلسوا تحت شجرة.
- سار معاذ بسيارته على جسر فيه مياه جارئة.
- اشترى أحمد منزلاً جديداً للعائلة.
- استأجر علي استراحة لمناسبة عائلية لمدة (٥) ساعات.

• كان العرب في الجاهلية إذا نزلوا وادياً يقولون: (أعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه).

- ما حكم هذا القول؟
- نزلت في هذا الموضوع آية في سورة الحن، ورقمها هو (.....).
- قارن بين هذا القول وبين الدعاء الوارد في الحديث.
- قارن بين الحالة النفسية لمن يقول هذا القول من أهل الجاهلية وبين من يقول ماورد في الحديث.



- من أكثر أسباب الحوادث السيارات، والواجب على الناس الأخذ بأسباب السلامة المتعلقة بذلك .
- اقترح ما تراه من وسائل السلامة في الجدول التالي :

وسائل سلامة يفعلها السائق :
وسائل سلامة يفعلها الركاب :
وسائل سلامة يفعلها السائق والركاب :
وسائل سلامة تتصل بصيانة السيارة :
وسائل سلامة تتصل بقيادة السيارة :
وسائل سلامة يفعلها رجل الامن «المرور» :

معلومات

إثرائية



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً
من أسلم قال: ما نمت هذه الليلة، فقال
له رسول الله ﷺ: من أي شيء؟ فقال:
للدغثني عثرت، فقال رسول الله ﷺ: (أما
إنك لو قلت حين أميت أعود بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك).
(رواه مالك في الموطأ: رقم ١٧١٦).



- ١ - ما الأسباب التي تؤدي إلى حفظ الإنسان بإذن الله؟
- ٢ - استنتج من الحديث ما يدل على عظم فضل الله على الإنسان؟
- ٣ - هل يقال هذا الدعاء في الحضر أو في السفر؟
- ٤ - أم حكيم - رضي الله عنها - مثال على المرأة المسلمة النافعة لدينها
ومجتمعها. وضح ذلك من خلال ترجمتها.

عن أم سلمة
رضي الله عنها زوج
النبي ﷺ قالت : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « ما من
عبد تصيبه مصيبة فيقول : **إنا لله ،
وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرني في
مصيبتي ، وأخلف لي خيراً منها ،
إلا أجره الله في مصيبته وأخلف
له خيراً منها .** »

أخرجه مسلم : ٤٦٧١/٢ رقم (٤٦١٨) كتاب :
الجنائز ، باب : ما يقال عند المصيبة .

المؤمن مأمور بالاجتهاد في دفع ما يضره من
مشكلات الدنيا ومصائبها، ومع ذلك فأموره ليست
كلها بيده، بل هي بيد خالقه عز وجل، فحين يصيبه
أمر يكرهه يشرع له فعل ما يكون سبباً في التعويض
عما أصابه، ومن ذلك الدعاء واللجوء بالقلب إلى الله
تبارك وتعالى .

• اختر عنواناً مناسباً لموضوع الحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مصيبة	البلية بمرض أو موت قريب أو فقد مال أو غير ذلك .
أجرني	أي : أعطني أجرني على صبري .
أخلف لي خيراً منها	أي : عوضني خيراً منها .

إرشادات في موضوع الحديث

- أحوال الإنسان في هذه الحياة تتقلب من الشدة إلى الرخاء، ومن المرض إلى الصحة . والإسلام علم المسلم أن يكون مرتبطاً بالله في جميع أحواله .
- على المؤمن حال إصابته بمصيبة أن يتعلق بالله عز وجل، وأن يكثّر من الاسترجاع، وهو قول : ﴿ **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** ﴾ (سورة البقرة : آية ١٥٦) .

- ٣- عظم أجر الصابرين المحترمين عند وقوع المصائب، إذ سيبدلهم الله تعالى ما هو خير، مع ما يكافئهم عليه من أجر. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ سورة الزمر آية (١٠).
- ٤- مشروعية الدعاء والإكثار منه في جميع الأحوال والظروف.



● وعد الله تبارك وتعالى الذين يقولون عند المصيبة (إنا لله وإنا إليه راجعون) بنعم ثلاث:

– الأولى:

– الثانية:

– الثالثة:

وقد ورد ذلك في سورة البقرة (آية رقم:

● جملة (إنا لله وإنا إليه راجعون) تتضمن أمرين:

الأول:

والثاني:

– ما الأثر النفسي لصاحب المصيبة حينما يتفكر في معناها؟

● إحدى الصحابيات قالت هذا الدعاء حين مات زوجها رضي الله عنه، وكانت تظن أنه لن يُخلف لها بخير منه، من هي؟ وماذا أخلفها الله؟

● عندما تصيب الإنسان مصيبة ما قد يشغل بها عن هذا الذكر، كيف يدرب المسلم نفسه على أن يقول هذا الذكر عند المصيبة؟

● درست في كتاب التوحيد أن للصبر أنواعاً ثلاثة، عددها، وأي نوع منها له علاقة بهذا الحديث؟

• ما العلاقة بين هذا الحديث وبين الحديث الذي قبله؟

نشاط

• عدّد بعض فضائل الصبر على المصيبة:

- ١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-

التقويم

- ١ - ما أثر التعلّق بالله سبحانه وتعالى عند وقوع المصائب؟
٢ - بسمّ يعوّض الله الصابرين عند المصائب؟
٣ - أكمل الفراغات التالية :

- ١- قول : ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ يعود على صاحبه بـ.....
ب- مشروعية..... في جميع الاحوال والظروف .
٤ - استعبط ثلاث فوائد من الحديث ، ثم وضّح من أين استعبطتها .
٥ - من أول من استفاد من هذا الحديث راويته رضي الله عنها . وضّح ذلك .

عن أبي
سعد الخدري وأبي
هريرة رضي الله عنهما
قالا: قال رسول الله ﷺ: «ما
يصيب المؤمن من وصبٍ، ولا
نصبٍ، ولا سقمٍ ولا حزنٍ،
حتى الهمُّ يَهْمُهُ إلا كفر به
من سيئاته».

شرح الخازن: (١٣/١)، رقم (٥٦٤١، ٥٦٤٢)، كتاب:
المرض، باب: ما جاء في كفارة المرض. وشرح مسلم:
١٩٩٢/٤، كتاب: امر الصلوة والآداب، باب: ثواب المؤمن فيما
لصه من مرض أو حزن أو سقم مثلك.

المؤمن في خير دائم، فهو إن أصابته نعمة شكر ربه
وأثنى عليه فيؤجر على ذلك، ويوظف هذه النعمة في
طاعة ربه تبارك وتعالى.
وإن أصابته مصيبة صبر عليها واحتسب أجرها، فصَلَّتْهُ
بربه تبارك وتعالى ليست قاصرة على حال دون حال.
وفي هذا الحديث يبين ﷺ أثرًا من آثار المصائب التي
يُصاب بها المؤمن.

● اختر عنواناً مناسباً لموضوع الحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وَصَبٌ	وجع دائم.
نصب	تعب.
سقم ^(٩)	
الهمُّ	الغم والضيق النفسي.

إرشادات في موضوع الحديث

١- الإنسان في هذه الحياة مُعْرَضٌ لابتلاء الله سبحانه وتعالى له بمختلف الابتلاءات، من الأوجاع والأمراض
والهمِّ والغمِّ والضيق وغيرها.

(٩) يعرّف الطالب إيضاح المعنى بنضه، ثم دوّنه في المكان المخصص له.

- ٢- هذه الابتلاءات كتبها الله تعالى على عباده المؤمنين لينظر مدى صبرهم وشكرهم له سبحانه.
- ٣- إذا صبر المؤمن على ما يصيبه من البلاء فإن الله يكفر عنه من ذنوبه وسيئاته.
- ٤- يجب على المؤمن للصاب بشيء من هذه الابتلاءات أن يصبر ويحتسب، ويعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطاه لم يكن ليصيبه.
- ٥- ينبغي أن يكون حال المؤمن كله خيراً، إن أصابته شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء فكان خيراً له.

• ضع إشارة في الموضع الملائم أمام كل عبارة فيما يلي:

العبارة	يدل عليها الحديث	صحيحة ولا يدل عليها الحديث	غير صحيحة
يُشرع للمؤمن حين تصيبه مصيبة السعي في حلها.
المؤمن لا يبد أن تقع منه سيئات وذنوب.
كلما عظمّت المصيبة عظمّ الجزاء المترتب عليها.
عظم فضل الله تعالى على عباده.
وجوب التوكل على الله.
إصابة الإنسان بالمصائب دليل على إيمانه.

- يدل الوصف بالمؤمن على:
- قم برسم تخطيطي يبين موقف المسلم من المصيبة، واستفد مما يناسب من هذه الكلمات وأضف غيرها من عندك (الصبر، الشكر، التوبة، تقوى الله، قول «إنا لله وإنا إليه راجعون»، قول «الحمد لله»، الصلاة على النبي ﷺ، السعي لتجاوزها وحلها).





- ورد نحو هذا الحديث آياتٌ في آخر سورة التوبة، ما الآيات الواردة في ذلك؟ وبين علاقتها بمعنى الحديث.

- مثل على بعض المواقف التي تتضمن ما ورد في هذا الحديث، وماذا يفعل المسلم إزاءها، حسب الجدول التالي:

ما يصاب به المسلم	المثال	ما يفعله المسلم حينها
وصب		
نصب		
سقم		
حزن		
هم		
أشياء تؤذي المسلم لم ترد في هذا الحديث		

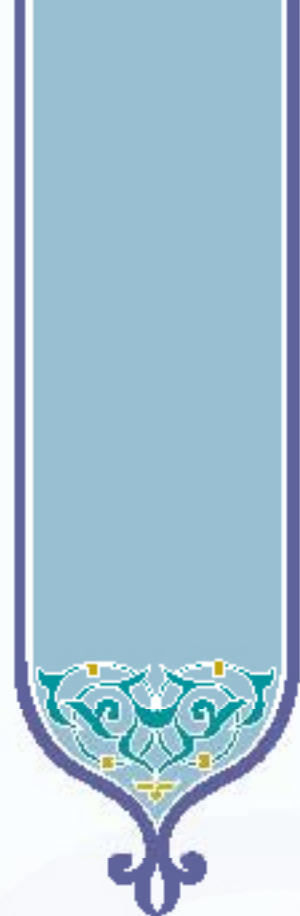
معلومات إثرائية



- قال شريح رحمه الله: إني لاصاب بالمصيبة فأتحمد الله عليها أربع مرات: أحمده إذ لم تكن أعظم مما هي، وأحمده إذ رزقني الصبر عليها، وأحمده إذ وفقني للاستفرجاء لما أرجو فيه من الثواب، وأحمده إذ لم يجعلها في ديني.
أ.هـ (شعب الإيمان للرحماني: ١٩٨/٧).



- ١ - متى تكفر المصائب الذنوب؟
- ٢ - ما الفرق بين الوصب والنصب؟
- ٣ - استخرج من الحديث فائدتين غير ما ذكر في الكتاب.
- ٤ - ما الواجب على المسلم إذا أصابته مصيبة؟
- ٥ - ما الاسم الكامل لأبي سعيد الخدري؟



الفصل الدراسي الثاني



عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ
قال: «... والرؤيا ثلاثة: الرؤيا
الحسنة يُشَوِّى من الله عز وجل،
والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه،
والرؤيا تحزين من الشيطان. فإذا رأى
أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها
أحدًا وليتَّقم فلنصل».

جزء من حديث أخرجه مسلم: كتاب: الرؤيا،
١٧٧٣/٤، رقم (٢٢٦٣)، وأخرجه أحمد
واللفظ له ٢/٢٦٩.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
ما يراه الإنسان أثناء نومه.	رؤيا

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الإسلام على الدلالة على الخير في مختلف المجالات.
- ٢- ما يراه الإنسان في أثناء نومه لا يخلو من:
 - أ- أن يرى أموراً محبوبة له، فهي من الله.
 - ب- أن يرى ما يكرهه ويفزع ويخوفه، فهو من الشيطان.
 - ج- أن يرى شيئاً كان يحدث به نفسه ويتمناه في يقظته، فهذا من حديث النفس.

- ٣- ينبغي على المسلم أن يتعامل مع ما يراه في أثناء نومه حسب التالي:
- أولاً: إن رأى أمراً محبوباً فعليه أن يتبع التالي:
- أ - يحمد الله تعالى على أن أراه ما يفرحه.
- ب - لا يحدث بها إلا من يحب.
- ج - يعرضها على من يحسن تعبير الرؤيا، وهذا على سبيل الإباحة لا التندب.
- ثانياً: إن رأى أمراً مكروهاً فعليه أن يتبع التالي حتى لا يتلاعب به الشيطان:
- أ - أن يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ب - أن يتعوذ بالله من شرها.
- ج - ألا يذكرها لاحد.
- د - أن يصلي ما تيسر له.

● قارن بين ما يعمل من رأى رؤيا يحتمها، وما يعمل من رأى رؤيا يكرهها.



● رؤيا الأنبياء حق وقد قص الله تعالى في القرآن الكريم خير نبيّن، رأى كل واحد منهما رؤيا، من هما؟ وما رؤياهما؟

● للشيطان وسائل وطرقه في تحزين الإنسان، تعاون مع زملائك في ذكرها في ضوء الآيات التالية: **الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَأَنَّهُ يَفْعَلُ مَتَّعَةً لِّمَن يَشَاءُ** (البقرة)، **وَإِنَّكُم مِّنْهُم مَّقْتُلُونَ** (البقرة)، **وَإِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآئَهُ سَلَامًا عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ وَسَخَابُؤُنِ** (آل عمران)، **إِنَّمَا الشَّيْطَانُ لِيخَوِّفَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ عَلَيْهِمْ** (البقرة).

- تأمل الآيات في قصة رؤيا عزيز مصر الواردة في سورة يوسف ، مَنِّز الأفعال الصحيحة والأفعال الخطأ المذكورة في القصة.



- ١- ماذا يفعل من رأى رؤيا يحبها؟
- ٢- لماذا يأتي الشيطان برؤيا يكرهها الإنسان؟
- ٣- بيمَ تطرد الشيطان وما يأتي به؟
- ٤- ماذا يقول من رأى رؤيا يكرهها؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال: «رَغِمَ أَنْفٌ،
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، قِيلَ:
مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ
أَبِيهِ عِنْدَ الْكَبْرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا
فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» .

الطبعة مطبوع: ١٩٧٨/٤، رقم (٢٥٥١)، كتاب: الهدى
والصلة والآداب، باب: رَغِمَ أَنْفٌ مِنْ أَدْرَكَ أَبِيهِ أَوْ
أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكَبْرِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ.

التحذير من عقوق الوالدين

• عدل هذه العبارة لتكون ملائمة لموضوع الحديث، ثم دوّنوها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
رَغِمَ أَنْفٌ	معناه: لصق بالتراب، والمراد هنا: دعاءٌ عليه بالذّلّ والخسارة.
فلم يدخل الجنة	يعني لم يبرهما، فأبعد عن الجنة بسبب ذلك.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- عظم حقوق الوالدين، إذ رتب الرسول ﷺ على برّهما دخول الجنة.
- ٢- وَصَفَ الْآبِيَيْنَ بِالْكَبْرِ فِي الْحَدِيثِ لِنِ:
- ٣- إذا كان بر الوالدين واجباً فهو عند كبرهما وعجزهما عن القيام بشؤونهما أوجب.

- ٤- الوالدان هما سبب وجود الإنسان في هذه الحياة، وهما اللذان يقومان برعاية الولد، وهما اللذان يجتهدان في الإحسان إليه وتربيته والقيام على شؤونه، ولذا كان لهما حق عظيم.
- ٥- تحريم عقوق الوالدين، وهو من أعظم الذنوب المانعة من دخول الجنة، والمثسبة في ضعف بركة العمر والرزق.
- ٦- أعظم الناس خسارة من فاتته العمل الصالح.

• بين كيف تستدل بهذا الحديث على مايلي:

١- حسن تعليم النبي ﷺ لأصحابه.

٢- استغلال الفرص قبل فواتها.

٣- اعتناء الإسلام ببناء المجتمع.

٤- الاعتراف للمحسن بفضله وإحسانه.

- لبر الوالدين ثمرات عدة، ناقش زملاءك في حصر ما يحضرك من ثمرات بر الوالدين، ثم ضعها في رسم شجري وفق تصنيف مناسب.





• والد أحد أصدقائك يشكو من أن ابنه لا يحسن التعامل مع والديه، وطلب منك مساعدته في ذلك. ماذا ستصنع؟

• استشارك أحد زملائك في أن والده قاسٍ في التعامل معه، وهو يريد البرّ به لكن لا يعرف ماذا يصنع، يّم تشير عليه؟

• تعرّف بعض الأعمال أو الأقوال التي يحب والداك (أو أحدهما) أن يراها منك.



١ - ما المراد ببرّ الوالدين؟ واذكر أربعة أمثلة لحقوقهما.

٢ - كيف يمكننا البرّ بوالدينا؟

٣ - صحّح العبارات التالية:

أ- برّ الوالدين ينقطع بعد وفاتهما.

ب- برّ الوالدين ثمن لدخول الجنة.

٤ - كم عدد الأحاديث في هذا الكتاب التي رواها أبو هريرة رضي الله عنه؟

عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: **«يضع
الميت ثلاثاً، فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد، يتبعه أهله
وماله وعمله، فيرجع أهله
وماله ويبقى عمله.»**



تحليل لو أن أحداً من هؤلاء عاد إلى الحياة، فماذا
سيغير في حياته؟

أخرجه البخاري: ١١/١٣٦٢، رقم (٦٥١٤)، كتاب: الرقاق،
باب: مكرات الموت، وأخرجه مسلم: ٤/١٧٢٧٣،
رقم (٢٦٦٠)، كتاب: الزهد والرفق.

• رتب الحمل العالية حسب دلالتها على موضوع الحديث، ثم دون أقربها دلالة في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

العمل الصالح هو الرصيد
الحقيقي بعد الموت

ماذا يبقى للإنسان بعد موته؟

أهمية إحسان العمل، فهو
الباقي بعد الموت

لا قيمة للأهل والمال دون
العمل الصالح

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	يضع الميت ثلاثاً
إلى قبره.	
ليحاسب عليه.	يبقى عمله

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الموت حق لازم على كل حي في هذه الحياة، فيجب الاستعداد له بما شرع الله سبحانه وتعالى.
- ٢- الأهل والمال والعمل إما نعمة على صاحبها إن سخرها في طاعة الله، وإما نقمة وعذاب عليه إن لم تكن في طريق الطاعة والعبادة.
- ٣- الذرية الصالحة يبقى أثرها على الإنسان بعد موته، والذرية غير الصالحة ينقطع أثرها.
- ٤- يُمثّل العمل في صورة رجل حسن المظهر حسن الهيئة ويكون جليساً لصاحبه في قبره.
- ٥- يمثل العمل الفاسد في صورة ويكون جليساً له في قبره.
- ٦- على المسلم أن يملأ حياته كلها بالأعمال الصالحة حتى يجدها ثواباً وأجرأ يوم القيامة.

• كيف تستدل بهذا الحديث على مايلي :

— برّ الوالدين :

— حسن تربية الأولاد :

- شارك بعض زملائك في زيارة للمقبرة، وأعدّ تقريراً بما شاهدته فيها. (ولا تنس تذكر زملائك بالتأدب أثناء الزيارة).

- في الحديث إشارة إلى حال الميت في قبره، تعاون مع زملائك في كتابة مقال عن فتنة القبر، وأثر الخوف من ذلك في فعل الصالحات واجتناب المنهيات.



• قد يستمرّ انتفاع الإنسان بماله بعد موته، ومن صور ذلك :



• قارن بين هذا الحديث وحديث «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»

• مثل لبعض الأعمال الصالحة التي تحب أن تؤنسك في قبرك .

،
،
،

التقويم

- ١ - ما الأعمال التي تنفع الميت بعد وفاته؟
- ٢ - هل الولد الصالح ينفع أباه وأمه بعد وفاتهما؟ وبماذا؟
- ٣ - عدد ثلاثاً من أفعال الخير التي يجدها المسلم بعد موته.
- ٤ - بين العلاقة بين هذا الحديث وبين قوله ﷺ : «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».
- ٥ - ماصلة أنس بن مالك - رضي الله عنه - بالنبي ﷺ؟

عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال: «من دعا إلى هدى كان
له من الأجر مثل أجور من تبعه لا
ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن
دعا إلى ضلالة كان له من الإثم مثل
آثام من تبعه لا ينقص ذلك من
آثامهم شيئاً».

أخرجه مسلم: ٤/٢٠٦٠، برقم (٢٦٧٤)، كتاب:
العلم، باب: من سنَّ سنة حسنة أو سيئة ومن دعا
إلى هدى أو ضلالة.

جاء إلى المدينة قوم حُفَاة عُراة محتاجي النُمار
فتمعَّر وجه رسول الله ﷺ لما رأى ما بهم من الفاقة،
فدخل ثم خرج ثم دعا الناس للتصدق عليهم، وكان
مما قال: تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاع تمره حتى قال: ولو بشرق تمره،
قال فجاء رجل من الانصار بَصُرَةٌ كادت كَفُّه تعجز
عنها بل قد عجزت. قال الراوي: ثم تتابع الناس،
حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت
وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مُذْهَبَةٌ، وحديث هذا
الدرس يبيِّن أجر من يقوم بمثل هذه الاعمال.

● اقترح موضوعاً مناسباً للحديث ثم دوِّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
هدى	أمر حسن موافق للشرع.
من تبعه	من استجاب وعمل بدعوته.
ضلالة	أمر قبيح مخالف للشرع.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الإسلام على إيصال الخير إلى الناس، والحثُّ عليه ببيان ثوابه في الآخرة.
- ٢- حرص الإسلام على منع الشر عن الناس بالتحذير منه، وترتيب العقوبة الشديدة على فاعله.
- ٣- فضل الدعوة إلى الله حيث يُكتب للداعي مثل أجر ما يعمله غيره بسبب دعوته.
- ٤- قد تكون الدعوة للخير بالعمل، مثل: وقد تكون بالقول، مثل:
- ٥- قد تكون الدعوة للشر بالعمل، مثل: وقد تكون بالقول، مثل:
- ٦- يجب على المسلم أن يبتعد عن كل ما هو شر وضلالة.
- ٧- الإنسان الذي يحب إيقاع الناس في الشر، عليه إثم وإثم من عمل به من غير أن ينقص من آثامهم شيء.

• دلّ الحديث على عدد من الأمور، بين وجه دلالتها:

وجه الدلالة	دلّ الحديث على
.....	فضل الانبياء.
.....	فضل طلب العلم.
.....	فضل المؤذنين.
.....	فضل

- كيف بين جملة «من دعا إلى ضلالة...» في هذا الحديث، وقوله تعالى: ﴿أَلَا تَرَىٰ ذَاكَ زَاوِيَةً وَمَثَلًا لِّلْآخَرِينَ﴾ (سورة النجم: آية ٣٨). وبين جملة: «من دعا إلى هدى...»، وقوله تعالى: ﴿وَأَن تَتَّبِعُوا لِمَا يُحِبُّونَ لِأَلَّا تَكُونَ لِمَا كُفِّرُ بَعْدَكُمْ سَهْوًا﴾ (سورة النجم: آية ٣٩).



● يحتج بعض الناس على من يدعو إلى الخير بحجج ، منها قوله عز وجل : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ سَأَلَ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ (سورة المائدة: آية ١٠٥) . كيف تجيب عن ذلك ؟

● أمامك عدد من التصرفات منها ما يدخل في هذا الحديث ومنها ما لا يدخل فيه ، لَوْن الدائرة التي أمام ما يدخل فيه ، مع وضع علامة (✓) في الدائرة للتصرفات الجيدة وعلامة (x) للتصرفات المحرمة.

- شاب حصل على صور سيئة من شبكة الإنترنت فأهداها ل أحد أصدقائه .
 - شاب عثر على موقع دعوي جيد فأرسل الرابط ل أحد أصدقائه عبر البريد .
 - شاب أعجبه أحد أجهزة الهاتف المحمول فنصح زميله باقتنائه .
 - أحد الطلاب اقترح على معلم العلوم الشرعية أن يتحدث مع الطلاب عن فضل صلاة الفجر .
 - فتاة أعجبت بطريقة صنع أحد أنواع الحلوى فأرسلت الطريقة لصديقتها .
 - فتاة زارت والدتها إحدى طالبات العلم فدعت صديقتها لحضور المناسبة .
 - شاب استمع لبرنامج جيد فأرسل رسالة عبر هاتفه المحمول لبعض أصدقائه يحثهم على سماعه .
 - شاب أرسل رسالة تهنئة بالعيد لأصدقائه .
 - شاب ذهب للمعكسة في أحد الاسواق فاصطحب صديقه .
- ملاحظة : « كون العمل جيداً لا يلزم منه بالضرورة دخوله تحت دلالة الحديث » .



- ١ - ماذا يجب على المسلم أن يدعو إليه ؟
- ٢ - ما موقفك إذا رأيت أناساً يعملون أموراً تنافي الآداب ؟
- ٣ - اذكر ثلاثة أمثلة للدعوة إلى الهدى ، غير ماسق .
- ٤ - ما معنى كون أبي هريرة رضي الله عنه من أصحاب الصفة ؟

عن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال:
إنني سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «إن الله كره لكم ثلاثاً:
قبل وقال، وإضاعة المال، وكثرة
السؤال».

الشرح البخاري: ٣/٤٧١ رقم (١٤٧٧)، كتاب: الوصايا، باب: قول
لله تعالى: ولا يستأذن الناس إيماناً. وشرح مسلم: ٣/١٣١٤
رقم (١٧١٥)، كتاب: الاطعمة، باب: انتهى عن كثرة المسائل
من غير حاجة.

• اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قبل وقال	الكلام في أخبار الناس بلا فائدة.
كثرة السؤال	يحتمل أحد أمرين: إما سؤال الناس أموالهم مما لا حاجة للإنسان فيه، وإما السؤال عن دقائق المسائل العلمية التي لا يترتب عليها عمل.
إضاعة المال	إنفاقه في غير الوجه الشرعي.

إرشادات في موضوع الحديث

- الإسلام يرثي المسلمين على الاخلاق الفاضلة والمُثل العليا، وينهاهم عما يخالفها.
- وجوب المحافظة على الوقت بصرفه في الامور النافعة التي تفيد الدين والدنيا والبعد عن تضييعه فيما لا فائدة فيه.

- ٣- المال مال الله وهو أمانة لدى الإنسان، عليه أن يتعامل معه التعامل الشرعي .
- ٤- العلم بالتعلم، ولا ينال العلم مُسْتَحِ ولا متكبر، ولذا على طالب العلم الجد والاجتهاد، والسؤال عما أشكل عليه .
- ٥- على طالب العلم تحبب الأسئلة التي لافائدة منها، أو التي فيها إخراج للمدرس أو العالم .
- ٦- النهي عن سؤال الناس أموالهم دون حاجة، ففي ذلك مذلة للسائل وعقوبة عند الله يوم القيامة .

- المال نعمة أنعم الله بها علينا، والواجب علينا فيها مراعاة أمر الله، فيما يتعلق بطريقة اكتسابه، وحفظه، وإنفاقه، وهذه الواجبات منها ما هو فعلي، ومنها ما هو تزكّي . ارسم شجرة تخطيطية لذلك موضحاً بأمثلة من عندك .



- ما الذي يدخل تحت الأمور المذمومة مما يلي؟
- قرأ أحد الطلاب مسألة علمية فسأل أستاذه ليختبر معرفته بها .
- علم محمد بجاره الفقير فذهب للجمعية الخيرية يطلب منهم مساعدة له .
- خلع أيمن جواربه بعد الوضوء فسأل أهل العلم : هل يبطل وضوؤه أو لا؟
- اتصل أحمد بصديقه، فجلسا يتحدثان عن أخبار الإجازة لمدة نصف ساعة .
- كان محمد يأخر من مصروفه اليومي، فحصلت جماعة في بعض بلاد المسلمين فتصدق بنصف مآثراته .

• أكمل الجدول التالي:

من صور إضاعة الوقت	من صور اغتنام الوقت



• قال **عَنْ** : «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما وضعه، وعن علمه ماذا عمل فيه» - (رواه الدارمي: ١٤٥/١، ولترمذي: ٤/٦١٢، وقال حسن صحيح) -
- ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث الدرس؟

.....

.....

.....

• الإسراف من إضاعة المال، مثل بعض الأمثلة على الإسراف واقترح حلولاً لهذه المشكلة.

.....

.....

.....



- ١ - ما المقصود بالقبيل والقال؟
- ٢ - اذكر بعض الصور لإضاعة المال.
- ٣ - ما العلاقة بين التسول وكثرة السؤال؟
- ٤ - بِمَ اشتهر المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه -؟
- ٥ - (الطالب المجتهد هو الذي يناقش أستاذه)، ما مدى صحة هذه العبارة؟ مع التعليل.

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: **وإن الله لا
ينظر إلى صوركم وأموالكم،
ولكن ينظر إلى قلوبكم
وأعمالكم.**

أخرجه مسلم: ٤/١٦٩٨٧، بولغ (٢٥٦٤)، كتاب: البر
والصلة والآداب، باب: تحريم ظلم السليم وخذله
واحتقاره ونسبه وعرضه وماله.

عُرض على شخص شراء
منزل جديد، وحين دخله
وجده منهاراً ويوشك على
السقوط، فهل سيقبل بهذا؟



فتقدم رجل ثريٌّ إلى امرأة ليخطبها، ووعدّها بالإغداق عليها
والإحسان لها، وحينما سألت عنه وجدت أنه سيء الخلق
شرس التعامل، فماذا تتوقع أن يكون قرارها؟
إذا كان الناس لا ترضيهم المظاهر التي تُخفي وراءها حالاً
سيئاً، فهل خالق الناس يحاسبهم على المظهر وحده؟

• اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- خلق الله سبحانه الخلق لحكمة عظيمة، هي: تحقيق العبودية له سبحانه فوق أرضه، ولا يتم هذا التحقيق إلا بسلامة القلوب وصحتها.
- ٢- أهمية العمل الصالح في الإسلام، فهو محلّ نظر الله بعد صلاح القلوب، بل هو دليل صلاح القلوب.
- ٣- منزلة المسلم عند الله سبحانه وتعالى لا تُقاس بكثرة المال أو الجاه أو جمال الشكل أو قوة البدن أو حسن المظهر وإنما تُقاس بالتقوى.
- ٤- على المسلم ألا يفتخر بالمظاهر ويغفل عن الحقائق.
- ٥- صلاح القلب والنية شرط في قبول العمل والمثوبة عليه.
- ٦- المال نعمة من نعم الله تعالى فيجب على المسلم أن يسخره في طاعة الله تعالى.
- ٧- تحريم احتقار المسلم بسبب فقره أو ضعفه أو عدم جمال شكله.

قراءة إثرائية



- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنتُ جُلوساً معَ رسولِ الله ﷺ، فقالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الآنَ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْحَيَّةِ، فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَطِيفٌ بِحَيْكَةِ مِنْ وَضُوئِهِ فَذُ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدَيْهِ الشَّمَالَ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ الشَّيْبِيُّ ﷺ: بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِمِثْلِ النَّمْرَةِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَ النَّوْمُ التَّابَتْ قَالَ الشَّيْبِيُّ ﷺ: بِمِثْلِ مَقَالَتِهِ أَيْضاً، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى بِمِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ الشَّيْبِيُّ ﷺ نَبَّهَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: يَا لَأَحْسَنَ أَبِي فَأَنْتَ أَنْ لَا أَذْجُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا فَإِنَّ رَأَيْتَ أَنْ تَقُولَ لِي إِنَّكَ حَسْبِي فَتُخْبِرُنِي فَتَعْلَمُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَمْ يَكُنْ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ بَاتَ مَعَهُ ثَلَاثَ اللَّيَالِي الثَّلَاثَ فَلَمَّ يَرَهُ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ سَمِعًا، عَشَرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَى وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَحَمَّرَ حَتَّى يَقُولَ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَشَرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثَ لَيَالٍ وَحَدَّثَ أَنْ أَحْسَبُ عَمَلَهُ فَتَكَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَنَسَى أَبِي عَطِبَ وَلَا هَجَرَ نَبِيًّا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الآنَ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْحَيَّةِ، فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ مَرَّاتٍ فَارَدَدْتَ أَنْ آوِي إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَتَقْدِرِي بِهِ فَلَمْ أَزُكْ تَعْمَلُ كَثِيرًا عَمِلَ فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، قَالَ فَلَمَّا وَرَّثْتَ دَعَائِي فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ عَشَرَ أَنِّي لَا أُجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًا وَلَا أَحْسَدًا أَحَدًا عَلَى خَيْرِ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِثَابَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَلِيهِ النَّبِيُّ بَلَّغَكَ بِكَ وَهِيَ النَّبِيُّ لَا تَطِيفُ. (أخرجه أحمد: ٢/١٦٦٠).

- يستدل بعض الناس -خطأ- بهذا الحديث في الحالات العالية، - رجل يعمل معصية وحينما أنكرت عليه احتج عليك بأن الأهم صلاح القلب، واستدل بهذا الحديث.
- رجل يلبس لباساً محرماً وحين نصحته باجتناب هذا اللباس استدل بهذا الحديث.
- رجل أتيت له فرصة عمل مباحة فيها دخلٌ جيد، فتركها استدلالاً بهذا الحديث.
- كيف تبين لهؤلاء المعنى الصحيح للحديث؟

- اربط بين هذا الحديث وحديث (إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله).

- قال تعالى: ﴿وَلَا تُحْزِنُ يَوْمَ يُبْعَثُونَ قُلُوبٌ يَوْمَ لَا يُصْغَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ . . ﴿ (سورة الشعراء: ٨٧، ٨٨).
- أكمل الآية التي بعدها مبيّناً صلة المعنى الذي دلت عليه بالحديث.

التقويم

- ١ - إلى أي شيء ينظر الله عز وجل من عباده؟
- ٢ - عدد ثلاثاً من صور الاعتداد بالصورة والأموال.
- ٣ - مثل لبعض صور الفهم الخاطيء لهذا الحديث.

عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول
الله ﷺ قال: **وَحَجِمَتِ النَّارُ**
بِالشَّهَوَاتِ، وَحَجِمَتِ الْجَنَّةُ
بِالْمَكَارِهِ.

أخرجه البخاري: ١١/١٦٠، رقم (٦٤٨٧) كتاب: الوفاق، باب:
حجمت النار بالشهوات. وأخرجه مسلم: ٤/٢١٨٢، رقم
(٢٨٢) كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها.

- العبارات الآتية مقترحة موضوعاً للحديث، ضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب لكل عبارة، ثم دوّن العبارة المناسبة في المكان المخصص لها أعلى الصفحة:

العبارة	يدل عليها جزء من الحديث	لا صلة لها بالحديث	مناسبة للحديث
اتباع الشهوات المحرمة يقود إلى النار.			
طريق الجنة محفوف بالمكاره.			
يجب على المسلم التخلّي عن جميع الشهوات.			
..... (*)	✓		
.....		✓	
.....			✓

(*) يوزع الطالب عبارة من عنده حسب الجهار المحدد.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
أحيطت .	حُجِيت
ما هو ثقيل على النفس وصعب عليها .	المكاره

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- عناية الرسول ﷺ بأمته وتحذيرها مما يوقعها في النار .
- ٢- حرص رسول الله ﷺ على ما يرغّب أمته في دخولهم الجنة .
- ٣- دخول الجنة والبعد عن النار أعظم غاية وأسمى هدف، ويجب أن يسخر المسلم كل جهده وعمله للوصول إلى هذا الهدف الأسمى والغاية النبيلة .
- ٤- المقصود بالشهوات في الحديث
- ٥- الشيطان حريص كل الحرص على تزيين الشهوات المحرمة، فيجب أن يحذر منه العبد .
- ٦- قد يكون في العبادة ثقل على العبد، لكنها لذيذة لمن جاهد نفسه حتى تعثاها، وبخاصة مع استحضار ثواب الله العظيم عليها .
- ٧- من ألزم نفسه فعل الطاعات تعوّد عليها وصارت سهلة عليه .

- تمثّل قصة يوسف عليه السلام نموذجاً وقدوة صالحة في العفة، ارجع إلى الآيات الواردة في ذلك في سورة يوسف (٢٣-٣٤)، واستنتج الأمور التي سلكها يوسف عليه السلام حتى نجا من الوقوع في الفاحشة:





من وسائل الوقاية من الوقوع في الشهوة المحرمة

إضعاف الدافع إليها

مثل

١-
٢-
٣-

تقوية المانع منها

مثل

١-
٢-
٣-

• ورد التعبير في هذا الحديث بالمكراه. ما الفرق بينها وبين ما ورد في الحديث السابق «إن الله كره لكم فلاناً»؟

• سبق أن درست مجموعة من الأحاديث، و لبعضها علاقة بهذا الحديث، اذكرها، وبين وجه العلاقة بينها وبين هذا الحديث.

قراءة إثرائية



— عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله الجنة والنار أرسل جنيريل إلى الجنة فقال: انظر إنيها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فجاء فنظر إنيها وإلى ما أعدد الله لأهلها فيها فرجع إليه قال: فوعظتكم لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحقت بالمكارة، قال: ارجع إنيها فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها، قال فرجع إنيها وإذا هي قد حقت بالمكارة، فرجع إليه فقال: وعظتكم لقد حقت أن لا تدخلها أحد، قال: اذهب إلى النار فانظر إنيها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فإذا هي يزكّب بعضها بعضاً فرجع، قال: وعظتكم لا يسمع بها أحد فدخلها فأمر بها فحقت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها فقال: وعظتكم لقد حشيت أن لا يتجو منها أحد إلا دخلها. (الخرجه الترمذي: ٦٩٣/٤، وقال: حسن صحيح)

• من مكفورات الذنوب: الوضوء على المكارة، ما معنى ذلك، وما العلاقة بينها وهذا الحديث؟



- ١ - مثل للمكارة.
- ٢ - مثل للشهوات.
- ٣ - صحح العبارة التالية: (لا يجوز للعبد أن يلتي رغباته وشهواته).
- ٤ - كيف يربي المسلم نفسه على امتثال أمر الله واجتناب نهيه؟

عن حذيفة

رضي الله عنه قال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «تعرض الفتن

علي القلوب كالحصير عوداً عوداً، فإني

قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء، وأني

قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء، حتى

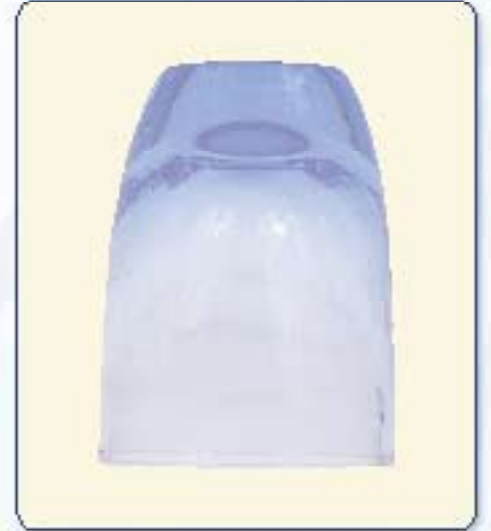
تصير علي قلبين، علي أبيض مثل الصفا، فلا

تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض،

والآخر أسود مزياداً كالكوز مخحياً لا

يعرف معروفأ ولا ينكر منكراً إلا ما

أشرب من هواه».



- ترى هل سيمتلئ هذا الكوب؟
هكذا قلوب بعض الناس.

أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من
بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب ١/١٢٨، رقم

• ضع إشارة (✓) أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع الحديث، ثم دوّننها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

التحذير
من الفتن

أحوال القلوب
عند الفتن

أعظم الفتن
فتنة القلب

الخوف من الفتن

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	تعرض الفتن علي القلوب(*)
	الفتنة: الابتلاء الذي قد يُحوّل من وقع فيه من حال حسنة إلى سيئة.

(*) يتولى الطالب إصاح الخبر بنفسه، ثم يدوّن في المكان المخصص له.

عوداً عوداً	أي تظهر لها فتنة بعد أخرى كما يُنسج الخصير عوداً عوداً.
نكت	نقطت .
مرياداً	الرَّيْدَةُ: شيء من بياض يسير يخالطه السواد .
الكوز	الكاس .
مجحياً	أي مائلاً أو مقلوباً .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- على المسلم أن يحرص على الابتعاد عن الفتن ويكون ذلك بـ:
 - أ - التمسك بالكتاب والسنة .
 - ب - الاستعاذة بالله من الفتن .
 - ج - الابتعاد عن أهل البدع والشرك والشبهات .
- ٢- الناس حال الفتن قسمان: من ينكرها قلبه وينفر منها، فهذا لا تزيده الفتنه إلا ثباتاً، ومن يقبلها فتكون نكته سوداء في قلبه حتى يطبع عليه .
- ٣- في الحديث أسلوب من أساليب النبي ﷺ في التعليم، وهو:

• هناك وسائل تقي الإنسان بإذن الله من الفتن، اذكر ما يحضرك منها وفقاً للتقسيم التالي:

فتن الشهوات	فتن الشبهات
وسائل خاصة	
وسائل مشتركة	



• بين علاقة حديث الباب بكل حديث مما يلي:

علاقته بحديث الباب	الأحاديث
	١- «إياكم ومحقرات الذنوب، كفوم نزلوا في بطن وإد فحاء ذابعود وجاء ذابعود حتى أنضجوا خبزتهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه» (أخرجه أحمد: ٣٣١/٥).
	٢- «إن العبد إذا أخطأ خطيئةً نكثت في قلبه نكثةً سوداء، فإذا هو نزع واستغفر وتاب صُقل قلبه وإن عاد زيد فيها حتى تعلق قلبه، وهو الزان الذي ذكر الله ﴿كَلَّا بَلْ زَانَ حَيْلًا فُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَشْكُرُونَ﴾» (أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح: ٤٣٤/٥).
	٣- «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب» (أخرجه البخاري: رقم ٥٢).



• أكمل الشكل التالي:



- أوجد علاقة بين هذا الحديث والدعاء الذي يقال آخر الصلاة: «اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال».



- ١ - ماذا تعني الاستعاذة بالله من الفتن في كل صلاة؟
- ٢ - قال الله عز وجل: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَجٌ﴾
- هذا المرض من أي أنواع أمراض القلوب (الشهوة، أم الشبهة)؟
- ٣ - بين كيف دل هذا الحديث على خطر اتباع الهوى.
- ٤ - ما سبب ترك عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلاة على بعض من يموت إذا رأى حذيفة رضي الله عنه لا يصلي عليه؟

عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن رسول
الله ﷺ قال: «من يضمن
لي ما بين لحميه وما بين رجله
أضمن له الجنة».

أخرجه البخاري: كتاب: الرفاق، باب: حفظ اللسان، رقم
(٦٤٧٤) - ورواه (٦٨٠٨) باب: فضل من ترك الفواحش -

• قارن بين هذه العبارات المقترحة موضوعاً للحديث، ثم اختر أدقها واكتبه في المكان المخصص له أعلى الصفحة:

المقارنة	العبارات
	فضل حفظ اللسان والفرج -
	جزاء حفظ اللسان والفرج -
	خطورة اللسان والفرج -

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
من يحفظ لي لسانه عن الكلام المحرم -	من يضمن لي ما بين لحميه
	اللحمان (*)
	ما بين رجله (**)
	أضمن له الجنة (**)

(*) يتولى الطالب إصباح اللحن بنفسه، ثم يدرّسه في المكان المخصص له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- البعد عن المعاصي سبب لدخول الجنة.
- ٢- معاصي اللسان تكون بقول الكفر أو النفاق أو السب أو القذف أو الغيبة أو غير ذلك.
- ٣- معاصي الفرج تكون بفعل الفواحش.
- ٤- أعظم اختبار للمرء في الدنيا لسانه وفرجه، فمن وقى شرهما وقى أعظم الشر.
- ٥- من اتقى شر اللسان والفرج فأحرى أن يثقي شر غيرهما من الجوارح.
- ٦- من حفظ فرجه وفمه استحق هذا الوعد بدخول الجنة فضلاً من الله ونعمة.

• رتب الأحاديث التالية حسب درجة صلتها بحديث الدرر:

- () « من استحى من الله حقَّ الحياء فليحفظ الرأس وما حوى، وليحفظ البطن وما وُعى، وليذكر الموت والبلى » - (أخرجه أحمد: ١/٣٨٧).
- () مثل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: « تقوى الله وحسن الخلق »، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: « الفم والفرج ». - (أخرجه الترمذي وقال صحيح غريب: ٤/٣٦٣).
- () « وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم ». - (أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح: ٥/١١).



- ما العلاقة بين هذا الحديث وبين قوله تعالى: ﴿ زَيْنَ النَّاسِ سُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْغَنِيِّ الْمَسْؤُومَةِ وَالْأَعْكَامِ وَالْحَكَّامَاتِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْبُ الْعَذَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ بِلَدُنِّكُمْ أَنْتَقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَنْزِلُ فِيهَا مِنْ لَدُونِهَا أَنْهَارٌ مُمْسِكَةٌ وَرُوضَاتٌ مِمَّنْ مَاتَ اللَّهُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ (سورة آل عمران: الآيات ١٤-١٥) -

- كيف تستدل بهذا الحديث على أن للعقيدة أثراً في سلوك الإنسان؟

• يشمل حفظ ما بين اللحمين أموراً عدة، اذكر ما يحضرك منها:

.....

.....

.....

.....

.....



• حتى يحقق المسلم حفظ لسانه وفرجه لا يد من حفظ بقية أعضائه، بين كيف تؤثر الأعضاء التالية على حفظ اللسان والفرج:

العين:

الأذن:



- ١ - ما الحكمة من تخصيص ضمان اللسان والفرج لاستحقاق دخول الجنة دون غيرهما من الجوارح؟
- ٢ - ما المقصود بضمان ما بين اللحمين وما بين الرجلين؟
- ٣ - سبق أن درست بعض الأحاديث التي لها علاقة وثيقة بهذا الحديث. اذكر اثنين منها على الأقل.
- ٤ - اذكر بعض صفات سهل بن سعد رضي الله عنه.

عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ
الاستِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ».

أخرجه البخاري: ١٧٤/١١، رقم (٦٧٤١)، كتاب:
الاستئذان، باب: الاستئذان من أجل البصر. وأخرجه
مسلم: ١٦٦٨/٣، رقم (٢١٥٦)، كتاب: الأذان،
باب: تجوز النظر في بيت غيره.

وجوب الاستئذان

• عدل صياغة هذه الجملة لتكون أكثر ملاءمة لموضوع الحديث، ثم دُونها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الاستئذان ^(*)	
من أجل البصر	من أجل النظر لئلا تقع عينه على ما لا تجوز رؤيته.

إرشادات في موضوع الحديث

١- للبيوت والغرف والأماكن الخاصة حرمة لا يجوز التعدي عليها، ولذلك شرع الإسلام الاستئذان عند إرادة دخول أي مكان منها.

(*) يتولى الطالب إصباح النص بنفسه، ثم دُونه في المكان المخصص له.

٢- للاستئذان حكم عدة، منها:

أ- ، ب-

ج- ، د-

٣- الاستئذان على البيوت يكون ثلاث مرات فإن أُذِنَ لك وإلا فارجع.

٤- شريعة الإسلام شاملة لأمور الحياة.

• حين تستأذن كيف تُقف بطريقة تتجنب فيها النظر إلى ما لا يحل لك؟



• كيف تستدل بهذا الحديث على ما يلي؟

وجه الدلالة	العبارة
.....	الوسائل لها أحكام المقاصد .
.....	وجوب غضّ البصر عما حرّم الله .
.....	تحريم النظر إلى بيوت الآخرين .
.....	تحريم شراء الصحف التي تحوي صوراً لنساء متبرجات .

• أحكام الاستئذان تشمل الأبناء مع والديهم، نُخصّ الأحكام المتعلقة بذلك الواردة في آخر سورة النور: آية ٥٨ .

• قد تقع العين في بعض الأحيان على أمر لا يحل لها النظر إليه، أو يكره صاحبه أن يرى عليه، دون أن يتطلب ذلك استئذاناً، ماذا يتعيّن على الشخص أن يفعل؟



- ١ - بين كيفية الاستعداد و عدده .
- ٢ - لو وجدت الباب مفتوحاً فهل تدخل أو تستأذن؟
- ٣ - اختر الفعل الأفضل:
وجدت زميلك وحده يتحدث عبر هاتفه ، وأنت تريد التحدث إليه فماذا تفعل؟
 - تنتظر قريباً منه .
 - تنتظر بعيداً عنه .
 - تستأذن .
- ٤ - ما أرقام الأحاديث التي رواها سهل بن سعد رضي الله عنه في هذا الكتاب؟

عن عميد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن
النبي ﷺ قال: «لا يدخلون رجل
بامرأة إلا مع ذي محرم».

تخرجه البخاري والتلطف له: ١٦ / ١٣٣، رقم (٥٦٣٣)، كتاب: النكاح،
باب: لا يدخلون رجل بامرأة إلا شو مشرع والدخول على النعمة
وتخرجه مسلم: ٩٧٨/٢، رقم (١٣٤١)، كتاب: الحج،
باب: سفر المرأة مع مشرع إلى جمع أو غيره.

• قارن بين العبارات الآتية في دلالتها على موضوع الحديث، ثم اختر أقربها دلالة على موضوع الحديث، ودوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

العبارات	الدلالة
تحريم الخلوة بالنساء .	
تحريم الخلوة بالأجنبية .	
النهي عن الخلوة المحرمة .	
النهي عن اختلاط الرجال بالنساء .	

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يدخلون رجل بامرأة	أي: لا ينفرد الرجل وحده بامرأة أجنبية عنه .
مَحْرَم	هو الزوج وكل من لا يصح للمرأة أن تتزوجه أبداً كالأب والاخت .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الإسلام على الحفاظ على الاعراض وسد كل طريق يؤدي إلى خدشها وهتكها .
- ٢- الخلوة بالمرأة الأجنبية يفضي إلى ، ولذلك حرّمها الإسلام .
- ٣- من النساء اللاتي تحرم الخلوة بهنّ: بنت العم، و..... ، و..... وزوجة.....
- ٤- دل الحديث على أن كل أمر يؤدي إلى مُحَرَّم فهو مُحَرَّم، ويعبر عن ذلك الفقهاء بقولهم (الوسائل لها أحكام الغايات) .
- ٥- التساهل في امثال أوامر الله أو ارتكاب نواهيهِ سبب لانتشار الفساد في الفرد والمجتمع .

● ضع إشارة (X) أمام ما يدخل في الخلوة المحرمة مما يأتي :

- انفراد الرجل بالمرأة الأجنبية في المنزل .
 - ذهاب المرأة بابنها لطبيب الأطفال .
 - ركوب المرأة مع السائق وحدها .
 - وجود المرأة في مصلى النساء في المسجد تستمع لخطبة الجمعة .
 - بقاء الخادمة في المنزل وحدها مع أحد أفراد الأسرة الذكور .
- تعرضت امرأة لحالة طارئة، وذهبت للمستوصف المجاور الذي لا يوجد فيه طبيبة، ما الحلول التي يمكن أن تفعلها المرأة لتجنّب الخلوة مع الطبيب؟

● استيقظت من النوم فوجدت أن أهلك ذهبوا خارج المنزل ونسوا إيقاظك، والخادمة باقية في المنزل، ماذا تفعل لتلافي الخلوة بها؟

● طلبت المصعد، وحين وصلت كان فيه امرأة وحدها، كيف تتصرف؟



• ما الفرق بين الخلوة والاختلاط؟



• ناقش مع زملائك الحلول الممكنة لمشكلة ركوب المرأة وحدها مع سائق العائلة أو سائق الأجرة.



- ١ - لماذا نهى الرسول ﷺ عن الخلوة بالأجنبية إلا مع ذي مَحْرَم؟
- ٢ - من مَحْرَم المرأة الشرعي؟
- ٣ - بين كيف يدل الحديث على أن كل أمر يوصل إلى حرام فهو حرام.
- ٤ - ما العلاقة بين هذا الحديث ، وبين حديث الدرس السابق؟
- ٥ - ما معنى كون ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن؟

عن جوير بن
عبدالله رضي الله عنه
قال: سألت رسول الله ﷺ:
«عن نظر الفجاءة، فأمرني
أن أصرف بصري».

أخرجه مسلم: ١٦٦٦/٣، برقم (٢١٥٩) كتاب:
الآداب، باب: نظر الفجاءة.

المسلم يتجنب النظر إلى ما حرم الله تبارك
تعالى، لأنه يعلم أن في ذلك سيئات وذنوباً، وأن
إطلاق النظر قد يقود للوقوع في محرمات أخرى.
فيغض بصره عما حرم الله تبارك وتعالى،
وهو يعلم أن ما سيجده حين يغض بصره عن
الحرام خير وأولى من اللذة العاجلة التي قد
يحبها حين يطلق بصره في الحرام.

• اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نظر الفجاءة	النظر إلى النساء الاجنبيات بغير قصد.
أن أصرف بصري	أبعده عن النظر إلى النساء.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الإسلام على صيانة المسلم عن كل مدخل من مداخل الشيطان، والنظر إلى المحرمات من أعظم مداخل الشيطان.
- ٢- يجب على المسلم أن يغض بصره عن النظر إلى المحرمات.
- ٣- إذا وقع نظر الإنسان على امرأة أجنبية بغير قصد فعليه أن يغض بصره عن هذا النظر، سواءً أكان ينظر إليها مباشرة أم
- ٤- مشروعية سؤال المسلم لاهل العلم عما أشكل عليه.

- أمر الله عز وجل كلاً من المؤمنين والمؤمنات بغض أبصارهم، ما الآية الواردة في ذلك :
(سورة النور:)
- بعد أن أمر الله بغض البصر في سورة النور، أعقب الآية بقوله: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ﴾

- أكمل الآية، وماذا تستفيد من ذلك؟ (استعن بالقراءة الإثرائية في هذا الدرس).

- تأمل القراءة الإثرائية، واستخرج بعض أضرار النظر الحرام.

- الأسواق من أكثر المواطن التي يعرض الناس فيها للنظر الحرام، اقترح وسائل تقلل من ذلك،

وسائل تقلل من الوقوع في النظر الحرام

وسائل تتصل بالنساء

وسائل تتصل بالبائعين

وسائل تتصل بالمتسوقين

١-
٢-
٣-
٤-

١-
٢-
٣-
٤-

١-
٢-
٣-
٤-

قراءة إثرائية



١٠ فوائد لغضّ البصر

- ذكر ابن القيم في كتابه (الحجاب الكافي) عدة منافع لغضّ البصر، هذا ملخصها:
- ١- أنه امتثال لأمر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشه ومعاده.
 - ٢- أنه يمنع من وصول أثر الشَّهْم المسموم إلى قلبه.
 - ٣- أنه يورث القلب انساً بالله وإقبالاً عليه.
 - ٤- أنه يلوّث القلب ويفرحه كما أن إطلاق البصر يضعفه ويحزنه.
 - ٥- أنه يكسب القلب نوراً كما أن إطلاقه يكسبه ظلمة.
 - ٦- أنه يورث الفراسة الصادقة التي يميّز بها بين المحق والمعتل والصادق والكاذب.
 - ٧- أنه يورث القلب ثباتاً وشجاعة وقوة.
 - ٨- أنه يصدّ على الشيطان مدخله من القلب فيزانه يدخل مع النظرة وينفذ معها إلى القلب.
 - ٩- أنه يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها وإطلاق البصر يشتم عليه ذلك ويحول بينه وبينها.
 - ١٠- أن بين العين والقلب مثقلاً أو طريفاً يوجب اشتغال أحدهما عن الآخر وإن يصلح بصلاحه ويفسد بفساده فإذا فسد القلب فسد النظر وإذا فسد النظر فسد القلب وكذلك في جانب الصلاح.



التقويم

- ١ - ما الحكمة من الأمر بصرف البصر الوارد في الحديث؟
- ٢ - علام يدل غضّ الإنسان لبصره؟
- ٣ - اذكر ثلاثة من أسباب الوقوع في الزنا.
- ٤ - بين غضّ البصر والعفة رابطة قوية، وضح ذلك.
- ٥ - كان لجبريل - رضي الله عنه - إسهام في هدم الأصنام، بين ذلك.

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال، إن فعي شاباً أتى النبي ﷺ فقال، يا رسول الله ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه قالوا، مه مه، فقال ﷺ، «ادنه». فدنا منه قريباً قال، فجلس، قال ﷺ، «أتخه لأمتك؟» قال، لا والله، جعلني الله فداءك، قال ﷺ، «ولا الناس يحسونه لأمتهم»، قال، أفصحه لا يتنك؟، قال لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال، «ولا الناس يحسونه لسنتهم»، قال ﷺ، أفصحه لعمك؟، قال لا والله، جعلني الله فداءك، قال ﷺ، «ولا الناس يحسونه لعماتهم»، قال، أفصحه لخالك؟، قال لا والله، جعلني الله فداءك، قال، «ولا الناس يحسونه لخالاتهم»، قال، فوضع يده عليه وقال، «اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلعبت إلى شيء».

أخرجه أحمد في مسنده: ٢٥٦، والطبراني في مسند الشاميين: ١٣٩/٢، وقال البيهقي: رجاله رجال الصحيح.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ودوّنهُ في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الزنا	فعل الفاحشة.
القوم	الصحابة الذين كانوا في المجلس نفسه.
مه	كلمة زجر بمعنى: اكفّف.

أدنه	أدُنْ أي اقترِبْ إليّ .
حصن فرجه (*)	

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الزنا جريمة بشعة لا يقبلها أيُّ صاحبِ فطرةٍ سليمةٍ لا قاربه .
- ٢- الأصل في الفروج التحريم، فلا يباح منها شيء إلا بعقد شرعي بالزواج .
- ٣- الحوار الممدوح ما كان القصد منه الوصول إلى الحق .
- ٤- بمحاورة الناس ومجادلتهم بالتي هي أحسن يزول كثير من الشر والفجور .
- ٥- الحوار الذي فيه تضييع الحق أو تأييد الباطل ونشره هو حوار محرّم وصاحبه مأزور .
- ٦- ما لا يحبه المسلم لنفسه ينبغي ألا يحبه للآخرين .
- ٧- الثأني مع المخطئ ومحاورته ومجادلته بالتي هي أحسن سبب لإقلاعه عن خطئه .
- ٨- على المسلم أن ينصح إخوانه المسلمين ممن وقع في معصية، ويدعو لهم بأن يحفظهم الله من الوقوع في المعاصي .

● هذا الشاب الذي جاء للنبي ﷺ كان لديه تقوى وخوف من الله عز وجل، ما الشاهد على ذلك من الحديث؟



● فعل النبي ﷺ مع الشاب عدداً من الخطوات، أهمها:

١-

٢-

٣- الحوار

٤-

٥-

(*) يقول الطالب إصباح المنى بنفسه، لم يدونه في التكاليف الخاصة له.

● قال ﷺ: «إن من الكيئات أن يلعن الرجل والديه، قيل يارسول الله: وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: أكمل الحديث، ثم بين وجهاً من علاقته بحديث الباب

نشاط

● من الوسائل التي تعين الشاب والفتاة على تجنب الوقوع في الشهوة المحرمة إعمال العقل كما ورد في هذا الحديث، بين كيف يمكن لك توظيف ذلك في إقناع الآخرين.

١-
٢-
٣-

التقويم

- ١- حين زجر الصحابة رضوان الله عليهم هذا الشاب، نظروا للأمر من زاوية، أما النبي ﷺ فقد نظر من زاوية أخرى، بين ذلك.
- ٢- علام يدل قوله «شاباً»؟
- ٣- ما معنى «مه»؟
- ٤- أورد فائدتين من الحديث غير مذكور.

عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما
قال: قال رسول الله ﷺ:
«لعن الله من عمل عمل قوم
لوط».

هو جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد: ١ / (٣١٩٦) وأخرجه الحاكم في
المستدرک: ٤ / ٣٥٦ كتاب: الحدود، باب: نين لله مبيحة من خلقها
وأخرجه ابن حبان: ١٠ / ٢٦٥ رقم (٤٤١٧) كتاب: الحدود، باب:
ذكر نين الصلبي بالتكرار على العامل ما عمل قوم لوط.

زُيِّنَت لِلإِنْسَانِ شَهَوَاتِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَقَطَّرَ الرَّجُلَ
عَلَى أَنْ يَمِيلَ لِلْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ عَلَى أَنْ تَمِيلَ لِلرَّجُلِ.
وَلَكِنْ قَوْمَ لُوطٍ خَالَفُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا وَعَصَوْا أَمْرَهُ، فَصَارُوا يَفْعَلُونَ هَذِهِ الْفَاحِشَةَ
الشَّيْئَةَ الَّتِي نَسَبَتْ لَهُمْ «عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ».
وهو شذوذ تاباه الفطرة السليمة قبل الشرع
المطهر، الذي ارتقى بالناس وبأخلاقهم وسلوكهم،
وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَمَتَّعُونَ بِمَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ.
وفي هذا الحديث يبين ﷺ عظم الوعيد في حق
من يمشبه بأولئك.

● اقترح عنواناً مناسباً للحديث ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لعن الله	اللُّعْنُ لُغَةٌ: السُّبُّ والشُّتْمُ، والمُقْصُودُ هُنَا: الطُّرْدُ والإِبْعَادُ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.
عمل قوم لوط	هو إتيان الذُّكُورِ فِي أَدْبَارِهِمْ.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- تحذير الإسلام من كل عمل مشين يُخِلُّ بِالْإِيمَانِ أَوْ الْخَلْقِ، أَوْ يَخْدُشُ الْعِرْضَ وَالْعِفَّةَ.
- ٢- شناعة وجرم عمل قوم لوط، إذ رتب الله على هذا الفعل هذه العقوبة الشنيعة وهي البعد عن

رحمة الله تعالى، وكان هذا الفعل من أسباب إهلاك قوم لوط عليه السلام.

٣- يترتب على عمل قوم لوط مفسد وأضرار كثيرة، منها:

أ- الخزي والعار في الدنيا والآخرة.

ب- الخسّة والدناءة والخلق المثمين.

ج- العقوبة الشديدة في الدنيا وهي القتل.

د- العقوبة الأشد في الآخرة وهي البعد عن رحمة الله تعالى.

هـ- التعرّض للأمراض الخطيرة كالإيدز والهريس وغيرها.

٤- كان وقوع قوم لوط في هذه الجريمة سبباً في أن عُوقبوا عقوبة لم يعاقب بها أحد من قبلهم، وقد

ذكر الله ذلك في (سورة الحجر: آية ٧٤) انقلها في كتابك:

٥- أخذ العظة والعبرة مما حل بالأمم السابقة، لأجل ألا نعاقب مثل ما عوقبوا.

٦- المسلم الحق يحرص على ملازمة التوبة من كل ذنب يقع فيه حتى لا يتعرض للعقوبة.

● لممارسة هذه الجريمة في بعض المجتمعات أسباب، منها:

أ-

ب-

ج-

د-

● لعمل قوم لوط مفسد وأضرار، اكتب ما يحضرك منها مقسماً لها في مجموعات

متجانسة:

● ما العلاقة بين نوع العقوبة التي عُوقب بها قوم لوط، وبين جرميتهم؟



قراءة إثرائية



- من الأمراض التي تصيب من يلعب في عمل قوم لوط مرض الإيدز، ويبلغ عدد الذين ينتقل إليهم المرض يوماً على مستوى العالم (١٠) آلاف شخص، وفي كل دقيقة يصاب ستة أشخاص دون سن الخامسة بعدوى الإيدز، وحب تدبيرات منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للإيدز فإن حوالي (١٥) ألف إصابة جديدة بعدوى فيروس الإيدز تسجل يوماً خلال عام ٢٠١٦م.

وفي عام ٢٠١٠م لقي ما يقرب ثلاثة ملايين شخص من حاملي المرض مصرعهم. وقد تسبب الإيدز في إضافة (١٣٢) مليون طفل إلى قائمة الأيتام.

وتشير أرقام منظمة الصحة العالمية إلى وفاة (١,٨٣) مليون شخص في أفريقيا بسبب الإيدز عام (١٩٩٨م) متقدماً بذلك على الحروب والمالاريا، وبشكل الإيدز سبباً رئيسياً للوفاة في المنطقة بنسبة (٨٣٪) من حالات الوفاة.

وفي عام (١٩٩٤م) كان فيروس الإيدز هو السبب الأول للوفيات بين الذكور (٢٥-٤٤) سنة في أمريكا الشمالية، والسبب الثاني في كندا، وثالث الأسباب المرضية لموت النساء في الولايات المتحدة.

● لا ابتلاء الناس بالشهوة حكم عدة، اذكر ما يحضرك منها:

● الزنا واللواط يستويان في كونهما متكرين وجريمتين، لكن عقوبة من يعمل عمل قوم لوط أشد من عقوبة الزاني. بين هذا الفرق، ولماذا كانت أشد؟

● ما العلاقة بين هذا الحديث، وبين حديث النهي عن النظر الحرام؟



- ١ - ماذا حلّ يقوم لوط حينما فعلوا فاحشة اللواط؟
- ٢ - اذكر بعض الأمراض التي يصاب بها من يفعل هذا الفعل الشنيع؟
- ٣ - ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في مثل هذه الجريمة؟
- ٤ - الإسلام يحذر من كل خلق سيء، كيف استفدت هذه الفائدة من الحديث؟
- ٥ - توفي الرسول ﷺ ولابن عباس ١٣ عاماً، مع ذلك كان عالماً في فروع الشريعة. كيف حقق ابن عباس ذلك في رأيك؟

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال: «لعن رسول الله ﷺ
المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء
بالرجال».

أخرجه البخاري: ١٠/٣٣٧، رقم ٥٨٨٥، كتاب: اللباس،
باب: التشبهون بالنساء، والتشبهات بالرجال.

خلق الله تبارك وتعالى الناس في أحسن تقويم، وجعلهم عز وجل بحكمته جنسين، الرجال والنساء، وهم جميعاً يشتركون في العبودية لله تعالى، وفي أصل التكليف، لكن وظيفتهم في المجتمع تختلف وتفاوتت. وقد خلق الله تبارك وتعالى كلاً منهما بما يتلاءم مع الدور الاجتماعي والوظيفة التي يؤديها. وهذا يتطلب تَمَيُّز كل منهما عن الآخر، إلا أن بعض الناس يتجاهل هذا الفرق ويشبهه بالجنس الآخر، ومن هنا نهى الشرع عن ذلك، وورد في حق هؤلاء هذا الوعيد.

• اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- خلق الله سبحانه وتعالى الناس من ذكر وأنثى، وجعل لكل منهما خصائص خَلْقِيَّة يُمَيِّز بها عن الآخر، وبنى على هذه الخصائص تشريعات عملية.
- ٢- من مميزات الرجال: القوة، والصلابة. ومن مميزات النساء: الرقة والنعومة.
- ٣- من مهام الرجال: القوامة على النساء والاولاد، والمسؤولية عنهم، والبحث عن رزقهم وما يكفل حياتهم.
- ٤- ومن مهام النساء: القيام بشؤون البيت الخاصة، وحفظه، وتربية الابناء، واث العلم والخير بين بنات جنسها.
- ٥- على كل من الرجل والمرأة أن يقوم بدوره المنوط به.
- ٦- جعل الإسلام عقوبة صارمة للمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال، وهي الإبعاد والطردهن من رحمة الله.

• ما الآثار السيئة التي تنشأ عن تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال؟



آثار في حق الرجال	آثار في حق النساء

• اذكر صوراً من التشبه المحرم.

تشبه في المظهر	تشبه في اللباس	تشبه في

• يدعو بعض الناس إلى إقحام المرأة في مجالات تخص الرجل . هل لهذه الدعوة صلة بهذا الحديث؟ وكيف توظف ما درسته في هذا الحديث في نقاش هذا الأمر؟

.....

.....

.....

• أوجد علاقة بين هذا الحديث وحديث «لعن الله من عمل عمل قوم لوط» .

.....

.....



- ١ - عدد أربعاً من المفاصل المترتبة على تشبه الرجال بالنساء والعكس .
- ٢ - من الذين لعنهم رسول الله ﷺ في هذا الحديث؟
- ٣ - اذكر مثالين لتشبه الرجال بالنساء، ومثالين لتشبه النساء بالرجال .
- ٤ - ما صلة قرابة ابن عباس بالنبي ﷺ؟

تحريم لبس الذهب على الرجال
والوعيد على ذلك

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ رأى خاتماً من ذهب في يد رجل، فنزعه فطرحه، وقال: **«يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فجعلها في يده»**.

الآخذ بالزينة أمر مطلوب والله جميل يحب الجمال، لكن تجاوز هذا الأمر الحدود الشرعية مذموم منهي عنه. ولكل من الجنسين زينة تخصه، فللمرأة زينتها، وللرجل زينته، وحين يتزين الرجل بزينة المرأة يخالف ما فطر عليه، وهذا يخلّ بوظيفته في الحياة، ويُعرض نفسه للوعيد بسبب فعل ذلك.



أخرجه مسلم: ١٦٥٥/٣، برقم (٢٠٩٠) كتاب: اللباس والزينة، باب: تحريم خام الذهب على الرجال.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نزع ^(*)	
يعمد	يقصد.
فطرحه ^(*)	
جمرة من النار	المراد هنا: خام من ذهب لأن لبسه مسبب للعقوبة بجمر جهنم.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الأصل في الالبسة الجِلُّ إلا ما دلّ الدليل على تحريمه.
- ٢- الذهب مما يستخدم للزينة وهو مباح للنساء، ومحرم على الرجال.
- ٣- التزين بالذهب للذكور من مشابهة النساء والكفار، والتشبه بهم محرم.
- ٤- على المسلم أن يتزين ويتجمل بما خلق الله له من الالبسة النظيفة الطاهرة والروائح الطيبة العاطرة، ليكون حسن المظهر طيب الرائحة.

(*) يتولى الطالب إصاح المتن بنفسه، لم يدرئه في الكائن المصحح له.



- أنكر النبي ﷺ المنكر في هذا الحديث بيده، وفي مواقف أخرى كان ينكر بلسانه.
- اذكر موقفاً من سيرة النبي ﷺ أنكروا فيه باللسان، ثم بين الفرق بين الأمرين.

• ما الذي يشمل النهي في هذا الحديث من المواقف التالية؟

- استخدام الرجل ساعة مطلية بالذهب.
- استخدام قلم مطلي بالذهب.
- بيع الرجل الذهب.
- لبس المرأة ساعة مطلية بالذهب.
- تركيب الرجل متناً من الذهب.
- رأيت شاباً يلبس خاتماً من ذهب فنصحته، فقال لك: إن الله جميل يحب الجمال، بيم تجيب على ذلك؟

• ما الفرق بين خاتم لونه ذهبي وخاتم مطلي بالذهب؟

• ما علاقة هذا الحديث بحديث: «لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء...»؟



- ١ - ما حكم لبس الذهب للرجال؟
- ٢ - هل للرجل أن يلبس ما يلي؟
 - ١ - الساعة المصنوعة من الذهب.
 - ب - (الدبلة) من الذهب.
- ٣ - ما الحكمة من تحريم لبس الذهب على الرجال؟
- ٤ - اذكر ثلاثة من الأشياء التي يمكن أن يتزين بها الرجل وهي مباحة.
- ٥ - كم بقي ابن عباس رضي الله عنه من سنة يعد وفاة النبي ﷺ؟

أرسلت امرأة إلى عابد جاريتها، فقالت له: إنا ندعوك للشهادة. فانطلق مع الجارية، فكانت كلما دخل باباً أغلقته دونه حتى وصل إلى امرأة جميلة عندها غلامٌ وخمر، فقالت: إني ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لتتبع عليّ أو تشرب من هذه الخمرة كأساً أو تقتل هذا الغلام، ففكر هذا الرجل فرأى أن أقل ما يقع فيه هو شرب الخمر، قال: فاسقيني من هذا الخمر كأساً فسقته كأساً قال: زيدوني فلم يقم من مكانه حتى وقع عليها وقتل النفس.

لذا سُميت بـ «أم الخبائث»، وفي هذا الحديث يبين لنا ﷺ صورة من عذاب من يشربون الخمر.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام، إن على الله عز وجل عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقنه من طينة الخيال»، قالوا: يا رسول الله، وما طينة الخيال؟ قال: «عرق أهل النار أو عصارة أهل النار».

أخرجه مسلم: ١١٥٨٧/٣، رقم (٢١١٢)، كتاب: الأشرطة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وإن كل خمر حرام.

• ضع إشارة (✓) أمام العبارة الأنسب موضوعاً للحديث، ثم دونها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

تحريم الخمر وعقوبة من شربها يوم القيامة

الوعيد للكفار بعذاب يوم القيامة

تحريم الخمر

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مُسْكِرٌ	هو كل ما يذهب العقل من شراب أو نحوه.
عصارة أهل النار	صديد أهل النار وقيحهم.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حماية العقل وصيانته من الضروريات الخمس التي جعل الإسلام المحافظة عليها من مقاصده.
- ٢- المسكرات والمخدرات لها آثار سيئة وأضرار جسيمة في الدنيا والآخرة.
- ٣- من أجل هذه الآثار والأضرار حرمها الإسلام تحريماً قاطعاً، وجعلها كبيرة من كبائر الذنوب، ورُتّب على متعاطيها ومرؤجها ومستوردها العقوبة الشديدة في الدنيا والآخرة.
- ٤- كل ما يؤدي إلى نقص العقل أو ذهابه من شراب أو حبوب أو إبر أو غيرها فهو داخل في مسمى الخمر.
- ٥- الخمر والمخدر يحرمان ولو كانا قليلين فما أسكر كثيره فقليله حرام.
- ٦- يجب على المسلم أن يحذر من هذه المسكرات والمخدرات، وأن يبحث عن الأسباب المؤدية إليها.

● قارن بين كل من الخمر والمخدرات والتدخين في الجدول التالي:

الدخان	المخدرات	الخمر	
			جوانب الاختلاف
			جوانب الاتفاق



● رتب الأسباب التالية حسب إسهامها في وقوع الشاب في المخدرات من وجهة نظرك:

- التقليد. صحة المدمنين. الرغبة في الشعور بالرجولة. التجريب. الجهل بأضرار المخدرات.

- اقترح سببين غير ما ذكر:

نشاط

- أعد صورة معبرة للتحذير من التدخين، وأخرى للتحذير من المخدرات.
- عن أنس رضي الله عنه قال: كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادياً فنادي، فقال أبو طلحة: أخرج فانظر ما هذا الصوت، قال: فخرجت فقلت: هذا مناد ينادي: ألا إن الخمر قد حرمت، فقال لي: اذهب فأهرقها. قال: فجرت في سلك المدينة. (أخرجه البخاري: برقم ٤٦٢٠).

- كيف كان موقف الصحابة رضي الله عنهم من تحريم الخمر؟ وكيف نستفيد من هذا في علاج بعض الظواهر في مجتمعات المسلمين؟

- ينتشرُ ترويج المخدرات في جميع بلاد العالم، وفي بلادنا -بحمدالله- يقتل مروج المخدرات تعزيراً، ما أثر ذلك في الحد من انتشار المخدرات؟

- زُر إحدى الجهات المعنية بمكافحة التدخين أو المخدرات وأعد تقريراً بذلك. (يمكنك زيارة المواقع التالية بدلاً من ذلك):

www.ncnc.org.sa

www.masc.med.sa

www.sas_s.org/sas

www.alwahm.org

www.nosmoke.zom.com

التقويم

- ١ - ما أثر شرب المسكرات والمخدرات على المجتمع؟
- ٢ - ما الفرق بين تعاطي المخدرات وترويجها؟
- ٣ - ما عقوبة من شرب الخمر في الدنيا؟
- ٤ - كيف يتقى المسلم شرب الخمر والمخدرات؟
- ٥ - لماذا لم يشارك جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في بدر؟

عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ قال: **«لا يشتر أحدكم على
أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لعل
الشیطان ينزع في يده فيقع في
حفرة من النار.»**

تخرجه البخاري: ١٣/١٢٢، رقم (٧٠٧٢)، كتاب: اللعن، باب: قول
النبي ﷺ من حمل عتية السلاح للفسق منها.
وتخرجه مسلم: ٤/٢٠٢، رقم (٢٦١٧)، كتاب: البر
والصلة، باب: النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم.

الشیطان يسعى لإغواء الناس وصرفهم عن طاعة
الله تعالى، ويسعى لإثارة الشحناء والبغضاء بين
المسلمين، وأعظم صور الصراع والخلاف بين
المسلمين ما يصل إلى إزهاق الأرواح.
وفي هذا الحديث يبين لنا النبي ﷺ صورة من
صور كيد الشيطان ودفع الناس لإراقة الدماء.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
يرمي به في يده فيحقق ضربه.	ينزع
أي: فيقتله فيقع في النار بسبب ذلك.	فيقع في حفرة من النار

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- جاء الإسلام بحفظ الضرورات الخمس، وهي: الدين والعقل والنفس والعرض والمال.
- ٢- بيّن الحديث أن من وسائل حفظ دماء المسلمين عدم الإشارة بالسلاح، خشية أن يدفعه الشيطان فيحقق ما أشار إليه.
- ٣- تحريم الإشارة بالسلاح الوارد في الحديث يشمل النهي عن المزاح بالأسلحة وما شابهها مما يقتل كالسكين والحديدة الحادة ونحوهما.

- ٤- في الحديث وعيد شديد بالنار لمن يشير بالسلاح ويقع منه على أخيه فيجرحه أو يقتله .
٥- الشيطان عدو للإنسان فيجب على المسلم أن يتقيه ويترك الأعمال التي تكون عوناً للشيطان
مثل: الإشارة بالسلاح، والغضب، والتمهاون بالأوامر الشرعية، والسباب والشتائم وغيرها .

● التعبير في الحديث بقوله (أخيه) يدل على:



● ضع إشارة أمام الخيار المناسب فيما يلي:

العبارة	يدل عليها الحديث	صححة ولا يدل عليها الحديث	غير صححة
رفع السلاح على المسلمين من الكبار.			
الشيطان يستغل جوانب الضعف في الإنسان .			
لا تجوز الإشارة للمسلم بغير اليد .			
..... (*)	✓		
.....		✓	
.....			✓

● رتب الأحاديث التالية حسب درجة صلتها بحديث الدرس:

- «إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها، أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحداً من المسلمين منها شيء» - (أخرجه البخاري: رقم ٧٠٧٥) .
- «من حمل علينا السلاح فليس منا» - (أخرجه البخاري: رقم ٧٠٧٠) .
- «من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه وإن كان أخاه لأبيه وأمه» - (أخرجه مسلم: رقم ٢٦١٦) .
- يعمد بعض الشباب إلى وضع عصا غليظة أو حديدة في سيارته تحسباً للخلاف مع الآخرين .
- ما رأيك في هذا العمل؟

(*) يفتخر الطلاب بمش المهارات حسب ما هو مدرّج في المنهج للقبلة.



– هل يمكن الاستشهاد بهذا الحديث على ذلك؟

– ماذا تفعل لو رأيت أحد زملائك يعمل ذلك؟

• لبعض ما يعرض في وسائل الإعلام (كأفلام السينما، وأفلام المغامرات الكرتونية) ووسائل الترفيه (كالليستيشن) أثرٌ في العنف وحمل السلاح وتأجيج الصراعات بين الناس.

– ناقش مع زملائك هذه الفكرة، مع التمثيل لذلك، واقترح الحلول الممكنة لهذه المشكلة.

• الحديث يدلُّ على حرمة الاعتداء على المسلم، بيِّن وجه دلالته على ذلك.



- ١ - ما الأسلحة التي يشملها النهي الوارد في الحديث؟
- ٢ - هل تعدُّ السكين من الأسلحة المنهي عن الإشارة بها؟ ولماذا؟
- ٣ - ما حكم من شهِر السلاح في وجه أخيه المسلم مازحاً؟
- ٤ - المزاح بالأسلحة له آثار سبعة، اذكر ثلاثة منها.
- ٥ - بيم اشتهر أبو هريرة رضي الله عنه؟

الإسلام دين العدل والإنصاف، والعدل الذي تتصف به الأمة ليس قاصراً على المسلمين وحدهم .
وقد أعطى الإسلام كل ذي حق حقه، فحين يُعطى أحد الكفار عهداً يلزم المسلمين مراعاة هذا العهد والالتزام به، ومن نقضه وأخل به استحق هذا الوعيد الشديد الوارد في هذا الحديث .

عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي ﷺ
قال: «من قَتَلَ معاهداً لم يَرَوْحْ
رائحة الجنة، وإن ريحها توجد
من مسيرة أربعين عاماً» .

شرح البخاري: كتاب: الجهاد، باب: إثم من قتل معاهداً غير
جرم، ٣/١١٥٥، رقم (٣١٦٦) .

• ضع إشارة (✓) أمام أقرب العبارات التالية دلالة على موضوع الحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

تحريم قتل
أهل الذمة .

عظم إثم من قتل
معاهداً بغير جُرم .

وجوب
الوفاء بالعهود .

تحريم قتل المعاهدين .

مصطلحات

المُعاهد: هو الكافر الذي عقد مع المسلم عقد أمان على نفسه وماله وأهله . وقد يكون هذا العهد مؤبداً كالعقد الذي يُعقد للكفار الذين يكونون من أهل البلاد التي فتحها المسلمون، وقد يكون مؤقتاً كالكافر الذي يقدم لبلاد المسلمين لتجارة أو عمل .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- دم المسلم محرّم وهو عند الله أعظم من حرمة الكعبة المشرفة فلا يجوز الاعتداء عليه .
- ٢- الكافر الذي يعاهد المسلمين لا يجوز الاعتداء على دمه أو ماله أو عرضه .

٣ - لا يباح دم المعاهد إلا بسبب شرعي، والذي يقتص منه هو الحاكم الشرعي وليس آحاد الناس.

٤ - الوعيد الشديد لمن قتل معاهدا بغير حق.

٥ - الذي يشرع قتاله هو الكافر المقاتل للمسلمين ممن ليس بينه وبين المسلمين عهد أو أمان.

٦ - البراءة من الكفار تقتضي بغضهم بالقلب وبغض ما هم عليه من الكفر ولا تقتضي ظلمهم

• ماذا يمكنك فعله لكافر معاهد قدم المملكة العربية السعودية؟



• تعاون مع زملائك في تعداد أسباب توافد غير المسلمين لبلاد المسلمين، وخاصة المملكة العربية السعودية.

• تعاون مع زملائك في ذكر إيجابيات وسلبيات العمالة الوافدة.

الإيجابيات	السلبيات

• اقترح بعض الأفكار للتقليل من العمالة الأجنبية.

• ينقسم الطلاب إلى مجموعتين : لبيان فوائد الوفاء بالعهد للمعاهدين وأضرار الاعتداء عليهم .



أضرار الاعتداء على المعاهدين	فوائد الوفاء بالعهد للمعاهدين

قراءة إثرائية



١- عن أنس رضي الله عنه قال :
كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يحوده، ففعد عند رأسه، فقال له: (أسلم) فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: اطع أبا القاسم ﷺ فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: (الحمد لله الذي أنقذه من النار)^(١).

٢- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: قدمت عليّ أمي وهي مشركة في عهد رسول الله ﷺ فاستفتيت رسول الله ﷺ قلت: إن أمي قدمت وهي راضية، أفأصل أمي، قال: (نعم صلي أمك)^(٢).

التقويم

- ١ - علّل كون الذي يتولى القصاص من المعاهدين الحاكم الشرعي .
- ٢ - في سورة المائدة آية تدل على تحريم قتل النفس بغير نفس أو لأجل الإفساد في الأرض . اذكر الآية، وبين علاقتها بهذا الحديث .
- ٣ - ما علاقة الحديثين في (قراءة إثرائية) بالحديث ؟
- ٤ - بيمّ اشتهر عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ؟

(١) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب : إذا أسلم القسي فمات هل يصل عليه ، رقم (١٣٥٦) .
(٢) صحيح البخاري : باب : الهدية للمشركين ولقول الله تعالى : ﴿ لَا يَهْدِي اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمَرُوا بِالْإِسْلَامِ فِي الذِّمِّ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ يُؤْمَرُوا بِالْإِسْلَامِ ﴾ ، رقم (٢٦٦٠) .

عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال:
«وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ
اتَّخَذَ شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً».

أخرجه مسلم: ١٥٥٠/٣، رقم (١٩٥٨)، كتاب: الصيد
والذبايح، باب: انتهى عن صور البهائم. وأخرجه البخاري
بلفظ مختلف: ٦٤٣/٩، رقم (٥٥١٥)، كتاب: الذبايح
والصيد، باب: ما يكره من التلذذ والصوره والحتمه.

الإسلام دين الرحمة، والمسلمون هم الرحماء فيما بينهم،
الرحماء بالآخرين الذين يحرصون على هدايتهم، الرحماء
باعدائهم فلا يظلمونهم ولا يعتدون على حقوقهم.

وهذه الرحمة لا تقتصر على البشر وحدهم بل تشمل
كل مخلوق حي.

وقد تدعو الإنسان قُوَّتُهُ إلى ظلم الحيوان وإيذائه، ومن
هنا نهى الشرع عن ذلك وحرّمه وأغلظ عقوبة من فعله.

وفي هذا الحديث صورة من صور الوعيد لمن يعذب
الحيوان بغير حق.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	لعن (**)
هدفاً يرمي إليه.	غرضاً

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- في الحديث دلالة على الرحمة في الإسلام التي لا تقتصر على الإنسان بل تشمل حتى الحيوان.
- ٢- تحريم تعذيب الحيوان لورود اللعن على فاعله فهو من كبائر الذنوب.
- ٣- من أنواع تعذيب الحيوان جعله هدفاً للرمية.
- ٤- الرأفة بالحيوان، ورحمته، وإطعامه وإسقاؤه قد يكون سبباً في دخول الجنة، والبعد عن النار.
- ٥- ليس من تعذيب الحيوان ما أذن فيه الشارع من الصيد والذبح لاجل أكله.
- ٦- سعة رحمة الله عز وجل التي شملت كل ذي روح.

(*) يقول الطالب إصباح المنى بنفسه، لم يدوّنه في التكاثر الخصص له.

- دلّ هذا الحديث على تحريم إيذاء المسلم وتعذيبه، فما وجه الدلالة؟



- أكمل الفراغات في الجدول التالي:

من صور الرفق بالحيوان	
الصورة	الدليل
.....	إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة.
.....	إطعامه.
.....

- من الأحاديث ذات العلاقة بالتعامل مع الحيوان، حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حُمْرَةً معها فرخان، فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تَنْفُرسُ، فجاء النبي ﷺ فقال: من فجع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها. (أخرجه أبو داود: ٥٥/٣، رقم (٢٦٧٥)).

- قارن بين حديث ابن مسعود، وبين حديث هذا الدرس وفقاً لما يلي:

المقارنة	حديث «لعم رسول الله ﷺ من اتخذ شيئاً فيه الروح»	حديث «من فجع هذه بولدها»
جوانب انفرد بها كل حديث
جوانب الاتفاق



• قال ﷺ: «دخلت امرأة النار في هرة.. الحديث». ما الرابط بين هذا الحديث وبين حديث الدرس؟

• هناك صور جيدة، وغير جيدة يمارسها بعض الناس مع الحيوان، مثل لبعضها.

قراءة إثرائية



عن عبد الله بن جعفر قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم فاستر إليّ حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدفاً أو حائش نخل، قال فدخل حائطاً لرجل من الانصار فإذا جمل فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه، فاتاه النبي ﷺ فمسح ذفره فسكت فقال: من ربّ هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: افلا تعفي الله في هذه المهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكاً إليّ أنك تجيعه وتدببه (تعبه). (أخرجه أبو داود: ٢٣/٣، رقم ٢٥٤٩).



- ١ - ما المراد بقوله (غرضاً)؟
- ٢ - ما الذي يصلح أن يتخذ هدفاً للرماية؟ ومثّل لها بمثالن.
- ٣ - املأ الفراغين التاليين:
- الرحمة في الإسلام لا تقتصر على..... بل تشمل.....
٤ - يعد ابن عمر -رضي الله عنهما- من صغار الصحابة، ما معنى ذلك؟

حين أرسل الله نبيه محمداً ﷺ نسخ بشريعته جميع الشرائع، وفرض على الناس كافة - بما فيهم أهل الكتاب - الإيمان به وأتباعه، وكان أهل الكتاب أولى بالإيمان به لأنهم يحدونه في كتبهم، وقد بشرهم أنبياؤهم بمبعثه، إلا أن أكثرهم كفروا به وأعرضوا عنه. فبقي صراع هذه الأمة مع اليهود والنصارى، وسيبقى إلى ما شاء الله. وفي هذا الحديث يخبرنا ﷺ عن صورة من القتال بين المسلمين واليهود.



عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى
يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم
المسلمون، حتى يختبئ اليهودي من
وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر
أو الشجر يا مسلم، يا عبد الله! هذا
يهودي خلفي، فتعال فاقتله، إلا
الغرقد فإنه من شجر اليهود».

الخرجه البخاري: ١١٠٣/٦، رقم (٢٩٢٦)، كتاب: الجهاد، باب:
قتال اليهود لكن ليس له (إلا الغرقد...) والخرجه مسلم
واللفظ له: ٤/٢٢٣٩، رقم (٢٩٢٢)، كتاب: القنن
والخرجه الساعية، باب: لا تقوم الساعة حتى يتر الرجل يجر
الرجل لخصي أن يكون مكان البيت من البلاد.

• اختر عنواناً مناسباً للحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	لا تقوم الساعة (*)
شجر كبير فيه شوك.	الغرقد

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- من حكمة الله تعالى استمرار الصراع بين المسلمين وبين اليهود إلى قيام الساعة.
- ٢- بُشِّرَ المسلمين بنصر الله لهم على اليهود في النهاية، وهي من علامات الساعة.

(*) يتولى الطالب إصاح المتن بنفسه، ثم دونه في المكان المخصص له.

- ٣- انتصار المسلمين لانهم على حق، وصاحب الحق منتهصر دائماً، ولو كان أكثر الناس ضده.
- ٤- يكون نصر الله تعالى للمسلمين إذا صدقت نياتهم، واتحدت كلمتهم، وتمسكوا بشريعة ربهم، والتزموا أحكامه، وصبروا وصابروا.
- ٥- لا تكفي القوة المادية وحدها من أجل النصر، ولكن لا بد من التوكل على الله تعالى والاعتماد عليه.
- ٦- من كان مع الله دائماً كان الله معه دائماً، ولو مرّت به بعض المصائب والمحن، فالعبرة بالعاقبة في النهاية.
- ٧- اليهود والنصارى أعداء المؤمنين ولا يمكن أن يرضوا عن المسلمين كما قال الله عز وجل: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى حَتَّى تُلَاقِمَهُمْ قُلْ إِنَّكَ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ بِمَا لَمْ يَأْتِكَ مِنَ الْوَالِدِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِجْيٍ وَلَا نُصِيرُكَ إِلَيْهِمْ﴾ (سورة البقرة: ١٢١) فيجب الحذر منهم.

- دلت آية في سورة الإسراء على أن اليهود الموجودين في كل الأرض سيجمعون في مكان واحد آخر الزمان ليحقق وعد الله، فما الآية؟



- التعبير بقوله (يا مسلم يا عبدالله) يعني:

- دل هذا الحديث على صفة من صفات اليهود وهي: ، وقد دل أيضاً على اتصافهم بهذه الصفة قوله تعالى:

(سورة العنكبوت:)

- تعاون مع زملائك في تعداد بعض صور معاناة إخواننا المسلمين في فلسطين واقتراح بعض الوسائل التي ترفعون بها معاناتهم.

• ضع إشارة أمام الخيار المناسب فيما يلي :

غير صحيحة	صحيحة ولا يدل عليها الحديث	يدل عليها الحديث	العبارة
			إثبات اليوم الآخر.
			حرائم اليهود في حق المسلمين تبيح للمسلمين ظلمهم.
			فضل المسجد الأقصى.
			الجهاد ماض إلى يوم القيامة.
			المخلوقات خاضعة لله عز وجل.
			اليهود أشد الناس عداوة للذين آمنوا.
			إذا صدق المسلمون مع الله نصرهم ولو لم يبذلوا الأسباب.

• دلّ هذا الحديث على قدرة الله تعالى، ووجه دلالة:

التقويم

- ١- يَمَّ بَشَرُ الرَّسُولِ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؟
- ٢- لِمَنْ تَكُونُ الْغَلْبَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ؟
- ٣- اذْكَرْ أَرْبَعَةَ عَوَامِلَ لِانْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: «صنفان من
أهل النار لم أرهما: قوم معهم
سياط كأذنان البقر يضربون بها
الناس، ونساء كاسيات عاريات
مميلات مائلات، رؤوسهن كأشيمة
البُخْتِ المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا
يُجدن ريحها، وإن ريحها ليُوجد
من مسيرة كذا وكذا».

كلما طال الزمان—وابتعد الناس عن الرسالة،
وقلَّ القائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر،
وقلَّت الدعوة إلى الله— زاد ظهور المنكرات
والمخالفات لشرع الله عز وجل.

والنبي ﷺ يأتيه الوحي من ربه تبارك
وتعالى، وقد أخبر أمته بكثير مما سيحدث من
الامور المنكرة بعده، تحذيراً لهم من الوقوع
فيه، وبياناً لحكم الله في ذلك، ومن ذلك ما في
هذا الحديث.

أخرجه مسلم: كتاب: اللباس والزينة، باب: النساء الكاسيات
العاريات المائلات الميولات، ٣/ ١٦٨٠، رقم ٤٢١٢٨.

• اختر العنوان الأنسب لمعنى الحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

كثرة أصناف أهل النار

تحريم الظلم

كثرة المنكرات

بيان عقوبة الاعتداء على الناس
بالتعذيب وعقوبة الصريح

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	لم أرهما
	لم يظهرها على عهد النبي ﷺ.
	مفردتها: سوط، وهو نوع من العصي كالجلد طرفها مشدود عرضها كالاصبع.
	قوم معهم سياط

كاسيات عاريات	يلبسن ملابس تصف ما تحتها من الجسم، فهن كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة، أو أنهن كاسيات بعض أجسادهن عاريات في باقي أجسادهن.
مائلات	زائغات عن طاعة الله.
مملات	يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن.
النخت	نوع من الجمال له منامان.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- هذا الحديث من أعلام النبوة، حيث وقع ما أخبر به النبي ﷺ.
- ٢- عظم هذين الذنوبين لأنهما يوصلان صاحبهما إلى النار.
- ٣- الوعيد الشديد لمن يعامل الناس بالظلم، ويستطيل عليهم بالضرب والإيذاء بغياً وعدواناً.
- ٤- الإسلام يهتم بالمرأة ويحرص عليها، بسد جميع الابواب التي تعرّضها للامتهان والفتنة بها.
- ٥- كرم الإسلام المرأة، وجعل لها خصائص تميزها عن غيرها من النساء غير المسلمات، فعليها الاعتزاز بهذا الدين وتطبيق تعاليمه.
- ٦- تحريم عقص الشعر للمرأة فوق رأسها حتى يكون كسنام البعير المائل.
- ٧- مزيد من الوعيد لهذا الصنف من النساء لما فيهن من زيادة الشر والفتنة، حيث أكد النبي ﷺ بأنهن لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربحها.
- ٨- تحريم ضرب الناس ظلماً وعدواناً دون سبب شرعي يقتضي ذلك.

• بين ضوابط لباس المرأة المسلمة كما في الجدول التالي:

ضوابط دل عليها هذا الحديث	ضوابط وردت في نصوص أخرى





● انتشر التساهل بالحجاب لدى عدد من الفتيات المسلمات ، وهذه أسباب محتملة لهذه الظاهرة ، رتبها حسب ما ترى أنه أكثر تأثيراً .

- () - الغزو الإعلامي الفضائي .
- () - شبكة الإنترنت .
- () - تساهل الأهل في التربية .
- () - ضعف الإيمان لدى الفتاة .
- () - محبة تقليد الآخرين .
- () - ضعف العلم الشرعي لدى الفتاة .

● أضف أسباباً أخرى :

.....

.....

.....

.....

● اقترح خطوات لعلاج ظاهرة التساهل بالحجاب :

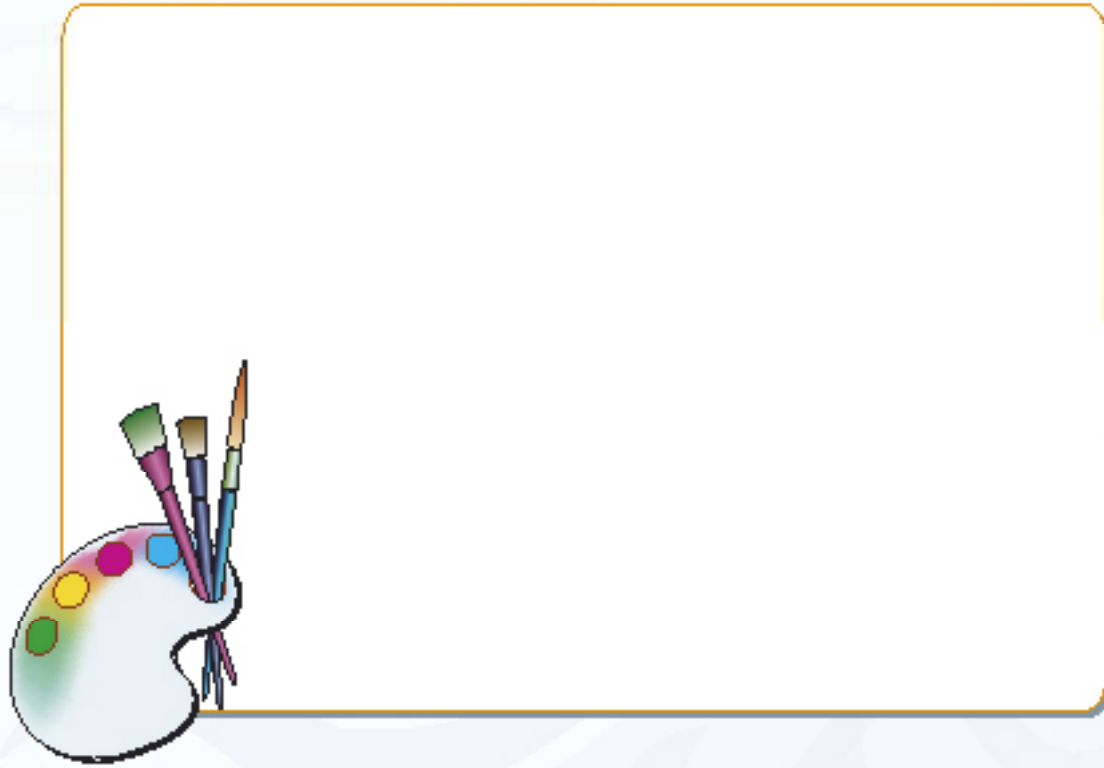
في السوق

في المدرسة

في المنزل

<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
--	--	--

• صمّم لوحة معبرة، في الدعوة إلى التزام الحجاب لتعليقها في المدرسة بعد التنسيق مع معلمك.



التقويم

١- ضع إشارة (✓) أمام المعنى الصحيح:

- مائلات مميلات:

مائلات إلى الرجال.

مائلات إلى حب الجمال والتبرج.

زائغات عن طاعة الله يعلمن غيرهن مثل فعلهن.

٢- علّل مايلي:

أ- يُعدُّ هذا الحديث من دلائل النبوة.

ب- الوعيد الشديد للصنف الأول من الحديث.

عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز
وجل يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع
الشمس من مغربها».

أخرجه مسلم: ١١٢١٣/٤، ترمذ: ٢٧٥٩٦، كتاب: التوبة، باب:
قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة.

الله تبارك وتعالى رحيم بعباده حتى حين يعصونه،
فقد شرع لهم عز وجل ما يعينهم على التخلص من
شؤم المعصية والذنب.

والتوبة من الذنوب في الإسلام ليست أمراً معقداً،
فهي لا تتطلب من المذنب تعذيب نفسه، أو الذهاب
إلى قس أو راهب معترفاً بخطيئته، إنما هي بينه وبين
الله، وفي هذا الحديث صورة من صور سهولة طريق
التوبة ويسره.

● اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- بيان رحمة الله تعالى بعباده وسعة فضله عليهم، إذ يقبل التوبة من جميع الذنوب والمعاصي،
ويجعل ذلك القبول مستمراً إلى أن تطلع الشمس من مغربها.
- ٢- الإنسان معرض للتقصير والوقوع في الخطأ وارتكاب الذنب، ولذلك شرع الله تعالى له التوبة مما
وقع فيه حتى يقدم على الله يوم القيامة وقد غفر له ذنوبه.
- ٣- على المسلم إذا وقع في الذنب أن يسرع في التوبة إلى الله عز وجل مما وقع فيه.
وإذا كان الذنب في حق أحد من الناس فيجب التحلل منه وطلب المسامحة أو رد حقه إليه،
والدعاء له.
- ٤- الشيطان يحرض على إيقاع ابن آدم في تأخير التوبة، فيفاجئته الموت وهو لم يتوب، فيقدم على
الله مليئاً بالذنوب.

- ٥- إثبات صفة اليد لله سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله وعظمته .
 ٦- الله سبحانه وتعالى أكرم الأكرمين، وأجود الأجودين، فعلى المسلم أن يسارع في طلب ما عند الله من الكرم والجود .
 ٧- طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعة الكبرى وهي آخرها، حيث أنها تؤذن بانتهاء الدنيا وبداية الآخرة وعندها تنقطع التوبة .

● نصحت أحد زملائك بالتوبة، فقال لك بأنه كلما تاب عاد إلى الذنب، فماذا تقترح عليه؟



● ضع إشارة في الموضع الملائم أمام كل عبارة فيما يلي:

صحة غیر صحيحة	صحيحة ولا يدل عليها الحديث	يدل عليها الحديث	العبارة
			تستحب المبادرة بالتوبة من الذنوب .
			إذا وقع الإنسان في المعصية في النهار فعليه التوبة بالليل، وإذا وقع بها في الليل فعليه التوبة بالنهار .
			تصح توبة الإنسان ولو تكررت منه المعصية .
			إذا طلعت الشمس من مغربها لم تقبل التوبة .
			إذا أحس الإنسان بدنوّ أجله لا تصح توبته .
			إذا كانت المعصية متعلقة بحق الآخرين يجب على التائب التحلّل منهم .
			لا تنبغي العجلة بالتوبة فإنها تقبل مهما تأخر الوقت .
			الله عز وجل يفرح بتوبة عبده إذا تاب .



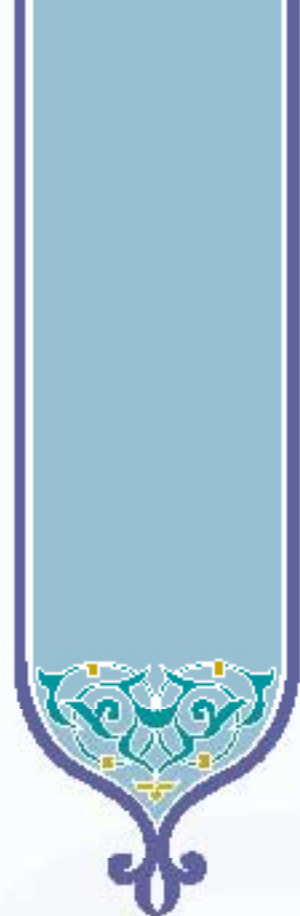
• بعض الناس يريد التوبة، لكنه يفضل في تحقيق هذا الأمر، ما الأسباب التي تحول بينه وبين التوبة في نظرك؟

• ما الفرق بين التوبة والاستغفار؟

• ما الأسباب التي تعين التائب على الثبات على توبته؟



- ١ - ما حكم المبادرة إلى التوبة من الذنوب؟ ولماذا؟
- ٢ - في هذا الحديث إثبات صفة لله، ما هي؟
- ٣ - ما مدى صحة هذه العبارة (لا بأس بتأخير التوبة للشباب)؟
- ٤ - ما العلاقة بين هذا الحديث، وبين حديث «يتبع الميت ثلاث...»؟
- ٥ - ما اسم أبي موسى الأشعري رضي الله عنه؟
- ٦ - رتب أسماء الرواة الذين درست أحاديثهم في الفصل الثاني حسب تاريخ وفياتهم.



تعريف بالرواية



النعمان ابن بشير

اسمه ونسبه : هو الصحابي الخليل النعمان بن بشير الخزرجي الانصاري، هو وأبوه صحابيان .
من صفاته وأخباره : روى عدداً من الاحاديث النبوية، وعينه معاوية رضي الله عنه أميراً على حمص، ثم على الكوفة .
وفاته : توفي سنة (٦٤) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه .

أبو موسى الأشعري

اسمه ونسبه : هو الصحابي الخليل عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري .
من صفاته وأخباره : اشتهر رضي الله عنه بالعلم والفقه وقراءة القرآن، كان من مقرئي الصحابة، ومن أحسنهم صوتاً، وكان الرسول ﷺ يحب أن يستمع إلى قراءته .
وفاته : توفي سنة (٤٢) من الهجرة في الكوفة، رضي الله عنه وأرضاه .

عبد الله ابن عمر ابن الخطاب

اسمه ونسبه : هو الصحابي الخليل عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي .
من صفاته وأخباره : أسلم بمكة وهو صغير، وهاجر إلى المدينة، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، واشتهر بالزهد والورع والعلم، وكان من أكثر الصحابة رواية للحديث، وشارك في كثير من الغزوات والمشاهد والمعارك .
وفاته : توفي سنة (٧٣) من الهجرة النبوية رضي الله عنه وأرضاه .

ثوبان

اسمه ونسبه : هو الصحابي الخليل ثوبان بن بحداد .
من صفاته وأخباره : هو مولى رسول الله ﷺ ولذا كان ملازماً له في الخضر والسفر، وروى عنه عدة أحاديث، واستقر بالشام بعد وفاة النبي ﷺ .
وفاته : توفي سنة (٥٤) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه .

أبو قتادة الأنصاري

اسمه ونسبه : هو الصحابي الخليل الخارث بن ربيعة الخزرجي، أبو قتادة الأنصاري .
من صفاته وأخباره : كان فارس رسول الله ﷺ، وشهد غزوة أحد وما بعدها من الغزوات، وشارك في بعض المعارك بعد وفاة النبي ﷺ، وروى عدداً من الاحاديث النبوية .
وفاته : توفي سنة (٥٤) من الهجرة في المدينة النبوية، رضي الله عنه وأرضاه .

أم سلمة

اسمها ونسبها : هي الصحابية الخليلية أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، وهي ابنة عم خالد بن الوليد رضي الله عنه .
من صفاتها وأخبارها : هي زوجة النبي ﷺ، وأم المؤمنين، وكانت من المهاجرات الأول، ومن أشرف النساء، وكانت عالمة فقيهة، وزوجها الاول هو أبو سلمة، فلما توفي تزوجها الرسول ﷺ .
وفاتها : توفيت سنة (٦١) من الهجرة، وقد عاشت نحواً من (٩٠) سنة، رضي الله عنها وأرضاه .

خولة بنت حكيم : اسمها ونسبها : هي الصحابية الجليلة خولة بنت حكيم بن أمية السُّلمية، يقال لها أم شريك . من صفاتها وأخبارها : هي صحابية مشهورة، شاركت في بعض الغزوات مع النبي ﷺ لمداواة الجرحى وسُقيا الجنود، وروت بعض الأحاديث عن النبي ﷺ، رضي الله عنها وأرضاها .

خولة بنت حكيم

أبو سعيد الخدري

أبو أمامة

المغيرة ابنة شعبة

أنس ابنة مالك

جوير بنت عبد الله

اسمه ونسبه : هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري أبو سعيد الخدري . من صفاته وأخباره : شهد غزوة الخندق وبيعة الرضوان، وروى كثيراً من الأحاديث النبوية . وفاته : توفي رضي الله عنه سنة (٧٤) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاها .

اسمه ونسبه : هو الصحابي الجليل صُدَيُّ بن عجلان، أبو أمامة الباهلي . من صفاته وأخباره : كان من المكثرين لرواية الحديث عن رسول الله ﷺ، وبعد وفاة النبي ﷺ سكن مصر، ثم انتقل إلى الشام وسكن حمص، وهو آخر من مات من الصحابة بها . وفاته : توفي سنة (٨٦) من الهجرة النبوية، رضي الله عنه وأرضاها .

اسمه ونسبه : هو الصحابي الجليل المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي . من صفاته وأخباره : أسلم عام الخندق، وشهد صلح الحديبية، وتولّى البصرة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان موصوفاً بالذكاء والدَّهاء وحسن التصرف، وروى عدداً من الأحاديث عن النبي ﷺ، رضي الله عنه وأرضاها . وفاته : توفي بالكوفة سنة (٥٠) من الهجرة .

اسمه ونسبه : هو الصحابي الجليل أنس بن مالك الأنصاري، من صغار الصحابة . من صفاته وأخباره : خدم رسول الله ﷺ عندما هاجر إلى المدينة عشر سنين، ولذا أخذ عنه علماً كثيراً، فكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، وانتقل آخر حياته إلى البصرة ليُفقهه الناس ويعلمهم .

وفاته : كان من آخر الصحابة موتاً، توفي سنة (٩٣) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاها .

اسمه ونسبه : هو الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي . من صفاته وأخباره : بعثه النبي ﷺ إلى ذي الخَلَصَة (صنم لدوس) فحرّقه، وشارك في بعض المعارك بعد وفاة النبي ﷺ .

وفاته : توفي سنة (٥١) من الهجرة النبوية، رضي الله عنه وأرضاها .

أبو ذر

اسمه ونسبه: هو الصحابي الخليل جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري.
 من صفاته وأخباره: كان خامس السابقين إلى الإسلام، وأول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، وبإيعاق رسول الله ﷺ على ألا تأخذه في الله لومة لائم، وكان مشهوراً بالزهد والورع، وروى عدداً من الأحاديث عن رسول الله ﷺ.
 وفاته: توفي سنة (٣٢) من الهجرة رضي الله عنه وأرضاه.

أبو مسعود الأنصاري

اسمه ونسبه: هو الصحابي الخليل أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري.
 من صفاته وأخباره: شهد بيعة العقبة الثانية، وسكن بيدر ولم يشهدا، وشهد أحداً وما بعدها، سكن الكوفة. وروى بعض الأحاديث عن رسول الله ﷺ.
 وفاته: توفي سنة (٤٠) من الهجرة رضي الله عنه وأرضاه.

حذيفة بن اليمان

اسمه ونسبه: هو الصحابي الخليل حذيفة بن اليمان: جِسلُ بن جابر العبسي، أسلم هو وأبوه، وشهد أحداً، وقُتل والده اليمانُ بها.
 من صفاته وأخباره: روى أحاديث كثيرة، وكان صاحب سر رسول الله ﷺ فيخبره عن المنافقين وأحوالهم، استعمله عمر رضي الله عنه على المدائن، وكان عمر رضي الله عنه لا يصلي على من لا يصلي عليه حذيفة.
 وفاته: توفي بعد مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه بأربعين يوماً، سنة (٣٦) من الهجرة النبوية، رضي الله عنه وأرضاه.

علي ابن أبي طالب

اسمه ونسبه: هو علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته فاطمة - رضي الله عنها، وكنيته أبو الحسن.
 من صفاته وأخباره: هو أول من أسلم من الصبيان، وشهد الغزوات كلها مع رسول الله ﷺ، أعطاه الرسول ﷺ الراية يوم خيبر، وهو الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، كان زاهداً في الدنيا، خلف رسول الله ﷺ على فراشه في هجرته من مكة إلى المدينة، وهاجر بعد النبي ﷺ بثلاثة أيام بعد أن استوفى رد الودائع التي كانت على رسول الله ﷺ.
 وفاته: استشهد وعمره ثلاث وستون سنة عام (٤٠) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

اسمه ونسبه: هو الصحابي الحليل سهل بن سعد الساعدي الخزرجي الانصاري، يُكنى بأبي العباس، كان اسمه في الجاهلية (حَزْنًا)، فلما أسلم سَمَّاه الرسول ﷺ: (سهلاً).

من صفاته وأخباره: كان من صغار الصحابة رضي الله عنهم، روى عدداً من الاحاديث، وشارك في بعض الغزوات.

وفاته: توفي سنة (٨٨) من الهجرة النبوية، وعمره (٩٦) سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، رضي الله عنه وأرضاه.

سهل ابن سعد

اسمها ونسبها: هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق.

من صفاتها وأخبارها: تزوجها النبي ﷺ، في السنة الثانية للهجرة وعمرها تسع سنين، واشتهرت بالعلم والفقه ورواية الحديث عن النبي ﷺ، وكان الصحابة يسألونها عما يشكل عليهم فتحيبهم، حتى عُدَّت أفقه نساء الأمة على الإطلاق، روت أكثر من ٢٢١٠ حديث.

وفاتها: توفيت سنة (٥٧) من الهجرة، رضي الله عنها وأرضاه.

عائشة بنت الصديق

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن مسعود الهذلي.

من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، وهاجر الهجريين إلى الحبشة ثم إلى المدينة، شهد المشاهد كلها: بداراً فما بعدها، شهد له رسول الله ﷺ بالحنّة، وأوصى ﷺ أن يؤخذ القرآن منه، كان من كبار علماء الصحابة ومن المكثريين لرواية الحديث النبوي، بعثه عمر إلى الكوفة معلماً.

وفاته: توفي سنة (٣٢) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

عبد الله ابن مسعود

اسمه ونسبه: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يُكنى بأبي هريرة، لأنه عاد من المرعى بهرة يحملها. **من صفاته وأخباره:** أسلم في السنة السابعة من الهجرة، وكان أكثر الصحابة رواية للحديث، لملازمته رسول الله ﷺ، ولدعوة رسول الله ﷺ له بالحفظ، كان من أصحاب الصفة، وكان إذا أراد أن يخرج من بيته يقف على باب أمه، فيسلم عليها، ويقول: رحمك الله كما ربّيتني صغيراً. فتُرَدُّ عليه السلام وتقول: رحمك الله كما بررتني كبيراً. روى عنه أكثر من (٨٠٠) صحابي وتابعي.

وفاته: توفي سنة (٥٧ هـ) رضي الله عنه وأرضاه.

أبو هريرة

عبد الله ابن عمرو

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص يلتقي مع الرسول ﷺ في حده كعب بن لؤي، وهو وأبوه صحابيان .

من صفاته وأخباره: أسلم قبل أبيه وكان عالماً فاضلاً، قارئاً للقرآن، من حفاظ حديث رسول الله ﷺ والمكثرين لروايته، فقد كان يكتب الحديث منذ يسمعه من النبي ﷺ، وكان كثير الصيام وقراءة القرآن .

وفاته: قيل إنه توفي سنة (٦٥) من الهجرة أو قبلها بسنتين رضي الله عنه وأرضاه .

جابر ابن عبد الله

اسمه ونسبه: هو أبو عبد الله جابر بن عبد الله الخزرجي السلمى .

من صفاته وأخباره: شهد بيعة العقبة وهو صغير، لم يشارك في أحد، لان أباه استرعاه على أخواته، ولكنه شهد الخندق وبيعة الرضوان، وكان من المكثرين لرواية الحديث النبوي حتى بلغ ما روى ١٥٤٠ حديث .

وفاته: توفي سنة (٧٧) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه .

عبد الله ابن عباس

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي، ابن عم رسول الله ﷺ .

من صفاته وأخباره: من صغار الصحابة رضي الله عنه، دعا له رسول الله ﷺ بأن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل (التفسير)، فاستجاب الله دعوته فكان حَبْرَ هذه الأمة وفقهها وإمامها في التفسير، وروى كثيراً من الاحاديث النبوية، توفي النبي ﷺ وله ثلاث عشرة سنة .

وفاته: توفي (٦٨) من الهجرة في الطائف، رضي الله عنه وأرضاه .

